12

1007

~~1000F~~

~~4000F~~

الروض العاطر في نزهة الخاطر

كتاب الإمام العلامة

القدوة الفهامة

الشيخ أبو عبد الله

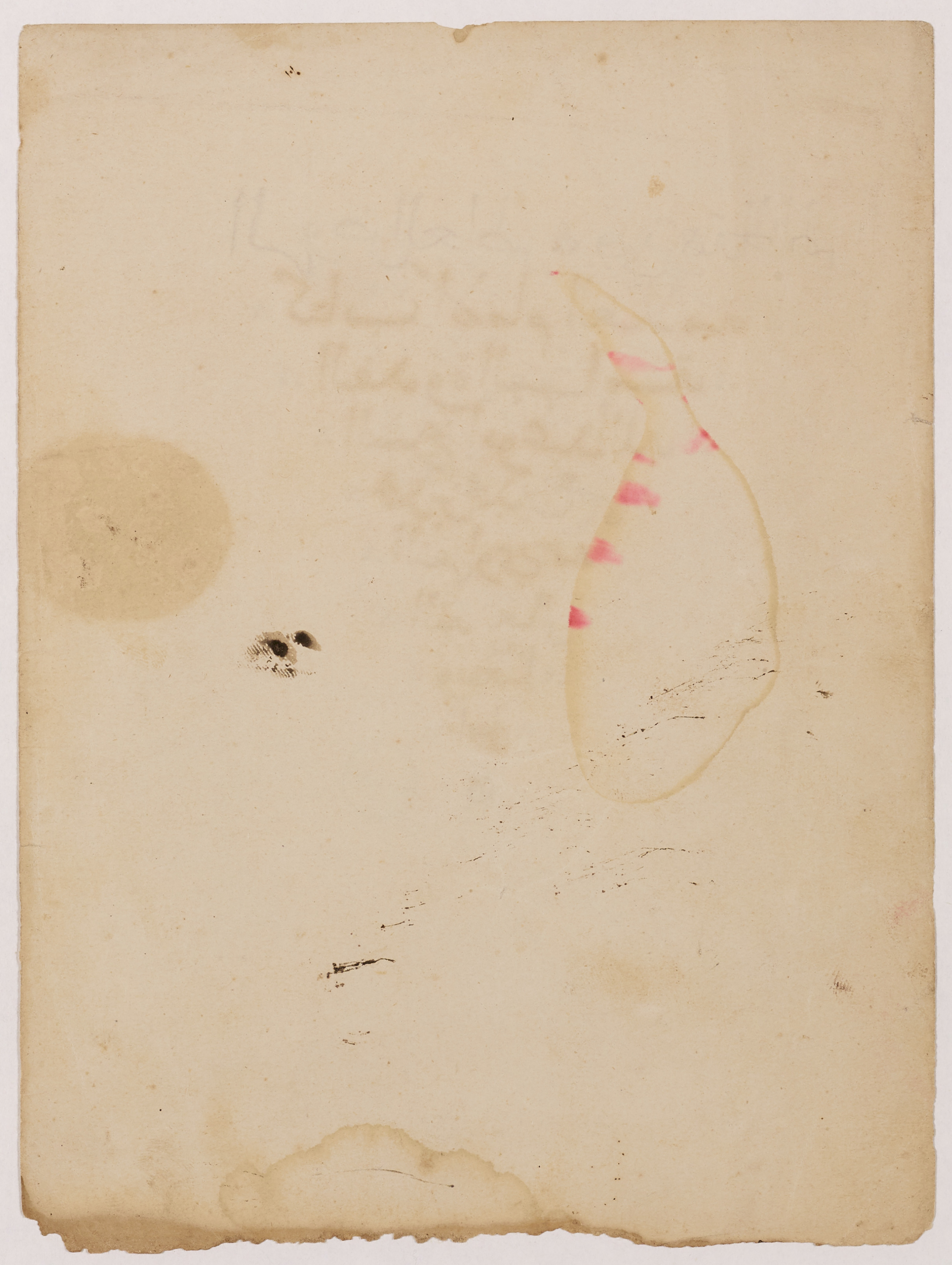
محمد بن محمد بن عمر

النفزاوي رحمه

الله تعالى

ونفعنا به

امين



٨

هذا فهرسة الكتاب المسمّى الروض
العاطر في نزهة الخاطر تأليف الامام
العلامة القدوة الفهامة الشيخ
ابو عبد الله محمد بن محمد
بن عمر النفزاوي رحمه
الله الله تعالى
ونفعنا به
امين

تم

فهرسة الكتاب

2

تم

3

1

وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الامام العلامة القدوة الفهامة الشيخ ابو عبد الله

محمد بن محمد بن عمر النفزاوي رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

الحمد لله الذي جعل اللذة الكبرى للرجال في فروج النساء

وجعلها للنساء في ايور الرجال فلا يرتاح الفرج ولا ينهى يهنا

ولا يقر له قرار الا اذا دخله الاير ولا يرتاح الاير ولا ينهى

ولا يقر له قرار الا اذا دخل في الفرج فاذا اتصل هذا بهذا

ووقع بينهما الكفاح والنطاح واشتد القتال وقربت

الشهوات بالتقاء العانتين واخذ الرجل في الدلك والمرأة

في الهز فيبدأ لذلك يقع الانزال الحكيم الذي زين بحكمته صدور

النساء بالنهود والرقبة بالغبب والوجنتين بالخيلان والدلال

وجعل لهن عيونا غانجات واشفار ماضيات كالسيوف الصقال

وجعل لهن بطونا منعقدات وزينهن بالسرة العجيبة

والاعكان والاعصار والارداف الثقال ومد الافخاذ من تحت

ذلك وجعل بينهما خلقة هائلة شبيهة براس الاسد

في العرض اذا كان ملحما ويسمى العرج وكم ماتوا عليه حسرة
وتاسعا من الابطال وجعل له جما ولسانا وشفتين واشبه
مايشبه وطية الغزال في الرمال ثم اقام ذلك كله
على ساريتين مجمجمتين بقدر زنه وحكمته ليس بقصار
ولا بطوال وزين تلك السواري في الركبتين والعرات والعقب
والقى فوق الكعبة والخلخال واغمسهن في بحر البهاة
والسرور والمسرة بالملبس النفيس والمحزم البهي
والمبسم الشهي وبسجانه من كبير متعال خلق الانساء
وزينهن بالحوم والشحوم والشعور والنحور والقد والخد
والنهد والغنج والتغنيج وجعلهن فتنة لجميع الرجال
الفاهم الذي قهر الرجال بحبتهن والميل لهن الاستكان و
الارتكان ومنتهى العشرة والرحلة وجهن الافاقة والانتقال
المذل الذي اذل قلوب العاشقين واحرق اكبادهم بنار
الشوق والوجد وقدر عليهم بالذلة والهوان والمسكنة
بالتخضع شوقا الى الوصال احمده حمد عبد ليس له
عن محبة النساء. الناعمات رجوع ولا عن جمعهن بدل
ولا نقلة ولا انفصال واشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له شهادة ادخرها ليوم الانتقال واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله سيد الارسال صلى الله عليه وعلى اله
وصحبه وسلم صلاة وسلاما ادخرها ليوم السؤال وعند
ملاقات الاهوال وبعد فهذا كتاب جليل اللافتاه
بعد كتابي الصغير المسمى بتنوير الوقاع في اسرار الجماع
وذلك انه لما اطلع عليه وزير مولانا عبد العزيز الحفصي
صاحب تونس المحروسة وهو الوزير الاعظم وكان شاعره
ونديمه ومونسه وكاتب سره وكان لبيبا حاذقا
وطبيبا احكم اهل زمانه واعرفهم بالامور وكان اسمه محمد
بن عوانة الزواوي جا اصله من ازواوة ونشا بالجزاير ~~الى ان لحق~~
~~بمولانا عبد العزيز~~ واعترف بمولانا عبد العزيز الحفصي
يوم فتحت الجزاير وارتحل به مولانا الى تونس حفظها
الله بالمطعه الى يوم القيامة وجعله وزيرا لاعظم واما
وقع بيده الكتاب المذكور ارسل الي للاجتماع به وجعل
يوكد علي غاية التوكيد في الاجتماع به فاتيته
مسرعا واكرمني غاية الاكرام فلما كان بعد ثلاثة ايام
اجتمعت به واخرج لي الكتاب المذكور وقال لي هذا انا بعيك

فجعلت منه وقال لي لا تجعل ان جميع ما قلته حقا ولا مروغ
لاحد عما قلت وانت واحد في جماعتي ليس انت اول من اللعب
في هذا العلم وهو والله مما يحتاج اليه ولا يجهله ولا يهزا به الا كل جاهل
احمق قليل الدراية ولكن بقيت لك مسايل فقلت ما هي
قال نريد ان تزيد فيه زيادة وهي انك تجعل فيه الادوية
التي اقتصرت عليها وتكمل الحكايات من غير اختصار وتجعل
فيه اسباب الجماع واسباب امتناعه وتجعل فيه ايضا الادوية
لحل المعقود وما يكبر الذكر الصغير وما يزيل بخرة الما
والفرج وما يضيقه وللحمل ايضا بحيث يكون كاملا غير
مخصوص بشيء. فان الفته ووافق المراد ونلت المراد
فقلت يا مولانا كل ما ذكرت ليس بصعب ان شاء
الله تعالى فشرعت عند ذلك في تاليفه مستعينا بالله ومصليا
على رسوله صلى الله عليه وسلم وسميته الروض
العاطر في نزهة الخاطر والله الموفق للصواب
لا رب غيره ولا خير الا خيره نسئله التوفيق والهداية
لاقوم طريق فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وبوبته على احدى وعشرين بابا الباب الاول في

الطالب قرائته والحاجة التي يطلبها يجدها ولهذا جعلت لكل
باب ما يليق به من منافع وادوية وحكايات ومكايد فاقول

الباب الاول في المحمود من الرجال اعلم يرحمك الله ايها
الوزير ان الرجال والنسا على اصناف شتى فمنهن محمود
ومنهن مذموم فاما المحمود من الرجال عند النسا
فهو كبير المتاع شديد القوي الغليظ البطي الهراقة
السريع الافاقة من الم الشهوة فذلك مستحسن عند
النسا من الرجال لان النسا ما يردن من الرجال عند
الجماع ان يكون وافر المتاع طويل الاستمتاع خفيف الصدر
ثقيل العجز بطي الهراقة للما سريع الافاقة ويكون
ايره مما يبلغ الى قعر الفرج فيسده سدا ويملاه ملا فهذا هو
المحبوب عند النسا كما قال الشاعر

رايت النسا يشتهين من الفتى … خصالا ذكرن في الرجال تدوم

شبابا ومالا وانفرادا وخلوة ... وكيف قناع في النكاح يدوم
ومن بعد هذا اتجي تقبيل نزوله ... وصدرا خفيفا فوقهن يعوم
ويبطي الاهراق لانه كلما ... اطال اجاد الفعل فهو فيه يدوم
ومن بعد اهراق يعيد منعجلا ... ليأته باكرام عليه يحوم
فهو الذي يشفي النساء نكاحه ... ويكون قدره عندهن عظيم

وحكي ان عبد الملك بن مروان الثقفي يوما من الايام بليلى الاخيلية فسالها عن امور كثيرة فقال لها يا ليلى ما الذي تشتهيه النساء من الرجال فقالت له يا مولانا من خده كخدنا وقال ثم من فقالت من شعره كشعرنا فقال ثم من فقالت من اسود ذا لحيته واشتد قوته فقال ثم من قالت مثلك يا امير المومنين فان الشيخ اذا لم يكن سلطانا وذا نعمة فليس له فينا نصيب

ونخبرك بكيفية الايور المستحسنة عند النساء. اثنى عشر صبعا وهي ثلاثة قبضات واقله ستة اصابع وهي قبضة ونصف فمن الرجال من عنده اثني عشر صبعا وهي ثلاث قبضات ومنهم من عنده عشرة اصابع وهي قبضتان ونصف ومنهم من عنده ثمانية اصابع وهي

فيضتان ومنهم من عنده لستة اصابع وهي قبضة ونصف
ومن كان اقل من هذا فلا خير للنساء فيه واستعمال الطيب
للرجال والنساء مما يعين على النكاح واذا استنشقت
المراة رائحة الطيب على الرجل انحلت انحلالا شديدا
وربما استغوى الرجل على المراة برائحة الطيب وحكي
ان مسيلمة بن قيس الكذاب لعنه الله ادعى النبوءة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وجماعة من
العرب اهلكهم الله جميعهم وكان مسيلمة بن قيس عارض
القران كذبا وزورا فالسورة التي ينزل بها جبرائيل عليه
السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ياتون بها المنافقون
اليه فيقول وانا ايضا اتاني جبرائيل بسورة مثلها فكان مما
عارض فيه سورة الفيل فقال لعنه الله فيها الفيل ما الفيل
وما ادريك ما الفيل له ذنب وذيل وخرطوم طويل ان هذا
من خلق ربنا الجليل ومما عارض فيه ايضا سورة الكوثر
فقال لعنه الله انا اعطيناك الجواهر فاختر لنفسك
وبادر واحذر ربي تكاثر وكذلك فعل في سور شتى
كذبا وزورا وكان مما ظهر فيه ايضا اذا اسمع بالنبي

صلى الله عليه وسلم بانه اذا وضع يده الشريفة على راس اقرع
نبت شعره واذا تفل في بير قليل الماء كثر ماؤه واذا كان
مالحا عذب بالوقت واذا تفل في عين اعمى او ارمد رد اليه
بصره في الحين واذا وضع يده على راس صبي وقال له عش
قرنا عاش ذلك الصبي مائة عام فبلغوا قوم مسيلمة
اخبار ذلك وسمعوا به فياتون اليه ويقولون له الا ترى
محمد صلى الله عليه وسلم وما فعل فيقول لهم انا افعل لكم
اكثر من ذلك فكان عدو الله لعنة الله عليه اذا وضع
يده النجسة على راس من كان له شعر قليلا يصير اقرع من
حينه واذا تفل في بير وكان ماؤه قليلا ايبس ماؤه واذا كان
ماؤه حلوا صار مالحا باذن الله واذا تفل في عين ارمد
كف بصره من حينه وان وضع يده على راس صبي وقال له
عش قرنا مات لوقته فانظروا يا اخواني اوقع لهذا اعمى
البصيرة لكن التوفيق بالله تعالى وكان على
عهده امراة من بني تميم يقال لها سجاعة التميمية
ادعت النبوءة ايضا وسمعت به وسمع بها وكانت سجاعة
في عسكر عظيم من بني تميم فقالت لقومها النبوءة

لاتتفق لاثنين فاما ان يكون هو واتبعه انا وقومي
او اكون انا ويتبعني هو وقومه وذلك بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه كتابا يقول
فيه اما بعد فان النبوءة لاتتفق لاثنين في زمن
واحد ولاكن نجتمعا ونتشاطرا فلنا قومي وقومك
ونتخذ ارسنا ما انزل علينا فالذي على الحق نتبعه ثم ختمت
الكتاب واعطته للرسول وقال له سر بهذا الكتاب
الى اليمامة وسلمه لمسيلمة بن قيس وانا اسير اثرك
بالجيوش فسار ذلك الرسول ولما كان بعد يوم وليلة ركبت
في قومها وسارت في اثره فلما وصل الرسول الى مسيلمة
سلم عليه وناوله الكتاب ففكه وقراه وفهم ما فيه
وحار في امره وجعل يستشير قومه واحدا بعد واحد فلم يرى
فيهم ولا في رايهم ما يشفي له الغليل فبينما هو كذلك
حائر في امره قام اليه شيخ كبير من بين الناس وقال يا مسيلمة
طب نفسا وقر عينا فانا اشير عليك مشورة الوالد على
ولده فقال له مسيلمة تكلم فقال ما عاهدتك الا
ناصحا فاذا كان في صبيحة غد اضرب خارج بلادك
قبة

فيه من الديباج الملون وافرشها بانواع الحرير ثم انضحها
نضحا عجيبا بانواع المياه الممسكة مثل الورد والزهر والنسرين
والياسمين والقرنفل والبنفسج وغير ذلك فاذا فعلت
ذلك فادخل تحتها المباخر المذهبة بانواع الطيب
مثل عود القماري والعود الرطب والعنبر والمسك وغير
ذلك من انواع الطيب وارخي اطناب القبة حتى لا يخرج
شي من ذلك البخور فاذا امتزج الما بالدخان اجلس على
كرسيك وارسل اليها واجتمع بها في تلك القبة انتما وهي
لا غير فاذا اجتمعتما وشمت تلك الرايحة انحلت وارتخى
منها كل عضو وبقيت مدهوشة فاذا رايتها على تلك
الحالة راودها على نفسها فانها تعطيك لا محالة فاذا
نكحتها نجوت من شرها وشر قومها فقال له مسيلمة
احسنت هذا والله نعم المشورة ونعم النصيحة ثم انه فعل
جميع ما قال له الشيخ فلما رأى الما امتزج بالدخان جلس
على كرسيه وارسل اليها فاتت فدخلت عليه امرها
بالدخول الى تلك القبة فدخلت واختلى بها وطاب
حديثها وكان مسيلمة يحدثها وهي داهشة

مبهوتة حايرة في امرها فلما راها على تلك الحالة علم انها
اشتهت النكاح فقال لها

الا قومي الى المخدع | فقد هيئ لك المضجع
فان شئت سلقناك | وان شئت على اربع
وان شئت بثلثه | وان شئت به اجمع

فقالت بل به اجمع هكذا انزل به علي يا نبي
فعند ذلك ارتمى عليها وقضى منها اربه فقالت
اخطبني من قومي اذا انا خرجت ثم انصرفت وسارت لقومها
فقالوا لها ما الذي رايته منه فقالت انه تلى
علي ما انزل عليه وتلوت ما انزل علي فوجدته على الحق
فاتبعوه فخطبها من قومها فاعطوها له وطلبوا منه المهر
فقال لهم تركت عليكم صلاة العصر فكانوا بني تميم
لا يصلون صلاة العصر الى زماننا هذا وكانوا يقولون
مهر نبيتنا نحن احق به من غيرنا ولم يدع النبوة من
النساء غيرها وفي ذلك يقول الشاعر

اضحت نبيتنا انثى نطوف بها | واصبحت انبياء الناس ذكرانا

واما مسيلمة فانه هلك على عهد ابي بكر الصديق

رضي

رضي الله عنه قتله زيد بن الخطاب وقيل وحشي وكان من
الصحابة والله اعلم انه وحشي وفي ذلك يقول قتلت خير
الناس في الجاهلية حمزة بن عبد المطلب وقتلت شر الناس
في الاسلام مسليمة وارجوا الله ان يغفر لي هذا بهذا
ومعنى قوله قتلت خير الناس في الجاهلية حمزة بن
عبد المطلب وقتلت شر الناس في الاسلام مسليمة
انه لما كان في الجاهلية قتل حمزة رضي الله عنه ولما دخل
في الاسلام قتل مسليمة انتهى . واما شجاعة التميمية
بانها ابنة تبع واسلمت وتزوجها رجل من الصحابة
رضي الله عنهم اجمعين انتهت الحكاية والمحمود
من الرجال ايضا عند النساء . فهو الذي يكون ذو همة
وتضاعفه حسن العادة والاخلاق ضريف القد مليح الشكل
لا يكذب على امراة ابدا ويكون صدوق اللهجة سخي
شجاع كريم النفس خفيف على القلب اذا قال وفى واذا
وعد لم يخن واذا قال صدق واذا صدق وفى فهذا الذي
يطمع في وصالهن ومعرفتهن ومحبتهن وحكي
ان المامون كان في زمانه ومملكته رجل مسخرة

فقال له بهلول وكان كثيرا ما يسخر من عليه السلاطين والوزراء
فدخل ذات يوم على المامون وهو في خلافته فامره بالجلوس
فجلس بين يديه فصفع عنقه فقال له ما الذي اتى بك يا
بهلول يا ابن الزانية فقال اتيت نرى حال مولانا
نصره الله فقال له المامون ما حل بك وما حالك مع المراة
القديمة والجديدة وكان بهلول تزوج امراة على امراته
القديمة فقال له بهلول لا حالة لي مع الجديدة ولا حالة
لي مع القديمة ولا حال لي مع الفقر فقال يا بهلول
هل قلت في ذلك شيء قال نعم وانشد

الفقر فيدني والفقر عذبني * والفقر صيرني في شر الحال
الفقر شتتني والفقر اهلكني * والفقر شمتني ما بين اجيال
لا بارك الله في فقر يكون كفقري * فقد شمتني جميع عند ال
ان دام فقري وكما حدثني ومارسني * لا شك يترك منزلي خال

فقال له يا بهلول الى ان تذهب حتى يبقى منزلك خاليا
فقال الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم اليك
يا امير المومنين فقال احسنت من ذهب الى الله ورسوله
ثم الينا قبلناه ثم قال له هل قلت في زوجتيك وما وقع

بينكم شعري فقال اجل فقال اسمعني ما قلت فقال

تزوجت اثنتين لفرط جهلي ✻ بما اشقاك يا زوج اثنتين

فقلت اكون بينهما خروفا ✻ منعم بين ثدي نعجتين

فصرت كنعجة تضحي وتمسي ✻ تعذب بين اخبث ذئبتين

لهذه ليلة ولتلك اخرى ✻ عتاب بسخط دائم في الليلتين

ارضي احداهما بسخط الاخرى ✻ فما انجو من احدى السخطتين

فان شئتا ان تعش عبدا كريما ✻ خالي القلب مملوا اليدين

فعش عزبا فان لم تستطع ✻ فواحدة تقوم بعسكرين

فلما سمع المامون شعره ضحك حتى استلقى على قفاه ثم احسن اليه وخلع عليه ثوبا مذهبا يكاد ان يخطف الابصار فسار مسرور الخاطر فاجتاز في طريقه على منزل الوزير الاعظم واذا بحمدونة زوجة الوزير في اعلى قصرها فوقعت بصرها عليه فقالت لوصيفتها هذا بهلول ورب الكعبة وارى عليه ثوبا مذهبا فكيف احتال عليه في اخذه منه فقالت لها الوصيفة يا مولاتي انك لا تستطيع اخذه فقالت احتال عليه واخذه فقالت لها يا مولاتي انه رجل حزم ويزعمون الناس انهم

يضحكون عليه وهو والله الذي يضحك عليهم انزكيه يا مولاتي
ليلاً يوقفك في الحجرة التي تجري بها له فقالت لا بد
من ذلك ثم انها ارسلت له الوصيفة فقالت له ان
مولاتي تدعوك فقال على بركة الله فمن دعاك
استجيب له ثم تقدم اليها فسلمت عليه فقالت له
يا بهلول اني فهمت عليك انك اتيت لتسمع الغنا
فقال نعم يا مولاتي وكانت مغنية عظيمة ثم
قالت له وفهمت عليك انك بعد سماع الغنا تريد
اكل الطعام فقال نعم فغنت له بلحن رايق ولو
سمعوه الناس لماتوا شوقا اليه فلما سمع الغنا
قدمت اليه الطعام والشراب فاكل وشرب ثم قالت له
يا بهلول وفهمت عليك انك تريد ان تنزع الحلة التي
عليك وتهبها لي فقال يا مولاتي على شرط انه فات
مني اليمين اني لا اهبها الا لمن افعل معها ما يفعل الرجل
باهله فقالت له اتعرف هذا يا بهلول فقال لها وكيف
لا اعرفه فوالله اني لا اعرف خلق الله به واني انكحهم
واعرفهم بحقوق المراة ونكاحها وحبلها وقدرها

ولم يعط يا مولاتي احد في النكاح حقها غيري وكانت هذه
حمدونة بنت المامون زوجة الوزير الاعظم صاحبة حسن
وجمال وقد واعتدال وبهاء وكمال لم يكن في زمانها اليف
منها في الحسن والجمال اذا رأتها الابطال تخشع وتذل
وتضع اعينهم بالارض خوفا من الفتنة لما اعطاها
الله من الحسن والجمال فمن حقق نظره من الرجال فيها
افتتن وهلكت على يدها ابطال كثيرة وكان بهلول
يكى في الاجتماع بها خوفا من الفتنة فترسل له لياتيها
فيأبى خوفا على نفسه فلم يزل كذلك مدة من الزمان
الى ذلك اليوم فارسلت له فاتاها كما ذكرنا فجعلت
تخاطبه ويخاطبها وهو مرة ينظر اليها ومرة يضع بصره
على الارض خوفا من الفتنة فجعلت تراوده على اخذ الثوب
وهو يراودها على ثمنه فتقول له وما ثمنه فيقول لها
الوصال فتقول اتعرف هذا يا بهلول فيقول اي
والله اعرف خلق الله به ومن النساء من شانه ولم يشتغل
بهن احد مثلي واعلمي يا مولاتي ان الناس تختلف عقولهم
وخواطرهم في اشغال الدنيا فهذا ياخذ وهذا يعطي

وهذا يبيع وهذا يشتري الا انا فليس لي شغل الا حب النسا .

الناعمات اشفي لهن العليل واداوي كل مرج عليل

فتعجبت من كلامه وعجبت منظره وقلت له جهل

قلت تشعر افقال نعم فقلت اسمعني ما قلت في ذلك

في ذلك يا بهلول فانشا يقول شعر

نري في الناس في شغل وفي شغل وفي انبساط وفي فرح وفي سجم ∴

وفي اضطراب وفي مغرور مجبر وفي غنا . وفي اغذ وفي نسم ∴

الا انا ليس لي في ذلك مصلحة لا في الترك ولا في العرب والعجم ∴

ولا غرامي الا في النكاح وفي حب النسا . بلا شك ولا وهم ∴

ان ابطا العزج عن ايري يعاتبني قلبي عذابا باشد داغير منصرم ∴

هذا الذي قام فانظر عظم خلقته يشفي غليلا ويطفي نار مضطرم ∴

بالسل والدك في الافخاذ بالاملي يا قرة العين بنت الجود والكرم ∴

ان كان يشفي غليلك زدتني ولا عذاب عليك هذا مهرب اللاسم ∴

والا فما يعد بين عنك والهرديني لطرد اعيبعا بلا خوف ولا ندم ∴

وانظري فان قلت لا لا زدت منفعة عندي فبالله اغذ ربي ولا تلم ∴

واد حض عنك اقاويل الوشات ولا تصغي لقول سفيه كان منتقم ∴

وافرحي ابي ولا تقعدي وكوني كمن اعطى دوا لمن كان ذا سقم ∴

والزبي

وا عزّ مني لكي ترثيني بموت الشهوة ولا % تبخلي علي بوصل ثم بلا حشم

وانزل عليك لالا بوح بك % لو كنت انشر من راسي الى قدم

يكفيك انت فانا وانا فانا % عبد وانت مولاتي يا اوفا الهمم

فكيف اخرج سرا كان منكتما % اني على السر منطبع ومنبكم

الله يعلم ما قد حل بي وكفى % من الغرام فاني اليوم في عدم

قال فلما سمعت شعره انحلت ونظرت اليه فاذا هو

بين فخذيه كالعمود فجعلت مرة تقول افعل ومرة تقول

لا افعل وذلك في نفسها خفية وقامت الشهوة بين

فخذيها وجرى منها ابليس مجرى الدم وطالبة نفسها ان

ترفد له ثم قالت في نفسها هذا بهلول فاذا افعل معه

وتكلم لا يصدقه احد ثم قالت له انزع الحلة وادخل الى

المقصورة فقال لها حتى تقضي لي اربي منك يا قرة العين

فقامت وهي ترتعد مما حل بها من الم الشهوة ثم حلت

حزامها وتبعها وهي تدرج فجعل بهلول يقول يا ترى

هذا منام او يقظة فلما دخلت الى مقصورتها رمت على

فراش من الحرير كالبند العالي وانامت الحلل على فخذيها

وجعلت تعبث بعمتها وعطر من يديه جميع ما اعطاه الله

من الزين فضحكي فرزنا بطنها فتقعد كالقبة المنصوبة ونظر
الى سرتها فهاج وسع القدح محشي فلكه الى اسفل
من اخلقة هايلة فتعجب منها وقبلها فيها تقبيلا
كثيرا ورءاها غايبة عن عينها ولم تعقل وابرى في فرجها
وهي تغيم فيه وتلقيه فقال لها يامولاتي مالي اراك
داهشة مبهوتة فقالت له اليك عني يا ابن الزانية
فانا والله كالعيس الحايل وزدتني امنا عني بكلامك
الم تعلم ان هذا الكلام يحل المراة ولو كانت امين خلق
الله هلكتني بكلامك وتشعرك فقال لها ولاي شي
تحل هل لا زوجك معك فقالت المراة تحل على الرجل
كما تحمل الفرس على الحصان سواء كان عندها زوج ام لا
بخلاف الخيل فان الفرس تحمل على الحصان بطول المكث
اذا لم يرتمي عليها الفحل والمراة تحمل بالكلام وبطول
المدة وكيف بي انا وهاتان الخصلتان التقتا عندي
وانا غاضبة على زوجي اعزم لعله ياتي فهذا فصله
فقال لها يامولاتي ان بك هذا الم بكلا استطيع الصعود
على صدرك ولكن اصعدي انت وافعلي وخذي النوب

ودعني انصرف ثم انه رفع كما ترفع المراة للرجال وابرك ذايها
بين فخذيه بدا رقمت عليه ومسكته بيدها وجعلت تنظر
فيه وتتعجب من كبره وعظم خلقته وقوة علابته وقالت
هذا فتنة النساء وعليه يكون البلاء. يا بهلول ما
رايت اعظم من ايرك ثم مسكته وحكته بين الشفار
فرجها ونزلت عليه واذا به غايب ولم يظهر منه شيء. ولا
اثر ونظرت جمارات منه شيء. يظهر فقالت قبح الله النساء.
فما اقدرهن على المصايب ثم جعلت تصعد وتهبط وتغربل
وتكربل يمينا وشمالا واماما وخلفا الى ان اتت الشهوة
الشهوتان جميعا ثم انها مسكته وقعدت عليه واخرجته
رويدا رويدا وهي تنظر اليه وتقول هكذا يكون
الرجل ثم مسحته وقام عنها يريد الانصراف فقالت له
واين الحلة فقال يا مولاتي تنكحيني وازيد من يدي. فقالت
الم تقل ان يظهر الماء فلا استطيع الفعل فقال ما بقا لي
قول لك وانت فعل مني وهذا الثاني وهو حق الحلة
ودعيني انصرف فقالت في نفسها ان حصلت الله دعه
يفعل هذا الثاني ويذهب عني ثم انها رقدت اليه فقال

لا اوعل حتى تنزعي جميع ثيابك فنزعت جميع ثيابها فجعل
يتعجب من حسنها وجمالها ويقلب فيها عضوا عضوا
الى ان اتى الى ذلك المحل فقبله وعض عضة كبيرة وقال
اه ثم اه يا فتنة الرجال ولم يزل بها عضا وتقبيلا الى ان
قربت شهوتهما فضربت بيدها بيده وادخلته في مرجعها
الى اخره فجعل يهز وتهزهي شوطا جيدا الى ان اتت
الشهوتان ثم انه اراد الخروج فقالت انزع الحلة فقال لها
تباديتا لا حق لك عندي ولا حق لي عندك الاول بالثاني
فقالت له انزع الحلة فقال لها لا انزعها الا ان تمتنها
فقالت له وما تمنها فقال لها الاول لك والثاني لي وهو
عوض عن الاول وتباديتا وهذا الثالث هو ثمنها ثم
نزعها وطواها وجعلها بين يديها وقام ثم ورقدت له
وقالت اليوم افعل ما تشا . ثم انه ارتمى عليها واولج ايره
فيها الى حا مستنديلها وجعل يدك وهي تهز الى ان
اتت شهوتهما فقام عنها وترك الحلة فقالت
الوصيفة الم اقل لك ان هذا الرجل عزو لا تقدري عليه
والناس يزعمون انهم يضحكون عليه وهو والله الخ ..

يضحك على الناس فقالت اسكتي عني وقع ما وقع
وكل فرج مكتوب عليه اسم ناكحه حب من حب او كره
من كره في الحلال او في الحرام ولولا اسمه مكتوب على فرجي
ما كان يتوصل اليه ولا غيره من خلق الله تعالى ولو يهب في
جميع الدنيا فبينما هما في الحديث واذا بقارع يقرع الباب
فقالت الوصيفة من بالباب فقال بهلول فلما سمعت
زوجة الوزير صوته ارتعبت فقالت له وما تريد فقال
ناوليني شربة من ماء فاخرجت له سكرجة من الماء فشرب
والقاه من يده فانكسر فاغلقت الوصيفة الباب وتركته
يجلس هناك فبينما هو جالس اذ قدم عليه الوزير فقال
له مالي اراك ها هنا يا بهلول فقال له يا سيدي جزت
في طريقي من ها هنا فاخذني العطش فدققت الباب فخرجت
لي الوصيفة وناولتني شربة من ماء في اناء فسقط من يدي
فانكسر فاخذت لي مولاتي حمدونة الثوب الذي اعطاني
السلطان في حق الاناء فقال الوزير للوصيفة اخرجي لسيدة
الحلة فخرجت حمدونة فقال لها الوزير تاخذي حلة مذهبة
في حق اناء فقالت هكذا يا بهلول ثم ضربت بيدها بيده

فقال لها انا حدثته بهذا في محدثه اني بقولك فتعجبت
منه واخرجت له الحلة وانصرف في حال سبيله انتهت
الحكاية **الباب الثاني** في المحمودة من النسا.
اعلم يرحمك الله ايها الوزير ان النسا على اصناف شتى
فمنهن محمودة ومنهن مذمومة فاما المحمودة من النسا
عند الرجال فهي المراة الكاملة القد العريضة خصيبة
اللحم كحيلة الشعر واسعة الجبين زججة الحواجب
واسعة العيون ضريبة الانف ضيقة الفم حمرة الشفا
يف واللسان طيبة رايحة الفم والانف طويلة الرقبة
غليظة العنق عريضة الاكتاف واسعة الصدر كبيرة
الاترام عريضة الصدر واقفة النهود ممتلى صدرها
ونهودها لحما معقدة البطن غارقة السرة عريضة
العانة الى الترميين والاوراك ذات ارداف ثقيلة
واعكان وفخذ جيد ضريعة اليدين والرجلين عريضة
الكف راعبين غليظة الزندين بعيدة المنكبين ان
اقبلت فتنت وان ادبرت قتلت وان جلست
كالقبة المنصوبة وان رقدت كالبند العالي وان

وقفت

غليظة الفخذين غليظة الرقبة عرقان حمراء الفم فيه ابيض ضيقة ف

*

نشبتاها واذبلت عيناها ونحلت اعضاؤها واضعفت
حركاتها ورايتها تتكسل وتتمغط وتتشاوب ففي ذلك وقت
الايلاج فاذا اولجته فيها تاتيها اللذة لا محالة وتصيب الجاذبة
الة توجب تمام اللذة لكما وتحصيل النسل وتمكن العشق
وكثرة الشغف والوجد كما زعم بعض الخبير بامور الجماع قال
ان المراة مثل الثمرة فان لم تدلكها وتعركها في يدك لم
تستنشق لها رائحة الا ترى العنبر اذا لم يحك ولم يسخن لم يعبق
ريحه كذلك المراة اذا لم تلاعبها لعبا قويا من بوس وعض ومص
شفة وتمريغ على الخدود وضم الى الصدر لم تنل منها المراد ولا
تستمتع بالرفاه ولا يحصل لها فيك رغبة ولا عشق ولا وجد ولا
تعرف لك قيمة كما قيل ان رجلا سال امراة عن الامر الذي ينبت المحبة
في قلوب النساء في حالة الجماع فقالت له ايها السائل ان الامر الذي
ينبت المحبة في وقت الجماع الملاعبة قبل الجماع والتزام القوة عند
الافراغ وذلك بعد البوس والعض ومص الشفة والضم الى الصدر
والتمرغ على النهود ولثم الخدود ورشف الريق في ان واحد
يعني تاتي شهوتهما جميعا ويصادف الجاذبة فان في اتصالها
بذكر الانسان توجب اللذة القوية للمراة ومن هذا السبب

وان العلم الداخل في الورقة هذه كان خلفه ناقل الكتاب نسيانا فنقلناه هنا لتمام كلام المؤلف

تكون العشق واذا كان خلاف هذا ولم تتم شهوة المراة ولم
يصادف الجاذبة فان المراة تنال غرضها ولا تحب ناكحها ابدا الا
اذا صادف الجاذبة فتحبه حبا شديدا ولو كان قبيح المنظر
فانظر في اتصال الانزالين في ان واحد وما يحدث من العشق
وقد نقل عن بعض العارفين من النساء انها قالت اذا اردتم
معشر الرجال ود النساء ومحبتهن فيكم وتمكن حبكم في قلوبهن
فجاملوهن فلاعبوهن قبل الجماع وحاسنوهن ولاعبوهن قبل
التمتع ويجب عليكم ان تصرفوا اهمتكم الى المراة وتقبلوا عليها
بكليتكم وبالكم خالي عن شواغل الدنيا **فاذا** رايتم المراة قربت
شهوتها واذبلت عيونها وتخلت اعضاؤها فذلك وقت الايلاج
ولا يكون هذا الامر الا بعد اللعب والبوس كما ذكرنا سابقا فاذا
رايتهن على هذه الحالة فاولجوا ايوركم فيهن فان اولجتم ايوركم
فيهن فيلزمكم الهز ومساعدة المراة على هواها وابطوا فوق
صدورهن وبوسوا الخدود وايوركم في فروجهن وافتشوا على
الجاذبة التي بها تجمع عافيتكم **فاذا** صادفتموها فلا تنزعوا
ايوركم منها بل اتركوه فيها فتسمعوا المراة
شهيق ونهيق **اهـ** انتهت نقلة كلام المؤلف المنسي

وتجتنب كل العلام وان لم تمشي يبغي من وجهها طالع نحت
الثياب قليلة الضحك قليلة الكلام بغير نفع ثقيلة
الرجلين عند الدخول والخروج ولو لبيت الجيران
وان لا تعمل من النسا صاحبة ولا تطمئن لاحد ولا
تركن الا لزوجها ولا تاكل من يد احد الا من يد
زوجها واقاربها ان كانت لها قرابة ولا تحن بشي
ولا تغدر ولا تستر على احد من اخذ حرامًا وان دعاها
زوجها للعب اشترطا عذرا وتسبقه بالبر وتعينه بكل
حال من الاحوال قليلة من الشكاية والبكاية لا تطهر
تضحك ولا تنشرح خاطرها الا اذا رات زوجها
لا تجود بنفسها الا على زوجها ولو قلت صبرا
تخفي عيبها ولا تطلع زوجها على عيبها قائمة
بالزينة مولعة بالنظافة لا تظهر لزوجها ما يكره
متولعة بالطيب مواظبة على الامد بهذه المراة
المحمودة عند الرجال وحكي والله اعلم
انه فيما مضى ملك فوق السلطان يقال له علي بن الفيفا
اصابه ذات ليلة من الليالي ارق شديد فدعا ابو زيد

وصاحب الشرطة وصاحب العسس يحضروا بين يديه
فقال لهم يتقلد كل واحد منكم بسيفه في هذه الساعة
ففعلوا كما امرهم في الحين فاتوا وقالوا ما الخبر فقال
لهم قد اصابني ارق شديد فاردت ان اطوف هذه
الليلة بالمدينة وانتم بين يدي فقالوا السمع والطاعة
ثم تقدم وقال بسم الله وعلى بركة الله ثم سار
وساروا في اثره يطوفون من مكان الى مكان ومن
شارع الى شارع فبينما هم يطوفون اذ سمعوا حسا
في زقاق واذا برجل سكران يتمرغ على وجه الارض وهو
ويضرب على قلبه بحجرة وهو يقول ضاع الحق ولا مسلم
يخبر السلطان بما يجري في خاليته ضاع الحق وانقرض
وتسود قلب كل من باشر فقال الملك لاصحابه ايتوني
به برفق واياكم ان تروعوه فاتوه واخذوا بيديه
وقالوا له قم لا باس عليك ولا خوف فقال يا قوم كيف
تقولون لا باس ولا خوف عليك من غير سلام الم
تعلموا ان امان المومن السلام فاذا لم يسلم المومن
على المومن غدره ثم قام معهم فاتوا به الى الملك

وهو جالس ضارب النقاب على وجهه وهو والجلابه وفي يد
كل واحد سيف فتوكوا عليه فلما وصل الى الملك
قال السلام عليك يا هذا فقال له وعليك السلام انت
يا هذا فقال له الرجل لاي شي. قلت يا هذا فقال له
الملك وانت ايضا لاي شي. قلت يا هذا فقال له انا لم
نعرف لك اسما فقال له الملك وانا ايضا كذلك ثم قال
له مالي اراك تقول في حديثك ضاع الحق ولا احد
يعلم السلطان لما جرى في خاليته فما الذي جرى لك
اخبرني فقال لا اخبر الا من ياخذ الثار ويكشف الذل
والعار فقال له الملك انا اكشف عنك الذل والعار
ان شاء الله تعلى فقال اخذ الله بثاركم وكشف عنكم
ذلكم حديثي عجيب وامري غريب وذلك اني كنت
اهوى جارية وتهواني ولي معها محبة وتلاق مدة من
الزمان فصادتها بعض العجايز وسارت بها الى دار
الخنا والفسوق والزنى فذهب عني النوم وفارقني
الهنا وصرت في اشد العنا فقال له الملك اي الدار
دار الخنا وعند من الجارية فقال له عند عبد السوء

يقال له الضرغام وعنده ايضا جواري كالاقمار وليس عند الملك
من يشابههن فقال له عبد من فقال له عبيد ابن كان
لوزير الملك الاعظم فجاءته جارية له يحبها جيدا وعشقته
وتبعث له ما يستحق من الماكول والمشروب والملبوس
وغيره لكن هذا كله والملك يتعجب والوزير يسمع
ويندهش قوله وان العبد عبيد فقال له الملك اريني
المكان فقال وان اريتك المكان فما الذي تصنع فقال
الذي نصنع تراه فقال له انك لا تستطيع لان المكان
مكان حرمة وخوف وان هجمت عليه تخاف على نفسك
من الموت لان صاحبه ذو سطوة وحرمة فقال له الملك
اريني المكان ولا باس عليك فقال له على بركة الله
تعالى ثم قام يسير امامهم وهم يتبعونه الى ان اتوا
الى زقاق كبير بسار حتى قرب الى دار كبيرة .....
شاهقة الابواب عالية الحيطان مرتفعة من كل مكان
فنظروا فلم يجدوا لها مطلعا فتعجبوا من ذلك ....
فالتفت الملك الى ذلك الرجل وقال له ما اسمك
فقال له اسمي محمد بن السعد فقال له يا محمد هل فيك

قوة

قوة فقال له نعم يا اخي ان شا الله تعلى ثم التفت الملك
الى الحابه وقال هل فيكم من يصعد الى الحايط فقالوا
باجمعهم لا قدرة لنا على ذلك فقال لهم الملك انا اصعد
اليه لكن بحيله وشرط اشرطه تفعلوه فيكون
الصعود ان شا الله تعلى فقالوا له وما هو فقال لهم اخبروني
من القوي فيكم فقالوا صاحب الشرطه وهو الشياب
فقال ثم من فقالوا صاحب العسس فقال ثم من فقالوا
الوزير الاعظم وعمي يسمع ويتعجب فعلم ان الملك
وفرح فرحا شديدا ثم قال الملك ثم من فقال عمي انا يا مولانا
فقال الملك يا عمر انك اطلعت على اسرارنا وعرفت
اخبارنا فاكتم سرنا تنجي من شرنا فقال السمع
والطاعة يا مولانا ثم قال للشياب اجعل يدك على
الحايط واخرج ظهرك ففعل ذلك ثم قال لصاحب
العسس اصعد على ظهره فصعد وجعل رجليه على
كتفيه ثم امر الوزير بالصعود فصعد على اكتاف الاول
ثم صعد على ظهر الثاني ثم وقف على اكتافه برجليه
ويديه على الحايط ثم قال الملك يا عمي اصعد الى مكانك

له علي فتعجب عمر بن ابي سعد من هذه الدبارة وقال نصرك
الله ونصر رايك الشديد يا مولانا ثم صعد علي كتفي الشياب
ثم علي ظهر صاحب العسس ثم علي ظهر الوزير ثم وضع
رجليه علي كتفيه كما فعل اصحابه ولم يبق الى الملك
ثم ان الملك قال بسم الله ووضع رجليه علي ظهر الشياب
وقال اصبر لي هذه الساعة ولك عندي من المال
كذا وكذا ثم صعد علي ظهر صاحب العسس وقال
له اصبر لي هذه الساعة ولك عندي من المال كذا وكذا
ثم صعد علي ظهر الوزير وقال له اصبر لي هذه الساعة
ولك عندي الحظ الوافر ثم صعد علي ظهر عمر وقال
له يا عمر اصبر لي هذه الساعة فاني جعلتك كاتب
السر ولا تقلق ثم جعل رجليه علي كتفيه ورمي يده
علي السطح وقال بسم الله وعلي بركات رسول الله صلي
الله عليه وسلم ثم قفز واذا به علي السطح ثم قال لاصحابه
ينزل كل واحد منكم علي ظهر صاحبه فنزلوا واحدا بعد
واحد وجعلوا يتعجبون من راي الملك وحدة الشياب
الذي رفع الاربعة رجال بعضهم ثم ان الملك نظر الى

الذ

المنزل فما وجد له مسلكا فنزع عمامته من على رأسه
وربطها بطاقة هناك ربطة واحدة ثم نزل معها الى
المكان وجعل يدور ويبحث الى ان وجد بابا في وسط المكان
وعليه قفل كبير فتعجب من عصته فقال حصلت
ها هنا والامر لله ولكن الذي يريد في الصعود
والهبوط هنا هو يريد في الوصول الى اصحابه ثم
جعل يدور في ذلك المكان ويعد في المنازل منزلا بعد
منزل والمكان مفروش بانواع المفروشات المذهبة
والقطف والزرابي الملونة من اولها الى اخرها
ثم نظر منزلا عاليا مرتفعا على سبع درجات وفيه
قفل كبير فاتاه وهو يقول اللهم اجعل لي في امري
فرجا ومخرجا ثم صعد الى اول درجة وقال بسم الله
الرحمن الرحيم ونظر الى الدرجة فاذا هي من الرخام الملون
بالكحل والاحمر والابيض والاصفر والازرق وغير ذلك
ثم صعد ثانيا وقال ان ينصركم الله فلا غالب لكم
ثم صعد الثالثة وقال نصر من الله وفتح قريب ثم
صعد الرابعة وقال استفتحنا بالله وهو خير

البا نحيين ثم صعد الخامسة والسادسة والسابعة
وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الى ان وصل
الى الستر الذي على الباب واذا به من الديباج الاحمر
فنظر الى المكان فاذا به يوهج بالضوء وفيه
ثريات كثيرة وشمع يوقد في مسكات من الذهب
والفضة وفي وسط البيت خاصة تفور بالماء العذب
وفيه منصوبة على طرف المكان التي طرفه بانواع
المغلل والثمار والمكان مفروش بانواع المفروشات
الغلل
الذهبية التي تكاد ان تخطف الابصار ولم يظهر منه
الى العرش فنظروا اذا على تلك الصفة اثنى عشرا
بكرا وسبع جواري كانهن الاقمار فتعجب من حسنهن
وجمالهن فنظروا اذا معهن لسبعة من العبيد فتعجب
من ذلك ثم حقق فظهر من اجارية كالبدر المنير
كاملة الصفة بطرف كحيل وخد اسيل وقد
يهيل ويميل ويترك قلب العاشق ذليل بحار الملك
في وصفها ودهش ثم قال في نفسه كيف الخروج هذا
المكان اتركي يانفسي عنك العجب ثم نظروا اذا بين

ايدي

ايديهن زجاج مملو خمرا بانواع الخمر وهم ياكلون
ويشربون وقد امتلئوا خمرا فبينما هو يدبر الخلاص
اذ سمع واحدة تقول لصاحبتها يا فلانة قومي
واوقدي لنا الشمع ونذهب انا وانتِ وفلانة الى المكان
الاخر فقد جاء النوم اخذنا فا وقدن الشمع وسرن
الى بيت اخرى وفتحن بابها واوقدن الشمع هذا
كله والملك مختفي في مكان اخر ثم خرجن ليقضين
الضرورة البشرية فلما غبن دخل الملك الى ذلك
البيت واختفى في بعض معاصرها وقلبه متعلق
من اجل اصحابه وكذلك اصحابه وقالوا ان الملك
قد غر بنفسه فبينما هو كذلك اذ دخلن وغلقن
الابواب وهن ممتلئات خمرا ثم نزعن ما كان عليهن
من الثياب وجعلن ينكحن بعضهن بعضا فقال الملك
صدق نبي في قوله دار الخمر معدن الزنا ثم انهن رقدن
فقام الملك واطفى السراج ونزع اطماره ودخل
بينهن وكان قبل ذلك قد عرف اسمائهن فقال الواحد
للواحدة منهن يا فلانة اين جعلت مفاتيح الابواب وذلك

خبيزة فقالت ارقده فان المفاتيح في مكانهم فقال الملك في نفسه
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما حصلنا على طايل
ثم قال الملك يا فلانة اخبرني اين عملتي المفاتيح فان النهار
قريب لكي نحل الابواب اذا طلع النهار وتخلى المكان
وتنظر فقالت المفاتيح في مكانها المعلوم والمكان
ما هولك في رقبتي ارقد حتى يطلع النهار فقال في نفسه
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لولا الخوف من الله
لقتيت عليهم بالسيف ثم قال يا فلانة فقالت نعم
فقال لها ان قلبي ما عد قني خيرا على المفتاح اعلميني
اين عملتها فقالت يا خبيث اكلك برجك وابطا عليك
ناكي ما طقت الصبر في ليلة واحدة فكيف
بامراة ابن الوزير اوديها كل ليلة وانت منذ ستة اشهر
اذهب فان المفتاح في جيب العبد ولا تقول له اعطيني
المفاتيح بل قول له اعطيني ابريك يا ضرغام قال وكان
اسم العبد ضرغام ثم سكتت وسكت الملك وفهم
المقصود ثم انه صبر قليلا حتى نامت تلك المراة
فاخذ ثوبها وجعلها عليه وتقلد بسيفه من تحت الثياب

ونزغ

وتغمغم بقناع من حرير احمر حتى انه لم يظهر من جملة
النسا. وفتح الباب وخرج خبيئة واتى الى المكان
الاول ووقف على الباب من تحت الستر فوجدهم
قد امتلئوا خمرا والبعض راقدا والبعض قاعدا فقال في
الملك في نفسه يا نفسي اخضبي عنك المملكة فانه قد
وقعت بين قوم خاسرين لا يعرفونه من الرعية والظهر
خراعيك ثم دخل وقال بسم الله وجعل يترامى خمرا
الى ان حصل على السرير فطن العبد والجواري انها
الجارية التي كان يتكلم معها العبد بطمع العبد في
نكاحها لما رآها قصدت الفراش وقال هذه ما انت
الى هنا بعد ما رقدت الا انك تشتهين في النكاح وذلك في
نفسه ثم قال لها يا فلانة انزعي ثيابك وادخلي
الفراش حتى ناتيك فقال الملك لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم صدق عمي في مقاله ثم جعل يفتش في الثياب
والمكاتب فلم يجد شيئا فقال ان اراد الله يكون فرجه
ظهر فاذا بطاقة عالية فمد يده اليها فوجد
ثوبا فاخذ هبا ثم مد يده الى جيبه فاذا هو بالمفاتيح

فنظر واذا بهم لسبعة على عدد ابواب الغص فقال بعد
فرحه اللهم لك الحمد ثم لا اخرج من هاهنا الا بحيلة فقال
ثم جعل كانه اخذه الغشي. فخرج وهو يتباوع ويده
على يده وهو يترامى الى ان حصل في وسط الدار
فقال العبد بارك الله فيك يا فلان لو كانت غيرك
لتقياه على الغرانق ثم ان الملك اتى الى الباب
الاول ففتحه ثم اغلقه خلفه ثم فتح الباب الثاني
واغلقه خلفه وكذلك الى السبعة ابواب فوجد
الحجاب في حيرة كبيرة فسالوه ما الخبر فقال لبس
وقدر والدهار في بيب ادخلوا على بركة الله
وكونوا على حذر بان المكان فيه لسبعة من العبيد
واثني عشر بكرا ولسبع جواري كانهن اقمار فجعلوا
يتعجبون في شجاعة الملك ثم دخلوا فقال الوزير
ما هذا اللباس فقال اسكت فما توصلت الى المفاتيح
الا بهذه الحوايج ثم دخل البيت ونزع ما كان عليه
ثم لبس الطهارة وتقلد بسيفه واتى الى المنزل الذي
فيه العبيد والجوارى ووقفوا قبالة خلف

السنين وتنظر واقفا والتي ليس فيهن ابنون لا احسن من تلك
المراة الجالسة على المرتبة العليا فقال الملك لا يدي
منها ان لم يصلها احد فبينما هم كذلك اذ هبط العبد
ضرغام من تحت الفراش وهبطت خلوه جارية عجم
عظيمة ثم قام عبد اخر وصعد بجارية اخرى وكذلك
الى السادسة وهم ينكحون فيهن واحدة بعد واحدة
ولم يبق الى تلك المراة والابكار وكل امراة تطلع
شديدة الباس تهبط بعد النكاح منكسة الراس
ثم ان العبيد جعلوا يراودون تلك المراة واحدا بعد
واحد فابت وقالت لا افعل هذا ابدا الا انا ولا اتلك
الابكار فانهن امانة عندي قال فقام العبد ضرغام
واخذ فيابي بجذير كالعمود وجعل يلطم
وجهها وراسها وقال هذه لسنة اشهر نراودك فيكي
وابيت فلا بد من نكاحك هذه الليلة فلما رات
منه الجد وهو سكران جعلت تلاطفه وتواعده
فقال عييت من ملاطفتك والوعد منك فقالت اجلس
وهذه الليلة فقال مرادك يجلس العبد بازايها وهي

واقفا

تنل

تقول من صميم الفؤاد وتشتد وتستغيثا وتقول

لمثلنا وصل فتى يكون حقيقة ٪ صفاته ما قيل لأحد من خليقتي

قوي المتاع كالعمود إذا ابتدا ٪ في طوله والعرض ملا كل جهتي

له راس كالقنديل يزهو للورى ٪ غليظ بلا تشبيه امر في الخليقة

قويا متينا مستدير راس ماغه ٪ وحيا يطول الدهر ليس بميت

فيدخله نوع العين من فوق عينه ٪ ويبكي لفرجي ثم يشتكي لفاقتي

بلا مستقيما ان يقدر ولا يرى ٪ صديقا يقاسي عظيم المشقة

ولما يرى ما حل فيه من الأذى ٪ فيجي لطرد حرها قويا بعجلة

ويحفر بحثا مستديما مبلغا ٪ اماما وخلفا ثم يمينا ويسرة

وينطح نطحا بعزم وقوة ٪ ويحك براس الاير باب السقيفة

يقلبني ظهرا وبطنا وجانبا ٪ ويبوس خدي وفمه شفتي

يلزق تعنيق في الفراش مطارعا ٪ وتكون بين يديه مثل الجنازة

فيبدأ بالنيك من قرن السن ٪ قدمي وتقبيل يكون بحرقة

فاذا رأى طبت بأنني معجلا ٪ يحل فخاذي ويقبل عانتي

ويجعله في يدي كي ما أذكره ٪ إلى ان يحل رحمي فيبرد شهوتي

ويجز هذا عجبا بحرقة ٪ فعندها أنا هذا يكون بعجلة

ويقول خوذي تقول هات يا ٪ حبيبي اهلا وسهلا يا نور مقلتي

فيا سيد الشباب يا من اسرني روحي وعقلي فقف واسمع وصيتي
فبالله لا تنزعه مني وخلصه روحي فداك اليوم من كل نكلة
فيقسم بالله العظيم مما ترى اله من نزع منك سبعين ليلة
فيخرب مرجي عنده كدنانير من البوس والتعنيب كل ليلة
بلما فرغ من شعرها تعجب الملك وقال قبحها
الله من امراة ثم التفت الى حاجبه وقال لا شك ان هذه المراة
ليس لها زوج ولا زنت ابدا فقال عمر بن لبيد صدقت ايها
الملك ان زوجها غايب قريب العام وراودها على الزنا
اناس كثيرة فابت فقال من هو زوجها فقال ابن الوزير
الاعظم فقال صدقت واني سمعت انه عنده زوجة صالحة
ذات حسن وجمال وقد وا عند الى الا تزني ولا تعرف الزنا
فقال هذه فقال الملك لابد لي منها على كل حال ثم التفت
اليه وقال يا عمر ابن هي حبيبتك بين هولا فقال ما رايتها
فيهن ايها الملك فقال له الملك اصبر انا اريها لك
فتعجب عمر من فطنة الملك فبينما هم كذلك واذا
بالعبد يراودها على القيام ويقول عييت من كذبك
يا بدر البدور وكان اسمها كذلك فقال الملك صدق

من سماي بدر البدور واذا بالعبد يجرها ويلطم في وجهها
فاخذت الملك الغيرة وامتلا غيضا وقال للوزير الا ترى ما
يفعل عبدك فوالله لاقتلنه اشر قتلة ولاجعلنه عبرة
للمعتبرين فبينما هم كذالك اذ سمعوها تقول تخون
الملح وتفسد امراة الوزير اين محبتكما وجميله الذي
حمله اليك فقال الملك للوزير اسمع فسكتنا عنه
ثم انها قامت ورجعت الى مكانها الذي كانت فيه
وانشدت تقول

اوصي الرجال على النساء لانهن ٪ شهواتهن بين العيون مسطرا
لا تركن الى كيد امراة ولو ٪ كانت من ابناء الملوك مشهرا
كيد النساء عظيم لا يقوى عليه ٪ ملك من الملوك ولو كان قاهر الورى
اياك ان تركن لهن بجمعهن ٪ وان تقول بلا تزهير المرا
وان تقول شريكته في العمر ٪ وان كبرت تجل عنك فوق من افترى
او ان تراها في الفراش حبيبته ٪ حب النساء في حينه هزا جرى
ان كنت بحبوك الصدر كنت حبيبها ٪ ووقت النكاح صديقها ما مسخرا
وبعد ذاك انت العدو ومباين ٪ اليها بلا شك وما يفيد من مرا
فتترفد للملوك من بعد تسيرة ٪ وغدا امهم يشبعن فيهن مشتهرا

ولا

فلا خير فيمن كانت هذه افعالها ✓ فينبغي عرضها بين النسا غفرا
فان كنت من ابنا الرجال عفيفة ✓ فلا تطمعي يوما مع الدهر للمرا
فقال فعند ذلك اشار اليه
الملك ان يسكت فاجابه العبد بقوله ✓
نحن العبيد شبعنا في النسا ولم ✓ نخش مكيدة كافر ولو قدرا
ان الرجال تطمعن الينا لما ✓ يعز عليهم عفيفا ليس فيه مرا
وانتن معاشر النسوان ليس لكن ✓ صبرا على الاير هذا القول مشهرا
فيه حياتكن ايضا وفيه مماتكن ✓ وفيه مرضاتكن السر والجهرا
اذا غضبن على الازواج يرضيكن ✓ ازواجكن بضرب الاير فاخاسرا
فدينكن فروجكن والاير عقلكن ✓ فهن صفة النسا كيف ترا
ثم تراموا عليها وهي تبعد عند ذلك صدر
الملك عند ذلك واعترط سيفه وكذلك اصحابه
ودخلوا عليهم فلم يشعروا العبيد والنسوان الا والسيوف
علون روسهم فما واحد منهم وحمل على الملك واصحابه
فضربه الشاب ضربة ابرا بها راسه عن بدنه وقال
الملك الله اكبر لاشلت يداك ولا تشمت فيك
اعداك وجعل الجنة منزلك وماواك وقام عند

. اخرس بينهم وضرب الشباب بحسكة من ذهب فعرض لها
الشباب بسيفه فانقطع على نصفين وكان سيفا عظيما
ولما ران السيف انقطع غضب غضبا شديدا وغطب العبد
العبد من ذراعه ورفعه وضرب به الحايط فكسر
اضلاعه فقال الملك الله اكبر لا شلت يداك من شباب
بارك الله فيك فلما ران العبيد ما حل بهم
سكتوا فوقف على راسهم وقال من يرفع يده ضربت
عنقه ثم امر بربطهم وشد ايديهم لظهورهم الخمسة
الباقيين ثم قال الملك لبدر البدور زوجة عمر من انت
ولم يكن هذا العبد فاخبرته كما اخبره عمر بن ليسوع فقال
لها بارك الله فيك كم تطيق المراة الصبر على النكاح
فخجلت فقال تكلمي ولا تخجلي فقالت يا مولانا الحسينة
النسيبة الجيدة الا طيبة الجليلة تصبر على
النكاح ستة اشهر والمراة التي ما لها حسب ولا
اصل ولا عرض تخاف عليها ان الرجل لا يقوم عليها
فوق صدرها ولا ينزع لها اير من فرجها فعلمت ثم
قال لها الملك ونساء من هؤلاء فقالت هذه امراة

القاضي قال ومن هذه قالت امراة القايد بلال قال وهذه
قالت امراة الكاتب قال ومن هذه قالت امراة الوزير
الصغير قال ومن هذه قالت امراة رايس المحتسبين قال
ومن هذه قالت امراة المتوكل على بيت المال
قال والنسوة التي في البيت قالت صباب وبينهن واحدة
اتت بها عجوز لهذا العبد لا زالت لم تراها الى ان قال عمر
هي التي كلمتك عليها وحكيت لك عنها يا مولانا
فقال امراة من قال امراة امين التجار فقال وبنات من
هؤلاء فقالت هذه بنت الكاتب على الخزانة قال ومن
هذه قالت بنت قايد القايد قال ومن هذه قالت بنت
المحتسب قال ومن هذه قالت بنت امير المومنين قال
وهذه قالت بنت صاحب العلامة ولم تزل تخبر واحدة
بعد واحدة الى الانتهاء فقال وكيف السبب
في اجتماعكم عندي فقالت يا مولانا ما غرامهن الا النكاح
والشباب الملاح لا يهدي من النكاح ليلا ولا نهارا
ولا يبرد له ابدا الا اذا نام قال فما غذاؤه فقالت فخاخ البيض
مقلي في السمن مطبوع في العسل الكثير برغايف السميد

ولا يشرب ماء الا الخمر العتيق فقال لها فمن اين يشاء اهل
الدولة وارباب‌ها قالت له يا مولانا الملك عجوز كبيرة تطوف
على ديار المدينة تختار له وتنقي له من تكون بالغة في الحسن
والجمال والذات تجد له امراة الا باموال كثيرة وحلل وجواهر
ويواقيت وغير ذلك فقال من اين ياتيه المال فسكتت
عنه فقال اخبريني فغمزته بطرف عينها اي من عند امراة
الوزير الاعظم ففهم الملك من ذلك ثم قال الملك
يا ابا البدور انت عندي صادقة وامينة وشهادتك
شهادة عدلين اخبريني عن شانه فقالت له رسالة ولو
طال لو وقع قال هكذا قلتها قالت نعم ففهمت ففهم
معناها ومعناه اخبريني هل تسلم عرضي منه اي حريمي
فقالت سالما اي يسلم عرضك وحريمك فقولها ولو طال
لو وقع اي ولو لم تفعل به هذا الفعل وطال عمره حيا لتخطى
حريمك وفهم ايضا انه لو طالت عنده لا وقعها ثم
قال وهولاء العبيد قالت اعايد جماعة تكشف عن كثير
وتشبع جعل بعض النساء على هولاء العبيد كما
رايتهم فقال ما الرجال الا امانة عند النساء ثم قال لها

يا بدر البدور ولا بي شي. تساعد غير انت وزوجك علي
الضلال ولم تخبراني بذلك فقالت له يا مالك الزمان ويا سلطان اما
زوجي فما عنده خبر الى الان واما انا فلا اقول لك شيا
الى ان تسمع الابيات المتقدمة في قوله اوصي الرجال على النسا.
الى اخرها فقال لها يا بدر البدور انك اخذتينا بعقلك
اذا انا اشهدك بالله العظيم وسالتك برسوله المصطفى
الكريم صلى الله عليه وسلم اخبريني ولا باس عليك ولك
الامان التام هل وقع معك هذا العشق وانا اظن ان
هذا العشق ما سلم منه احد فقالت يا ملك الزمان
وتربيتك ونعمتك والذي سالتني به اني لم ارضى به زوجي
في الحلال فكيف ارضى به في الحرام فقال صدقت
ولكن شعرك الذي انشدتيه المتقدم اوقع في بي
الشك فقالت ما تكلمت الا على ثلاثة مسايل الاولى
اني لاني رايت ايري حلت كما تحل العروس والثانية جرى مني
ابليس مجرى الدم والثالثة نطمعني في العبد لكي لا يمهل
علي حتى يخلصني الله منه فقال صدقت ثم سكت وقال
يا بدر البدور وما سلمت الا انت وبهت انها ما تسلم

الا هيين من الموت ثم ان الملك اوصى بكتم الاسرار واراد
الخروج فاقبلت تلك النسوة والبنات الى بدر البدور
وقلن لها اشفعي فينا فانك مقبولة عنده وجعلن يبكين
بين يديها فلحقته الى الباب فرجع فقالت ما حصلت
منك على طايل فقال اما انت فقد نابتك بقلة الملك
فتركيها وناخذ البنا واما هولاء فالموت جميعا فقالت
يامولانا نريد منك مهري فقال ما تطلبين يا قلبي فقالت
نريد منك ان تقسم لي بقسم وثيق ان الذي نشترطه
عليك تقبله مني فاقسم لها فقالت له مهري عندك
العفو عن جميع النسا والبنات الّا تقوم فتنة عظيمة
في المدينة فقال الملك لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ثم انه اخرج العبيد وضرب اعناقهم
وابقى العبد ضرغام وكان عظيم الجهامة غليظ
القامة ثم انه جدع انفه واذنيه وشفتيه وقطع
ذكره وجعله في فمه وصلبه على اعلى السور وكذا
جميع الصابه الستة ثم ذهب الى قصره فلما طلع النهار
وبان ضوءه ارسل الى بدر البدور فاتى بها فوجدها

الجرى كل واخروا اعطى تلك المراة لعمر بن يسعد وجعله
كاتبا عنده ثم امر الوزير باطلاق اهله واعسر للشباب
ولصاحب العسس احسانا شاملا ما وعدهم من الاموال ثم
انه اوصى عسلى منزل ابن الوزير البيد وعلى نسيبه ثم ارسل
خلف العجوز فاحضرت بين يديه فقال لها اخبريني لمن
يعمل هذا العمل غيرك ونقاة بالنسا الى الرجال فقالت
بجاير كثيرة فامر بقتلها وقتلهن وقطع عرق الطحين
من بلاده وعرق قحبته وامران يطلقوا النسا والبنات
وامرهم ان يتوبوا الى الله تعالى فهذا افل
ما يقع من مكايد النسا واحتيالهن على ازواجهن ولتعلم
ان الرجل اذا اطمان الى امراته هلك ووقع في المحنة كفانا
الله شر كيدهن ومكرهن لمنه وكرمه ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم :: :: انتهت الحكاية ::

الباب الثالث في المكر من الرجال ::

يرحمك الله ايها الوزير ان المكر من الرجال عند النسا فهو الذي
يكون رث الحالة قبيح المنظر صغير الذكر او يكون قيل
رخو والذي يكون رفيقا او ان يانة للمراة لا يجي لها قدرا

ولا حظًا يصعد على صدرها من غير ملاعبة ولا بوس ولا تقفيش
ولا عض ثم يلج فيها ذلك الذكر المرخي بعد مشقة ونصب
فيهز هزة او هزتين ثم ينزل على صدرها بجهده فتلقى
نزوله على صدرها خير من عمله ثم يجذب ذكره ويقوم
كما قال بعضهم سريع الهراق بطيء الاباقة من السم
الشهوة صغير الذكر ثقيل الصدر خفيف العجز وهذا
لا خير للمراة فيه فائدة كبيرة حكي ان رجلا
في الزمان الماضي كان صغير الذكر رقيقا جدا وكانت له
امراة جسيمة عظيمة اللحم وكان لا يهيجها في الجماع
بجملته فتشتكي به لجميع اصحابه مدة من الزمان وكانت
ذات مال غزير وكان هو صاحب فقر وكان يراودها
ان تعطيه شيئا فتابى فذهب الى بعض الحكما وشرح
اليه امره فقال له لو كان ايرك كبير لكنت انت الحاكم
على المال الم تعلم ان النساء دينهن فروجهن ولكن
انا ادبر عليك في الادوية فداواه ثم استعمل له
الدواء الذي ذكره له فعظم ايره واشتد فلما راته
على تلك الحالة تعجبت وراته منه من اللذة خلاف ما

كانت تراه بصار يهيجها في النكاح غاية واعطته جميع

مالها وملكته نفسها وجميع اثيابها

الباب الرابع في المكروهة من النساء

يرحمك الله ايها الوزير ان النساء على اصناف مصنفة

فمنهن محمودة ومنهن مذمومة فاما المكروهة من

النساء عند الرجال هي قليلة السر مكركدة الشعر خارجة

الجبهة ضيقة العينين مع رطوبة كبيرة الانف

زرقة الشفايف واسعة الفم مكرمصة الخدين مفروقة

الاسنان زرقة اللغب بارزة الذقنة بعروق خارجة

فيها رقيقة الرقبة ضيقة الاكتاف والصدر لها

ثديان كالجلود الطوال ولها بطن كالحوض الفارغ

ولها سرة طالعة كالكوز وضلوع ناتيين كالاقواس

وظهر له سلسول طالع واترام لا فيها من اللحم شي.

وفرج واسع بارد منتن اطلع ذات قرن وردا وعجوشة

ودما. كبيرة الركبتين والرجلين واليدين رقيقة الساقين

فصاحبة هذه الخصال الردية لا خير فيها ولا فيمن يتزوجها

ويفرغ بها حفظنا الله واياكم من صاحبة هذه الخصال ؛

والمكروهة ايضا منهن المراة الضحاكة اي كثيرة
الضحك والقهقهة كما قال بعضهم اخذ ارايت امراة
كثيرة الضحك واللعب والعبث فاعلم انها فجبة
زانية والمكروهة ايضا من النسا كثيرة الجهر عالية
الصوت كثيرة الكلام خبيثة الرجل كثيرة القيل والقال
نقالة الاخبار قليلة كتم الاسرار لزوجها كثيرة الكذب
صاحبة الاجمال صاحبة الضلال همازة لمازة صاحبة
غيبة وفرضة واشتغال كاشفة لاسرار زوجها
وبالجملة ان قالت كذبت وان وعدت خالفت وان
ايتمنت خانت والفاسقة والسارقة والشاهرة
والباهرة وقليلة الدبارة وكثيرة الاشتغال بالناس
وعيوبهم كثيرة البحث والتفتيش على الاخبار الباطنة
كثيرة الرقاد قليلة الشغل كثيرة الشماتة بالناس
وبزوجها ملسانة داعية خبيثة منتنة الفرج
اذا اتت فتلت واذا اشتارت والمكروهة
ايضا من النسا كثيرة الكلام في غير نفع تتفتش على الحرام
تجحد الحق وان دعاها زوجها الى الفراش لا تسمع كلامه

ولا

ولا تليين لزوجها في كل الامور كثيرة الشكوى والبكاء لزوجها اذا رأته ممتلي غيظا واذا رات زوجها فاسدا لم تتأسف معه بل هي يكثر ضحكها ولعبها ولا تراوده بلطافة لكي يذهب غيظه تجود بنفسها على غير زوجها لا تعبؤا بزوجها ولا تتزين له هيهات كثيرة الدرن تظهر لزوجها مايكره منها من الاوساخ والروايح الخبيثة لم تستعمل الاثمد والسواك ابدا فهذه المراة لا خير فيها ولا في تزوجها اعاذنا الله منها

الباب الخامس في الجماع

اعلم يرحمك الله ايها الوزير اذا اردت الجماع فلا تقرب المراة الا ومعدتك خفيفة من الطعام والشراب فيكون الجماع اسلم واطيب واذا كانت المعدة مملوءة كان الجماع مضرة للانسان لانه يورث الفالج والرعشة واقل مايكون في البدن ان يقطع البول ويقلل البصر واذا جامعت والمعدة خفيفة من الطعام والشراب امنت من ذلك كله وينبغي ان تلاعب المراة قبل الايلاج وقبل موافقتها وتلاعبها بتقبيل الخدود ومص الشفة وعض النهود وتقبيل السرة وعض الزنود وتغليب كل

موضع وضم الى الصدر واظهار وجد وتضرع واعلاء النفس
وضم بالعناق واعتناق بالايدي كما قال الشاعر

« جعلت يدي اليمنى وساد الجيد لها % لاحضنها ضما ويسراي مفرشا »

فاذا تغيرت هيئة عينيها وتزايد زفيرها واردت
الالتزام واجتمعت الارادتان وقوي الشبق وتم الانتشار
فهو وقت الاستمتاع فعلها يكثر فيه التذاذها ويزداد
فيك حبها ويدوم لك ودها كما قيل اذا رايت المراة علت
نفسها واحمرت وذلك مما حل فيها من قوة الشهوة فاذا
قضا شهوتكما وهدات روعتكما فلا تنهضوا قائمين
على اقدامكم بل اثبتوا جالسين هنيا واضطجعوا على
جانبكم الايمن في موضع وطئكم وانزعوا ايوركم برفق
فهذا احسن لكم ولا تكونوا كالذين يفعلوا فوق المراة
كالحصان بغير ما ذكرنا واذا افرغ قام قائم وجذب
ايره بسرعة فهذا عند النساء بعده غير من فرسه
وينبغي للطالب الجماع ان يفعل جميع ما ذكرنا من الشروط
المتقدمة والا فلا خير للمراة فيه وفي هذا القدر
كفاية والله الموفق للصواب

الباب الثالث في كيفية الجماع

اعلم يرحمك الله ايها الوزير انك اذا اردت الجماع فعليك
بالطيب وان تطيبتما جميعا كان اوفق لكما ثم
تلاعبا بوسا وعضا ومصا وتقبيلا في الفراش ظاهرا
وباطنا حتى تعرف ان الشهوة قد قربت فيها فحينها
فتدخل بين فخذيها وتلج ايرك في فرجها وتفعل
لان ذلك اروح لكما جميعا والطيب المعد لكما
قال بعضهم اذا اردت الجماع فالق المراة على
الارض والزقها الى صدرك مقبلا لفمها ورقبتها
مصا وعضا وبوسا في الصدر والبزازل والا
عكان والاخصار وانت تقلبها يمينا وشمالا
الى ان تلين بين يديك وتنحل فاذا رايتها على تلك
الحالة فاولج ذكرك فيها فاذا فعلت ذلك فاتت
شهوتكما جميعا وذلك مما يقرب الشهوة للمراة
واذا لم تفعل ذلك لم تنال المراة غرضها ولا تاتيها
الشهوة فاذا فعلت ذلك وقضيت حاجتك واردت
النزول لا تنهض قائما للكن انزل على يمينك برفق

فان احملت المراة في تلك الساعة فيكون ذكرا ان شاء
الله تعالى ذكره اهل الحكمة ونصّ عليه اهل العلم
رضي الله عنهم اجمعين وان من وضع يده على جوف
امراة وهي حامل وقال بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد ثم قال اللهم بجاه محمد كون
هذا الحمل ذكرا فانه يسميه محمدا على اسم نبينا
صلى الله عليه وسلم ويعقد النية في ذلك فان الله
يكونه ذكرا ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تشرب بعد فراغك من النكاح من ماء السماء فانه
يرخي الصلب واذا اردت المعاودة فتطهرا جميعا
فان ذلك محمود العاقبة واياك ان تفعلها في فمك
فاني اخاف عليك من ما فيها ودخوله في احليلك فان ذلك
يورثه الرعشة وهو العقلة ولا تشد الماء فان ذلك
يورثه العنوة والحصا والخدر بعد الجماع من شدة
الحركة فانها مكروهة ويستحب الهدوء ساعة
واذا اخرجت الذكر من الفرج فلا تغسله حتى
يبرد قليلا فاذا اهدى فاغسله برفق ولا تكثر

العلقة لعله
صوابه القبلة

غسله

غسل ذكرك ولا تخرجه عند الفراغ من الجماع فان تدلكه
وتغسله وتعركه فان ذلك يورث الحرة واما الفعل فعلى
انواع شتى قال الله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم فان شئت هكذا وهكذا والكل في المحل
المعلوم نوع من انواع النكاح وهو ان تلقي المراة على
ظهرها وتقيم فخذيها وتدخل بين ذلك وتولجه
فيها وانت جالس على اطراف الاصابع هكذا لمن
كان ذكره كاملا جدا نوع اخر يسمى المهند
وهو لمن كان ذكره قصيرا فلتلق المراة على ظهرها
ثم ترفع رجلها اليمنى حذو اذنها اليمنى ورجلها
اليسرى حذو اذنها اليسرى وترفع اليتيها في الهواء
فيبقى فرجها خارجا فتولجه فيها نوع اخر
وهو انك تلقي المراة على الارض ثم تدخل بين فخذيها
وتجعل ساقا على عاتقك وساقا على جنبك تحت ذراعك
وابطك ثم تولجه فيها نوع اخر وهو ان تلقي المراة
على الارض ثم تجعل ساقيها على كتفيك فيبقى فرجها
من تحت وتولجه فيها نوع اخر وهو انك تلقي

المراة على الارض على جنبها الايمن وانت على جنبك الايسر
ثم تدخل بفخذيها وتولجه فيها والنكاح على جنب
يورث عرق النسا نوع اخر وهو انك تلقي
المراة على ركبتيها ومرافقيها ثم تاتي انت من خلفها
وتولجه في فرجها نوع اخر وهو انك تلقيها
على جنبها ثم تدخل فين فخذيها وانت جالس على
فرطيك ثم تجعل ساقا على كتفك والاخر على فخذك
ثم تولجه فيها وتلزها الى صدرك وتحك وتدك محظالها محضنا
نوع اخر وهو انك تلقيها على الارض وتشبك
ساقيها بعضا على بعض ثم تاتي انت فتجعل ركبتك
من هنا وركبتك من هنا بحيث يبقى ساقيها فين فخذيك
ثم تولجه فيها نوع اخر وهو ان تلقي المراة على
وجهها او على ظهرها على دكانة صغيرة بحيث
يصير رجلاها على الارض وظهرها على الدكانة وفرجها
مقابلا لايرك ثم تولجه فيها نوع اخر وهو انك
تاتي الى شجرة قصيرة وتجلس اعوادها بيديها ثم تاتي
انت فتفتح ساقيها الى ساقيك ووسطك ثم تامرها

ان

ان تمسك برجليها وسطك ثم تولج فيها وتمسك انت ايضا
الخشبة وتفعل فتصير كلها هي وصرت انت تدرج فيها
بهزك نوع آخر وهو انك تلقيها على الارض ثم
تفعل وسادة تحت اليتيها ثم تبعد ما بين فخذيها وتجعل
قابلت رجلها اليمنى وتبعد ما بين الركبتين ثم تولج
فيها نوع آخر وهو انك تلقي المراة على ظهرها
ثم تجعل تحت اليتيها شيئا لكي ترتفع وتجعل ساقا على
كتفيك والاخر مبسوطا على الارض وتجعل يدك حاضنة
على الساق الاعلى وتولج فيها نوع آخر وهو
انك تلقي المراة على ظهرها وتامرها ان تمسك اصابع رجليها
اليمنى باليسرى واليسرى باليمنى وتجرهما على اذنيها
حتى يبقى فرجها بارزا ثم تاتيها فتدخل فيه فخذيها
وتجلس على قدميك وتولج فيها وهذا العمل
لمن اراد ان يتمتع من المراة نوع آخر وهو ان تامر
المراة فتفرق رجليها ويأتي الرجل فيدخل بينهما ويولج
فيها نوع آخر وهو ان تاتي المراة كالراكعة
ثم يولج فيها نوع آخر وهو ان تقف المراة مع حايط

و اليسرى على فخذيه رجلها اليمنى

ثم ووجهها للرجل وتضع بين اليتيها او الحاجة وسادة

وتلقيه غاية الالتفات ثم تولجه فيها. نوع اخر وهو

ان تضع كعوبها في الارض ورجليها وتبقى بين الفضا.

والهوا. بحيث لا يصل الى الارض من جسدها شي. سوى

يديها ورجليها فان عيت تضع تحت صدرها شيا

ترتاح عليه ثم تولجه فيها وهذا النوع من لا تقى وبرسى

النسا. لا انعكاف عليه. نوع اخر وهو ان تنام المراة

على وجهها وتضع تحت جوفها وسادة وتولجه فيها

نوع اخر وهو للرجل القادر الصحيح الذي يتنفس

في المراة يامرها ان تجعل ركبتيها على صدرها مثنيتين

ويقيم برجها ويولجه فيه. نوع اخر وهو ان تجبه

المراة وتجعل يديها في ركبتها وهي كالراوية وهي

واقفة وتغرزه عليه برجليها ويجز فرجها وهو واقف

نوع اخر وهو ان تلقي المراة بوف ابريك ووجهها

الى وجهك وتجعل يديها على الفراش وتجافي بطنها

على بطنك ثم تبقى لطالعتها باطة. نوع اخر

(نازلة)

وهوان تلقي المراة على ناحية الشقب معلقة باربعة

ابوابه

مثنيتين

توليه ظهرها

نوع اخر وهو ان تلقي المراة على ظهرها وتجلس بين فخذيها وتجعل ساقيها على كتفيك وتحضنها بيديك

الثوب من يديها ورجليها وتشد ظهرها بثوب اخر وتجعل
فرجها قبالة ايرك وهو قايم ثم تولجه فيها وتهز نوع
اخر وهو ان تلبس المراة سروالها ثم ترسله الى الارض حتى يصير
على ساقيها ثم تجعل راسها بين فخذيها حتى يصير السروال
على رقبتها ثم ترفع فرجها مقابلا لايرك ثم تولجه
فيها نوع اخر وهو ان تلقى المراة على ظهرها ويقوم
الرجل على ركبتيه ويرفع رجليها حتى لا يبقى على الفراش سوى
كتفيها وراسها ثم تولجه فيها نوع اخر وهو ان
تلقى المراة على ظهرها وتجلس بين رجليها وتضع ايرك
بين شفريها ثم تهز ايرك حتى يترطب فرجها فاذا ترطب
واستمر دخول الاير وخروجه فاولجه فيها نوع اخر
وهو ان تلقى المراة على احدى جنبيها ثم تدخل بين رجليها ويكون
وجهها وراء ظهرها ثم تولجه فيها وتمسك هي برجليها
نوع اخر وهي ان تجلس على فخذيك والمراة كذلك
وتشبك اصابعها على رقبتك ثم تمسك ساقيها قريبا من
الكعبتين وتجذب اليك فخذيك وهي [illegible] عليها
ثم تولجه فيها نوع اخر وهو ان يجلس الرجل على

اليتيه ولمد رجليه وتاتي هي وتجلس على مخذيه ولتعد
رجليها من وراء ظهره وتقابل برجها ابيره ويولجه
بيه نوع اخر وهوان ترقد المراة على بطنها
ثم يركب الرجل على ظهرها بيولجه فيها وهذا النوع
اقل الانواع نوع اخر واسمه صدر الشاة وهو ان
تبرك المراة على يديها ورجليها وتاتي من خلفها
على قدميك ثم ترفع مخذيها حتى يقابل برجها
ابرك وتولجه فيها نوع اخر قلب يسمى الشي وهو
ان تنبطح على ظهرك ثم تاتي المراة بين رجليك على راس
اصابعها وترفع مخذيها على بطنها وتخرج برجها
قبالة ابرك ثم تولجه فيها نوع اخر ويسمى كيد
الاير وهوان تسند لظهر المراة شيئا وتضم المراة مخذيها
فيخرج برجها ثم تولجه فيها نوع اخر ويسمى
نيك الابكار وهو ان تلقى المراة على ظهرها وتجعل وسادة
تحت اليتيها وترفع رجليها الى صدرها حتى ينتصب
برجها ثم تولجه فيها فهذه الانواع لمن يتمكن
من النكاح بحيث يكون الرجل والمراة سالمين من

العيوب وليس احدهما احتدب ولا قصير ولا طويل واما اذا
كانوا مختلفين في الاوصاف فالان نذكر ما يصلح لهما
من الانواع فاذا كانت المراة عظيمة البطن
والفخذين فليلقيها على ظهرها ويرفع فخذيها
على بطنها ويجلس على اصابع رجليه فان منعه من
كبر بطنها فيجعلها على جنبها ويفدع رجلها
السفلى ويجلس على فخذيها مقابلا لعجزها ويولج فيها
وان كان طويلا وهي قصيرة فلا احسن لهما ان يلقيها
على ظهرها ويسندها على جنبها وتدخل يديها تحت
رقبتها ويقابل ايره بعجزها من خلف وهي بين يديه
ويولج فيها وان تلاقى القصير والطويل يجعل
المراة على عجزها وتجعل تحت ظهرها وسادة وتحت
راسها كذلك ويرفع فخذيها على صدرها ويولج فيها
والثاني يستلقي وينبطح وتجلس المراة على ايره
ثم تنكب عليه وتمد ركبتيها حتى تبلغ ايره وان كان
القصير محدب فليلزمه ان يلقي المراة على وجهها
ويولج منها وراءها هذا ان كانت حدبة الرجل في ظهره

اما اذا كانت في غير ظهر، فحكمه في النيك كحكم القصير الصحيح والعمل
فان كانت المراة قصيرة كان على بطنها كالمكبة على الانا.
وان كانت طويلة كان اشبه شي. بفار النجارين وقلت في ذلك
مجون في جمعت هنا ظهري ٪ فاذا ابدالك قلت جل البارى
وسالته عن ظهري في نيكه ٪ فقال لي هكذا اراد البارى

وقلت ايضا

واحدب الظهر مملوة صلبه ٪ وقد تعيبني ذنوبه الكثيرة
قد قام الي هندة يراودها ٪ عن نفسه وهي منه متحجبة
وقالت م يحمل الذنوب له ٪ قال انا قوى هذه الحدبة
فقالت وهي منه ضاحكة ٪ بفار الحدرة دونك خشبة
فان كانت المراة ايضا على مثل حدبته فان اراد احدهما
الاستلقى على قفاه فليوسع الحدبة بوسايد من جهيتها
او يستعمل ثوبا كتكوير العامة بحيث لا يصيب الحدبة شي.
فان ذلك يسرع له الضر فان كانت حدبة الرجل خارجة من ظهره
وصدره امكنه النيك كيف شاء الا الضم والعناق فانه يصعب
عليه ومما قلت في ذلك
واحدب لم يزل في النيك مكبا ٪ كالكوب اخره باب واوله
قمر

فلت له حين مارام العناق لها مهلاً وكبها جوفد والداء يشغله
اذا دخلت ايرك في كسي كبارة مهلاً وباير صدرك هذا الذي نذخله
فان كانت المراة ايضا على مثل الرجل احدب الظهر
والصدر والاحسن لهما في النيك ان يلقيها على جنبها ويولجه
فيها ولاكن لا يتمكن من النكاح العظيم واللذة منهما
والذين ذكرناهم وانما مرادنا التكميل الجايدة ولا يمكن النكاح
العظيم من هؤلاء. بل من المشرفين في الاجسام والبطون متساعدين
على الحركات بان من النساء. المطبوعات من تستلقي للرجل على
ظهرها وترفع احدى رجليها وتضع على قدمها سراجا
ويجامعها الرجل وقد وضعوا اهل الهند كثيرا في كتبهم من
انواع النكاح واكثر اللذة له واكثر النكاح ما كان بين
لذة العناق والبوس ومن الشهوة وانها مما خص به بنو
ادم من ساير الحيوان وفيهم من الالتذاذ ما لا يكون هو
احد وقد يكتفي بعض العاشق من النكاح واذا انتهى العشق
بالانسان هاقف عند لشهوة الجماع واكتفى بالضم والتقبيل
لما فيهما من الالتذاذ وينبغي لصاحب الجماع ان يعرف جميع
انواع النيك على المراة لينظر اي نوع تقوى شهوتها

فيه فينكحها فلم تبلغ مرادها وتشتكي ضرره نفسها والذي كان
اخبره كثيرا من النساء اللاتي اعرضوا عليهن الناس انواع
الجماع كلها فلم يروا احسن من النوع المسمى ذو الوثنين
وحكي ان رجلا كانت خليلته فايقة الحسن والجمال
وكان ينكحها النكاح المعلوم فكانت تلك المراة لم
تنل مرادها وتقوم بعد النيك متغيضة وتشتكي امرها
الى بعض العجائز فقالت له اعرض عليها انواع النكاح
وانظر اي نوع يقع غرضها فيه فانكحها فانها تحبك
حبا شديدا فعرض عليها انواع النكاح فلم تحب الا النوع
المسمى ذو الوثنين وجدتها قوي فيه وصارت تقول
له انت سيد الرجال وشاهدت من تلك النكحة لذة
عظيمة فصار لا ينكحها الا بهذا النوع فنال مرادها
منها وحبته حبا شديدا لان كل واحدة تحب النوع الذي
تشتهيه خاطرها والمشهور لا يشتهون الا النوع المتقدم
ذكره والان نتكلم في الزهز الزهز انواع فمنه من السمع
نزع الدلو وهو ان يتفاوت الرجل والمراة بعد الايلاج ثم
يزهز زهزة ثم يتراخى قليلا فتتبعه المراة بزهزة ثم تتراخي

يزهز زهزة

الى

الى خلفها يقابلان الرجليين مع اليدين ويبتدا زعان بينهما
ومنه البطاحي وهوان يتراخى كل واحد منهما الى خلفه
بعد الايلاج من غيران يخرج ايره كله ثم يرهز رهزة واحدة
ومنه المقدانى وهوان يرهى الرجل كعادته وتتحكى المراة
في ايره بترهز عليه ثم تقف هي ويعود هو يرهز كذلك
ومنه خياط الجبا وهوان يرهى الرجل بيده ايره رهزة مسرعة
ثم تلحقه المراة برهزة واحدة الى اخره لتشبه بجي كبرة
الابرة في الخياط ومنه سواك العوج وهوان يدخل
ايره كله حتى يلصق الشعر بالشعر مع شدة الضم ويكون
الرهز بقوة بحيث لا يخرج من ايره شيء وهذا النوع احسن
الانواع

الباب التاسع في مضرات الجماع

اعلم يرحمك الله ايها الوزير ان مضرات الجماع كثيرة فيحذر
ما دعت اليه الحاجة وهو النكاح واقفا يهدء الركايب
ويورث الرعشة والنكاح على جنب يورث عرق النسا.
والنكاح على الجوع يورث قطع الظهر ويقلل الجهد
ويضعف البصر والنكاح في الحمام يورث العما وقيل يضعف
البصر وتطليع المراة على الصدر حتى ينزل المني وهو

ملقى على ظهره يورث وجع القلب ووجع الصلب وان نزل فشيء

من ماء المراة في الاحليل اصابه الارك وهو الشلة وترك الاير

في فرج المراة بعد الانزال وشد الماء عند نزوله يورث الحصا

ويعمل العشق وكثرة الحركة وغسل الذكر بعد الجماع يعمل

الحمرة ووطء العجايز سم قاتل من غير شك وقد قالوا لا تنكح

العجايز ولو كان مالهن مثل مال قارون وقالوا نكح العجايز

يعدل اكل السموم واعلم ان من نكح اصغر منه بقدر(?) اخذ

القوة ومن نكح مثله فلا اخذ ولا اعطى ومن نكح اكبر

منه فقد جلب الموت لنفسه وقد انشد في ذلك

واياك اياك والعجوز وطيها ❊ فما هي الا مثل سم الاراقم

وكثرة الجماع خراب لصحة البدن لان المني ينزل من خالص

الغذاء كالزبدة من اللبن فاذا خرج زبد اللبن فلا فايدة

فيه ولا منفعة والمتولع بالنكاح من غير مكايدة ياكل

المعاجين والعقاقير واللحم والعسل والبيض وغير ذلك

يورث له خصال الاولى تذهب قوته والثانية يورث له

ضعف البصر(?) ان يسلم من العما والثالثة يرد(?) له الهزال والرابعة

يورث له رقة القلب ان هرب لا ينفع وان طلب لا يلحق

وطء

وان

وان رمع ثقيلا او يحمل شيئا ثقيلا عياء غبنيه وكذلك يجب
الاحتراز من اكل الكافور وذلك اذا نفع من الكافور
نصف مثقال وشرب منه ابطل الجماع وكثيرا ما تفعله
النسا. بالرجال اذا اشتد غيرتهن عليهم من الضراير
او من كثرة الزنا ومرادهن في استعمال الكافور وما كان
من فضلة كافور الميت تدعي ذكره بجرهن عليه ويدخل
في تحصيله العجايب الاموال وفضلة الحناء التي تنضي ....
القاعية اذا نقعت في الماء حتى يصفر وسقي للاحد
يحمل مثل الكافور او قريبا منه وذكرهولا. الاشيا. هنا
ليس يحب ولكن يعلم الشيء. لاجل ان يتوقاه والدوام على
شم الكافور يضعف الباءة وطول الجلوس على النطع
في الشتا. يضعف ايضا الباءة ويضر القلب وخصوصا في
البلدان الباردة وكذلك الجلوس على الاشيا. التي
تكسب البرودة كالجص وما شاكله والنكاح على
الامتلاء والبول يضعف الباءة والادمان على اكل
الاشيا. الحامضة تضعفها وترك الاير في الفرج بعد
الانزال كثيرا او قليلا يضعف الذكر ويقلل الجماع

ولذلك استحسن الغزل عنها حين المعاودة وخصوصا للملثان
واصدق ما قيل في ذلك من نكح لنفسه لسعدته لشهوته ودامت
لذته ومن نكح لغيره فترت الذة وبطلت حركته وانقطعت
مادته ومعنى من نكح لنفسه سعدته لشهوته ودامت لذته
ان يكون الرجل مقبلا على شهوة نفسه ياخذ من النكاح
حسبما يريد من زيادة او نقصان في اي وقت اختار وكانت
شهوته داعية الى النكاح وهذه لا تنقطع مادته في النكاح
ومن نكح لغيره ومعناه ان يكون الرجل مراعيا لشهوة
المراة فيكلف نفسه ما لا يطيق لتحصيل بلوغ مرادها
من النكاح ونهاية شهوتها ولا يلتفت الى استحسان
ماله ولا حفظ جسمه ويكون منهمكا في شهوة غيره
ويكره النكاح في الحمام وعقب الخروج منه وعقب
الاستفراغات قصدا او مسهل وغير ذلك من الاستفراغات
ويكره النكاح ايضا عقب السكر الشديد والنكاح
على الجوع اكثر ضرر للرجل والمراة اذا كان الدم
فاسدا والرحم باردا واذا دخل من ذلك الدم في اير
الرجل فانه يورث له علايل الكثيرة واما المراة فانها

داعية

الاستفراغ

علايل

لاذا تيها الشهوة في وقت الحيض ويكره النكاح في الماء وبعض
الناس يكون عليه بعدم اللذة اذ اللذة من شرطها فورة
الحر في فرج المراة وذلك الوقت يكون الفرج باردا للذة
فيه وايضا للابن من دخول الماء في احد الفرجين فيورث ضررا
عظيما ويكره النظر الى بطن الفرج فالموا وربما يورث
العمى وكان الحسن بن اسحاق صاحب دمشق النظر الى باطن
الفرج فقيل له ماتفعل فقال وهل اللذة الا فيه واسرع
اليه العمى ويكره النكاح على الامتلاء من الطعام فانه
يورث الفتوق في البطن ويكره عقب التعب وفي الوقت الحر
الشديد وفي الوقت البرد الشديد وفي الوان في السنة
يوم مجهول من جامع فيه في بلدة شديدة الحر عمى
من وقته ولم يصبحوا اليوم بعينه ويكره معاودة الجنابة
من غير غسل يضعف الباءة ويبلو القلب ويكره رفع
عينها بذا الجماع الى زوجته فان حملت لم يومن على الولد من
الاذى ويكره السكون الى المراة بعد فراغه منها
لانه يقلل نشاطه منها ويعجل الشيب ويكره حمل
الشيء الثقيل على الظهر وطول الفكر يضعف الباءة

باطن
باطن

وان لا يلصق بالمراة والصوم يسكن الانعاض اذا داوم عليه
ع
وـ اوله يهيجه ويكره شرب الشمس فانه يضعف الباه اذا
كثر منه واعلم انه ينبغي للعاقل ان لا يكثر من النكاح فانه
ماء حياته وبه يقوم هيئاته واذا افرط فيه فانه يحدث
له علايل كثيرة وقال الاطباء الماهرون الغدر اللايق
بالنكاح كصاحب الطبيعة القوية فانه لا يضره ان
اكثر وصاحب الطبيعة الضعيفة فانه اذا اكثر يهلك
نفسه وقال الضعفى المغداو الاصلح في النكاح لاصحاب
الطبايع الاربعة الدماوي والبلغمي والصفراوي
والسوداوي اما البلغمي له ان ينكح في الشهر
مرتين او ثلاثة والسوداوي له ان ينكح في الشهر مرة
قلت ولقد اطلعت على الناس هذا الزمان
صفراوي وسوداوي وبلغمي ودموي لا يعيون من
النكاح ليلا ولا نهارا ولكن اورث لهم علايل ظاهرة
وباطنة لا يعرفونها وتدبيرها اذا دوموا فيها وجعهم
ومضارهم على سبيل الاختصار في هذه الابيات وسببها
ان هارون الرشيد رحمه الله ارسل الى احكم زمانه واعرفهم

لكن

بالطب

بالطب وسأله ان يجمع له مهمات الطب في ابيات من النظم
ويجعلها في غاية الاختصار بحيث تكون في رقعة واحدة
تحمل في السفر والحضر لسهولة الحفظ فانشد هذه الابيات
ترفق اذا تشتهي ادخال مطعم % على مطعم واحذر من فعل الهواضم
وكل طعام يعجز السن مضغه % فلا تبتلعه فانه شر المطاعم
ولا تشرب على طعامك عاجلا % فتقود نفسك للبلا بزمايم
ولا تحبس الفضلات عند اجتماعها % ولو كنت بين المرهفات الصوارم
ولا سيما عند المنام فادفعها % اذا ما اردت النوم الزوم لازما
وجدد على النفس الدواء وشربه % وما ذاك الا عند نزول العظايم
ووفر على النفس الدماء فانها % لصحة ابدان اشد الدعايم
ولا تكن في وطء الكواعب مسرفا % فاسرافك الوطء اقوى الهوادم
ففي وطئها داء ويكفيك انه % لماء حياة المنا يهرق في الاراحم
واياك العجوز ووطئها % فما هي الا مثل سم الاراقم
وكن مستحسنا اكل اسبوع مرة % فحافظ على هذه الخصال وداوم
فذلك اوصانا الحكيم واخبرا % سوى البر والاحسان سوى الاكارم
واجمع الحكماء من الاطباء ان كل ابزار تنفع لبعض
الادواء اصلحها النكاح فمن اراد ان تدوم عليه صحته وذكره

عاما

الصوارم

اراحم

اكارم

ويعيش عيشة راضية بليقلل من الفلاح

الباب الثامن في اسماء اير الرجال

اعلم يرحمك الله ايها الوزير ان للاير اسماء كثيرة
فمن اسمائه الكمرة والذكر والاير والحمامة والطنانة
والهرماق والزب والحماش والعدلاك والنعاس
والزدام والخباط ومشبع الغليل والخياط والدفاق
والعوام والدخال والخراج والاعور والدماع وبرقبة
والبرطاس وبوعيني والعتري وبوقطاية والعصية
والمستحي والبطي والهزاز واللزاز وبولعابة والشلباق
والهتاك والفتاش والحكاك والمطلع والمكاشف
وغير ذلك اما الكمرة والذكر فهما اصلان في اسمائه فالذكر
مشتق من ذكر الانسان فاذا وقعت لذكره نايبة او انقطع
او نقص او وقع له ما ابطل حركاته يقال له مات ذكره
وانقطع نسله واذا مات الرجل يقال انقطع ذكره
وانتهى اجله والذكر هو ذكر الانسان فاذا رأى
في المنام كان انقطع ذكره فذلك دليل على انقطاع
ذكره من الدنيا والانسان عبارة عن السنين فاذا رأى

٩٥

احد كان السادر وقعت بذلك دليل على ان سنينه انقضت
احدى وان اجله قرب والظبر دليل على الظفر فاذا راى الظبر
انكسر اوان العوفين صار شعيلا والاسدبل صار اعلى بذلك
دليل على الظفر الذي لعوده عليه قد رجع له والشمامة
تدل على لسوء بقي لسنة ورويه النعات غير صالحة
باسمها مشتق من النعي اي الهلاك وتحجيب الكمادة
. ايه والمعنى ان ١٠ اوت تصيبان رواهاب النوم والورد
الطري يدل على ورود خبر كمنت مصدوره فتبين اذه
كذب والياسمين تحجيمه الياس مشتق من الاياس
ضد الطمع والمين الكذب فمن راه فان الياس
الذي هو كذب ويظهر بحقيقة لان الياسمين
لو هبت عليه عواصف الرياح فلا تغيره بخلاف الورد
فانها تغيره ادنى عاصفة من الرياح قال بعضهم والياسمين
بالرجا فال تنوء والامراء ليعود وقول ابي جهل لعتبة القد
هذا امر مبهم بليل والخابية تدل على الخبيئة في كل
امر فمن راى كان خابية وقعت في بيرا ونهرا و
تكسرت فان الخبيئة التي كانت بدر الت والسنور

ومعناها السنر يبشر بامر يحله والنشارة تدل على
البشارة والدواة تدل على الدواء وعلى شجاء العليل
بخلاف ما اذا انكسرت او انخرقت او تلوثت فانها
تدل على غير ذلك والعمامة اذا وقعت على الوجه
وسترت العينين تدل على العمى والعياذ بالله
والمكحلة كذلك اذا ضاعت او وقع بها ضرر
بخلاف ما اذا وجدها او كانت سالمة فانها تدل على
الشجاء وفي اصابتها صلاح للظاهر والباطن وقيل
اذا ضاعت وبنفش عليها لم يجدها فانها تدل على
عمى العينين والقلب واذا رأى احد كانه يخرج من
طاقة فانه يخرج من الهم الذي هو فيه بقدر الطاقة
سواء كانت كبيرة او صغيرة وان كانت ضيقة
جدا او خرج منها بعد مشقة فانه يخرج من الهم الذي
هو فيه على قدر مشقة خروجه من الطاقة والنارنج
تدل على نار نازلة في المكان الذي رأى ذلك وهي الفتنة
والاشجار تدل المشاجرة والاسعارية تدل على
الاسف الحزن واللعب . ابن كلم فالكبيرة كبيرة

والصغيرة

والصفيرة صفيرة على قدر ما را والبندق اذا رايتها
من غير طلق فانها تدل على فتنة خافية وسر
مكتوم واذا انطلقت ظهر ذلك السر وشاعت الفتنة
والنار غير محمودة والابريق الثاقب اذا انكسر دل على
بطلان توبته وان كان ذاهبا ورا كاسه صار
صحيحا فانه يدل على نقض التوبة والغيران اذا رايتها
في مكان كثر فساده وبالعكس واذا ر. الذيود ع
غايبين فانهم يعودون اليه عن قريب وانشد يقول شعر
اذا رايت الوداع فافرح ٪ ولا يهمنك البعاد
وانظر الى الوداع عن قريب ٪ فان قلب الوداع عادوا
والكبش تصحيفه كبش والكسبر تصحيفه كسى برا
حكي ان هارون الرشيد كان يوما جالسا
بين ندمائه اذ قام وتركهم فاتى الى بعض جواريه
فوجدها حايضا فرجع وجلس فلم يكن لساعة الا وظهرت
تلك الجارية ثم ارسلت اليه سكرجة مملوءة كسبر
مع وصيفة لها فاتت فوجدته بين ندمائه فاعطته
السكرجة فاخذها وجعل ينظر اليها فلم يفهم مقصودها

اذا انكسر دل على نقض توبته وكاس لم ينكسر

كسبر

فناولها الورقة شعرا ثم فاخذ دواة بيده فنقطها وانشد يقول

رفعت اليك بكسرة ⁂ بيضا مثل السكرة

فملئت راحتي ⁂ وجعلت بيد ذعكسرة

فاخبرت تحجيجه ⁂ يا سيدي كسي بره

فتعجب الرشيد من عقل الجارية وفهم الشاعر والدم

ذم وان كان جاهيا فجاهيا وان كان ظاهرا فظاهرا

والسيف اذا سلّ من غمده يدل على القيد والغلبة

واللحية اذا كبرت تدل على الجاه والمال وقيل اذا

وصلت الى الارض تدل على الموت وقيل ما كبرت لحية

الا وفي العقل تجريب وروي بعضهم على ظهر كتاب

ما نقص من [illegible] قدر خفة عقله وكان دليلا فاخذ

من لحيته قبضة بيده والقى الفاضل في النار فاكلت

النار على القبضة ووصلت الى يده فهرب يده

وترك ما قدر ما لحرق كله فكتب على ذلك صحيح

مجرب من كبر قدر خفة عقله وحكي ان

الرشيد كان في منظره رجلا كبير اللحية فقال

علي به فاتي به فقال ما اسمك فقال ابو عمرو بقة

قال

قال له ما حرفتك قال تدريس للسايل قال ما تقول في رجل باع
تيسا فخرجت من استه بعرة وصيت عين المبتاع فعلى من
يكون الارش قال على البايع قال ولم قال لانه باع تيسا
ولم يخبر ان في استه منجنيقا قال فضحك الرشيد حتى استلقى
على قفاه وانشد يقول

اذا كبرت للفتى لحيته ٭ وطالت وصارت الى صدره
فنقصان عقل الفتى عندنا ٭ بمقدار ما طال من لحيته

واما الاسماء المحمودة فان محمد واحمد وحامد ومحمود
وحمدونة وحمدون فهذه تدل على الحمد العاقبة وعلي وعالية
وعليا يدلون على العلو وارتفاع المكان ونصر ومنصور
وابو النصر ونصر الله يدلون على النصر على الاعداء وسالم
وسليمان وسالمة فانهم يدلون على السلامة في جميع
الامور وفتح الله وفاتح يدلان على الفتح وما اشبه ذلك
ومن الاسماء المحمودة واما الواعر والواعرة فيدلان
على الوعر ومن كان في اسمه اللطيف والمغيث والعزيز
والحفيظ وما اشبه ذلك مثل عبد العزيز وعبد اللطيف
فان ذلك يدل على اللطف والعز والتحفظ وعلى الاغاثة

والخاننة وغيرة لك من الاسماء جيفا فالخير للخير والشر للشر
وذلك قوله صلى الله عليه وسلم اذا اشتبهت عليكم الامور فا
خذوا با الاسماء انتهى هذا اليسير هنا محله للكلام
الكلام بات بعضه ببعض مرجع الى الاول فقولنا الابير
اصله الكبير فقلبت الكاف باء فصار ابر سمى بذلك
المنتفخ وبشر اذا انتفخ قام واذا انبشر رقد
والحامز سمي بذلك لانه اذا كان قايما يجي على الفرج
كالحامة الراقدة على بيضها والكمازة سمي بذلك
الاسم لانه اذا دخل الفرج تسمع له طنينا بدخوله وخروجه
والهرماق سمي بهذا الاسم لانه اذا انتفخ ووقف يبقى
يهرمق براسه ويدبر بباب الفرج حتى يقبل بفعره والزب
سمي به لانه اذا دخل في الفخذين والفرج يبقى يدب
على الفرج حتى يتمكن به فاذا تمكن الطماع حتى ينزل
ماوه داخل الرحم والحانش سمي بذلك لدخوله
وخروجه والعدلاك سمي به لانه يعدلك اي يكذب
بقال فلان عدلاك اي كذاب لانه اذا اتى الى المراة وقف
وانتصب فيقول لسان حاله الى الفرج اليوم اشبع فيك

بايعو

فاعدوه ثم فيتحرك ويتعجب بنفسه مما اعطي من العجز
والقوة فيذهب عند ذلك الفرج ويتعجب ويقول من
يقدر على هذا فلما يجعل راسه فيه فيكشح جمره فاذا دخل
الى آخره يضحك منه فاذا جعل يهز يقول له تكذب في
هذا الهز وهو حسن قليل فعند ذلك يخفيه في دخوله
وخروجه بلسان الحال الانثيان ويقولان له ان مات فاذا
فرغت الشهوة خرج وهو يقيم به راسه ويحطه ويقول
ما عندي شيء ما عندي شيء بلسان الحال والنعاس سمي
به لانه اذا قام واشتد فيأخذ في حالة الرجوع فيمشي
قنعاسا الى ان ينام والزدام هو الذي اذا التقى بالفرج
يزدم براسه معارضا للدخول شوقا للنكاح والخياط
لانه لا يدخل حتى يخيط باب الفرج ومشفي الغليل
لانه قبل الدخول والالتقاء بالفرج فيأتيه ويحلف
فاذا دخل ونال مراده فلا يخرج منه حتى يشفي غليله
والخاط لانه يخط باب الفرج ثم يدخل ويقضي منه اربه
من غير حياء والدفاق سمي بهذا الاسم لانه اذا
اتى باب الفرج دفق عليه دفقا خفيفا فان اجابه الفرج

وحال الباب دخل وان لم يجاوبه عادبه دنفزحتى يجاوبه
لا محالة والعوام تسميه بذلك لانه اذا دخل العرج بيتمزع
وبعوم يمينا وشمالا والدخال والخراج لانه اذا اتى الى
العرج بيقول له العرج بشرط انك اذا دخلت لم تخرج
بيقول له نعم فاذا دخل احترق بالنار وفوت عليه اللذة
فصار يدخل ويخرج بعجلة والاعور لان عينه تشبه
عين الاعور كالحجرة المغعورة والدماع سمي بذلك
لان دموعه كثيرة اذا قام بكى واذا المس احدا بكى
واذا تفكر بكى وبو رقبة لانه لم تكن رقبته اطول من
رقبته واوسع من فرجو منه واعرض من ظهره واطلع
من راسه له عروق مشتهرة وعروق منتشرة ....
والقرطاس لانه ليس على راسه شعر البتة وبو عين
معلوم والعتر هو الاسم يطلق على القصير الغليظ
وبو قطايه وهو كثير الشعر والبجيه لانه اذا قام
لا يبالي من احد ولا يستحيي من رفع الاثواب عن راسه
ترى صاحبه يا اخذه الحياء وهو لا يا اخذه شي . والمستحي
سمي بهذا الاسم لانه اذا اتى الى العرج لا يعرفه

فاذا امتنع منه استحيا لغلته انكشا بر والبكاي معروف
والهزاز واللزاز لكونه يهز ويلز اذا التقى بالفرج
ولو استطاع لدخل البيضة معه وبو لعابة لانه تسيل لعابته
على كلتا الحالتين اذا وقف واذا دخل خصوصا اذا كان
ماؤه كثيرا والشلباق الذي اذا دخل الفرج الماوي يشلبق
شلبقة الغدير وهو القوي الشديد الكثير السلوك للدما.
والقباش هو الذي اذا دخل الفرج لا يستقر بمكان واحد
بل يفتش الوسط والتراجي والحكاك سمي بهذا
الاسم لانه لا يدخل الفرج حتى يحك براسه بابه وقيل هو
المرخي الذي لا يدخل ابدا بل يحك حكا حتى ينزل ماءه
والمطلع هو الذي يطلع على امور داخل الفرج ويصل
الى مكان الغريبة والمكاشف هو الذي لا ياخذه رخو ولا يقع
له دهش ولا حشمة ابدا صحيح شديد الى غير ذلك
من الايور واسمائها.

الباب التاسع في فروج النساء.

اعلم يرحمك الله ايها الوزير ان فروج النساء لها اسماء كثيرة
منها الفرج والكس والقلمون والعص والزرزور و
بوطرطور وبو اخشم والقنفود والسكوتي والسكاك

والنفيل والعشعاش والشباع والكلاب والحس والنفاخ
وبوجبهة والزعور والواسع والعريض وبوبلعوم
والمفعور وبوشفرتين وبوعنفرة والغربال والهزاز
والصدع والمعين والمغيب والمسبول والعضاض
والملق والمقابل والهراب والظابر والعلوة والمصبح
والمفور والحلو والبلاع وغير ذلك فاما
الفرج فانه سمي بهذا الاسم لانفراجه وقيل يطلق على
الرجل والمراة قال الله تعالى والحافظين فروجهم
والحافظات والفرج هو الشق يقال انفتحت في الجبل
فرجة اي شق وهو بفتح الفاء وسكون الراء ويطلق
ويراد به فرج المراة واما بفتح الفاء والراء فيطلق ويراد
به تفريج الكربة ومن راى في منامه فرج امراة فان كان
في كربة فرج الله عليه ولو كان في شدة زالت عنه الشدة
وان كان ذا فقر اغني لان تصحيفه فرج وان كان
طالب حاجة قضيت له وان كان ذا دين قضي دينه
وان كان رآه مفتوحا فاحسن وخير وان راى فرج صبية
صغيرة فيدل على باب الفرج مغلوقا والحاجة التي

[margin: لانفراجه]

يطلب

طلبها لا تقضى وقيل انه يقع في شدة ونكبة ولا خير له
في هذه الرؤية وان راى فرج الصبية غير المدخول بها
انه مفتوح او رآه فقيرا او لم ير له كذا ومفتوح الفم فيدل
على ان اصعب حوائجه تقضى له ولو بعد الاياس ويسهل
قضاؤها في اقرب وقت على يد من يخطر له ببال وان راى
رجلا دخل على صبية ثم قام عنها وراه هو فرجها بالجملة
حاجته تقضى على يد ذلك الرجل بعد التوعب
وان دخل هو عليها وراى فرجها فان حوائجه تقضى
على يد نفسه ويكون هو السبب في قضائها ورؤيته
على حال حسنة ورؤية النكاح ايضا حسنة اذا راى انه
ينكح ويكمل نكاحه وينزل منيه فانها تقضى له حاجته
وان نكح ولم يكمل او لم ينزل منه شيء . فالحاجة التي
يطلب لا تقضى وقيل ان الفاعل ينال غرضه من
المنكوح ونكاح المحارم مثل الام والاخت وغيرهما
يدل على انه يطئوا مكانهم محرما وقيل يحج الى بيت
الله الحرام ويرى الاماكن الشريفة واما الذكر فقد
تقدم ان قطعه يدل على قطعه من الارض وقطع نسله

ناكح المنكوح

ورؤية المرء على الزربية تدل على الذرية ورؤية السراويل
تدل على الولاية لان تصحيفه سر اولياء ورأى بعضهم
ان الامير اعطاه سروالا فتولى القضاء ويدل ايضا على ستر
العورة وقضاء الحوائج واللوز تصحيفه زال فمن كان
في شدة زالت عنه شدته او مرض زال عنه مرضه او نصب
زال عنه ورأى بعضهم انه ياكل اللوز فاخبر به المعبر بين
فقال له تخرج من منصبك لان تصحيفه زال فكان كذلك
والضرس عدو فمن رأى ان ضرسه زال مات له عدو
وكان بعضهم يسمي يده فلان ضرسي والطافة
والمداسة تشبيهها بالمرأة لان الرأس كالذكر يدخل
فيه وكذلك المداسة فان كانا جديدين فهما بكر
وان كانا قديمين فثيبا على قدر القديم والجديد والحاجة
المقلوفة اذا رايتها فتحفظ فليتطيا ها صاحب الرؤية للامر
اما خيرا وشرا يسمع به كان غايبا منه وقراءة المرأة
تدل على ورود خير وعلى حسب ما قرأت به ان كان خيرا
فخير وان كان شرا فشر والقرآن والحديث تفسيره
كظاهر الآية مثل نصر من الله وفتح قريب فهذا يدل على

العنج* ورؤية العذاب تدل على العذاب ورؤية الخير تدل
على الخير مثل غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
والخيل والبغال والحمير تدل على الخير قال صلى الله عليه و
سلم الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة وقال
الله تعالى لتركبوها وزينة والحمار جد الانسان فاذا ا
رءا انه على حمار نسبا روفق جده وسعده في كل شيء
خصوصا اذا سقط به الى الارض تلحقه مضرة ونكبة
وسقوط العمامة من على الراس تدل على الفضيحة لان
العمايم تيجان العرب والمشي حافيا يدل على ذهاب
الزوجة وكذلك اذا دار الاسم عربيا نالى غير ذلك من
التصحيف وقس على ذلك ونرجع الان الى
ما كنا ذكرناه من اسماء فروج النساء. الكبش يسمى به فرج
المراة الشابة من النساء. وهو الارطب المليح الناعم السخون
تكاد النار تخرج منه طيب الرائحة ابيض وسطه
احمر وشعبيه رقاق والغلمون للصبية المغلوقة
الفرج والعه يطلق على فرج الصغيرة والزرزور
للصغيرة جدا وقيل للمراة الاحمية اللون والشق

* والقصر واستعملت بالشد وهو خفي الثاني يدل على الفرج

وان وقع به او كان قليل السير احيرجه وسعده في كل شيء

للمراة الصغيرة يبدو اذا كانت تشق في حايط ليسر فيه اثر اللحم
و بوطرطور هو الذي له طربوش كطربوشة الديك خارجة
منه ويوغشم هو ظريف اللسان الذي يكون في العرج و
والقبقوقو العجوز الكبيرة اذا كان منتعارو السكوتي
قليلة كلامه ولو دخله الايرماية مرة والدكاك
لتذكيكه على الاير اذا دخله يعتشر وينذكك والثقيل
هو الذي يثقل على من يجا الطعه فلو دخلوا عليه كل يوم
ابو رجلته لم يهمه ذلك ولو وجد ذلك لفرح وصار الاير
في الهروب وهو في الطلب الاترى انه ثقيل عليه و العشباشي
يطلق على بعض فروج النسا دون بعض لان البعض
منهن اذا بالت تسمع لها نوشعيشا كثيرا والشباع
ظاهر والحصي احسن ما ينظر في بعض النسا ليس فيه
تعويج مغيب عظيم الخلقة والنفاخ هو الذي اذا قرب
منه الاير وراتي الى بابه وحك راسه مرتين وكان الاير
راقد فيقوم للحالة وقيل يسمى به للانحلال والانطباقه
اذا التته الشهوة حتى تتم والطلاب فهذا الاسم يطلق
على بعض فروج النسا دون بعض وهي التي طلابة

للاير ولو وجدت ما فارقها طرفة عين والمفعور هو الفرج
الكبير الواسع الذى لا يشبعه الا اير الكامل المطرف من الرجال
و بو شفعيين هو الذى له اشفار رقاق من الضعف طولا ...
كاملين و بو عنفرى هو الذى يرى فوق راسه البيض كالبيض
الكبشى ويمتد فوق الفخذين يمينا وشمالا والغربال
هى التى اذا صعد عليها الرجل وادخل ايره فى فرجها
تغربل به فيها حتى يقضى الاير ما يراده ايرا والهزاز اذا دخله
الاير واستحسنت به المراة فى رحمها تبقى تهتز من غير فترة
ولا عياء حتى تاتى شهوتها والمودى هو فرج التى تودى
به وتاخذ فى مصارعة الاير اذا كان داخلا وخارجا ما عنفه
لذلك الوسط او الركن والمعين هو فرج التى تعين
فى الرفع والحط والتدخيل والتخريج الى ان تاتى شهوتهما
جميعا سريعا والمغيب هو الذى عليه لحما كانها قبة
منصوبة على راسه رطبة لينة بدنة والمسبول هو الذى
يمتد بين الفخذين اذا امتدت وترتفع اذا ارتفع وقيل
المسبول فيه الاوراك على اصل الفخذ والملقى يطلق على
عظم بعض النساء دون بعض لان بوضعها اذا اتاها الرجل

فلغيد للاير كالرجل الزعيم اذا التقى بقرينه وكان غرليه
بيده سيف وكان عارفا باموار الحرب والاخر عارفا باموار اللعب
فصار كلما ضربه لقي له الدرقة والمقابل يطلق على المشتاقة
بالايروفيل لانه يروع ولا يستحيي بل يقابل الاير فيما احسنا
والهراب هذا يطلق على من كانت لا تحب النكاح فاذا
التقت برجل زعيم شديد الاير كاد ان تهرب منه
يمينا وشمالا والصابر لمن التقت برجال شتى ونكحوها
واحدا بعد واحد فتصبر وتقابلهم بالصبر على غير
كره بل تحمد الله على ذلك والماوي هي التي بفرجها
الماء الكثير والمصبح هي المراة الضيقة خلقة
من الله تعلى والمغور هو الذي يبغى جبد محلولا وفرجه بعيدا
لا يلحقه الايروفيل غير ذلك والعضاض هو الذي انتشر
الشهوة وكان الايرفيه يمشي يقفه جيدا بالحلالة
وانفلا فر وبوجبهة هو الغليظ والعريض هو الذي
يكون عريضا وهو عريض العانة احسن ما يشتكي اليه
وبو بلعوم يطلق على الاسم على فرج المراة التي تكون
جسيمة اللحم اذا ادت لجذبها وعملت بجذا على

فخذ يبقى بين فخذيها طالعا واذا ترفقت يبقى كالضّا-ع
بين الفخذين حتى ان الذي يكون جالسا يبقى طالعا
واذا امشت وبدلت الخطوة يبقى خارجا تحت الثياب و
والحوايج لاحد منها لذنه وهذة المراة لا يشبعها الا ابر
الكبير الكامل الغليظ الشديد البعيد الشهوة
حكي انه كان على عهد هارون الرشيد
رحمه الله رجل مسخرة تتمسخر عليه جميع الناس من النسا.
والرجال ويضحكون عليه يقال له الجعدي وكان
كثيرا ما يشبع بفروج النسا. وله عندهن حظ
ومقدار وايضا عند السلاطين والوزرا. والقياد والعامة
لان الدهر لا يروج الا من كان كذلك كما قال الشاعر
يا دهر لا ترفع من ماجد ٪ الا سفيه الذنوب او مسخرة
او من تكون امه قحبة ٪ ومن تكون تفقته مجعوكة
او من كان فواده صفرة ٪ يجمع بين الرجال والمراة
قال الجعدي كنت متولعا بحب امراة ذات حسن وجمال
وقد واعتدال وكانت سمينة ملبجز اذا امشت او
وقفت يبقى فرجها ظاهرا وهو في الوصف كما تقدم

الكبر والغلسة والعرض قال وكانت جارة لي ومن معشر
النسوان يلعبن معي ويتمسخرن علي ويضحكن من كلامي
ويتزحمن بحديثي واشبع فيهن بوسا وعضا وتعنيفا
ومصا وربما انكحهن الا هذه المراة لانها لا تاتي
معي ولا تقربني وكنت اذا كلمتها على الوصال تذكر لي
ابياتا لا افهمها وهي هذه

بين الجبال رايت خيمة مشيدة * في الجو يخضر حولها بر الورى
وخلت من الوتد الذي في وسطها * فبقيت مثل الدلو ليس لها عرى
مرخية الاطناب حتى وسطها * وقد اعتراها شدة الهجران مفردا

قال فكنت كلما اكلمها لانكحها تقول لي هذه الابيات
فلا افهم لها معنى ولا وجدت لها جوابا فجعلت اسال
كل من اعرفه من اهل الحكمة والمعرفة في الشعر فلا
علي بما يشفي الغليل الذي في صدري فلم ازل كذلك
حتى اخبرت بابي نواس في بغداد فقصدته ثم اخبرته
بما وقع بيننا وانشدته الابيات فقال لي هذه المراة
قلبها عندك وهي غليظة سمينة جدا فقلت نعم
فقال وليس لها زوج فقلت له صدقت فقال كنت ارايك

اني

صغيرا والابر الصغير لا يهيجها ولا يشبعها وانت لبس ..
كذلك فقلت نعم ثم قال لي فاما قولها في ابيات بيني
الجبال فيها تحتذاها وقولها خيمة مشيدة يعني بالخيمة
الفرج وقولها يخصر طولها بين الورى يعني انها
اذا مشت يبقى طالعا تحت الثياب وقولها خلقت
من الوتد الذي في وسطها يعني انها ليس لها فشبهت
الابر بالوتد لانه يمسك الخيمة والابر يمسك الفرج
وقولها فقعت مثل الدلو وليس له عرى يعني ان الدلو
اذا لم يكن معلاق فلا فايدة فيه ولا منفعة فشبهت
نفسها بالدلو والمعلاق بالرجل وان فرجها دلو
والمعلاق الابر وكل ذلك صحيح وقولها مرخية الاطناب
عنى وسطها يعني ان الخيمة اذا لم يكن ~~اذا لم يكن~~
لها وتد يمسكها يبقى وسطها مرخيا وكذلك
المراة اذا لم يكن لها زوج فهي كذلك وقولها
وقاعتها مثل النحاس مفرد مثلت نفسها بالنحاس
المفرد وهي التي تتخذ للثريد فيحها الله تعالى
فان النحاسة اذا وضع الثريد لا يستقيم الا ذلك
فيها

زوج

كامل ومعالجة رجليه ويديه فاذ ذاك يستقيم ويطيب
بخلاف المفروض بانها الانطبيه ويتحرف والمراة التي
تصغر كذلك فهذه المراة يا جعدي اذا لم ابرك كاملا يكن
مثل المدلك الكامل وتجبسه باليدين وتستعان عليها
بالرجلين وتهزها وتلززها اللكد ولا تطمع نفسك
بوصالها ولاكن ما اسمحها يا جعدي. فقلت له يا محنة
الجمال فقال الي ارفع هذه الابيات وارجع اليها بان
حاجتك تقضى ثم ارجع الي واخبرني بما وقع بينكما
فقلت نعم وانشد يقول

يا با محنة الجمال كون مبصرا ٪ ان قولكي سائم بين الورى
انت الحبيبة والمريض من له ٪ كيف النصيب وقد غدا منثورا
يا قرة العين تحسبي انني ٪ عجزت عن رد الجواب مخبرا
لكن حبك قد تعرض بي الحشا ٪ فولهني بين العباد جهارا
فيسموني جميع الناس مجنونا ٪ وقالوا هبيل ثم جاوي وسخرا
فو الله ما بين من هوى ولم يكن ٪ لا ابري مثل هاك فسيدكي ترا
فمن ذا فتى فقري عليه صبابة ٪ ووجدا بلا شك وما بيه عامرا
اري طوله مثل العمود اذا بدا ٪ وان قام او (عرني) ضرب متحيرا

بجوذبه واجعليه لخيمتك التي ٪ شيدت بين الجمال مشتهرا

بيسر كهاسمكا عنيفا فلا ترى ٪ له رخوة ما دام حبك مسمرا

واجعليه اوتادا لوكر الردى ٪ ذكرت لنا خالي وما فيه من عرا

جاء وانظر به وفيه بعجلة ٪ تجديه غليظا واقفا وموترا

وان اردته مد لاكا من مدالكك ٪ التي تريد من الانجاذ غير منجرا

بجذبه واجعليه لخيمتك ٪ ولا باس يا مولاتي نكون مغزدرا

قال الجعدي ثم حفظت الابيات وسرت اليها فوجدتها

وحدها فقالت يا عدو الله ما جاء بك فقلت لحاجة يا مولاتي

فقالت اذكر حاجتك فقلت لا اذكر حاجتي الا اذا ..

كان الباب مغلوقا قالت كانك اتيت تشديد اليوم

قلت نعم قالت يا عدوي وان غلقت الباب ولا اتيت

بمقصود كيف اعمل لك قلت يا مولاتي ما تعرفين

كيف تعمليني لي وانا راقد فضحكت ثم قالت اغلقي

الباب يا جارية فاغلقت ودخلت فراودتها

كالعادة فذكرت لي الابيات المتقدمة فلما فرغت

ذكرت لها الابيات المتقدمة التي لا يخوا سر وطارت

كلما اذكرها فيها تنحل بين يدي وتتكسل

مدالكك

وتتثاوب وتتروّى فالا واخذ ابري في الفيام عند ذلك الى حاد
كالعمود ولم تطيق الصّبر عنه ورؤيته فاخذ تزبيدها وجعلت
تجري بين الى بين تجذبها فقلت لها يا قرة العين ادخلي الى
البيت فقالت اليك عني يا ابن الزانية ما بقى في عقل عند رؤيته
وتمغيطه وتوتيره في الحوائج فاضربه في هذا الكس الشّمسي
الذي ماتت عليه الرجال شوقا والنساء كلهم يحلوا البير فقلت
لها الا يكون الا في البيت فقالت ان لم تضربه في هذا الكس
الشّمسي في هذه الساعة انقطع عني كل نفس وحس فقلت
لها الا يكون الا في البيت فقالت هيهات لا اطيق الصّبر
حتى اصل الى البيت ثم رقدت على ظهرها وعرشت فرجها وجعلت
تجذبها فنظرت الى فرجها ينحل وينغلق كالعروس الحايل
اذا قرب منها الحصان فابيت ان اقرب منها وابري في يدها وهي
تقبل فيه وتقول بحق امك الا ما ادخلته في فرجي وفرجها
باقي كما كان ثم جعلت تقرب مني فلما كانت على
تلك الحالة اغشتها فلما وصل الراحة الى ما بين افخاذ فرجها
انتها الشهوة سريعا فسمعت شخيرا ونخيرا وبكاء .
وكان لها زوج عظيم ايبه وسطه احمر غليظ كالفبة

رايتها

المنصوبة

المنصوبة احسن ما تنظر اليه العيون وكانت صاحبتها لم يجي
اجبتي منها في زمانها قال فلما رايتها على تلك الحالة ضربت
فيها بجلدة وكنت اخرجها الى فخذ ولو على الثلث منه فجعلت
ادخل واقبس وهي تقول اه ما اشهى لي قليلا فضربته فيها
بكماله فشهقت شهقة عظيمة وجعلت تهز هزا
عجيبا ما رايت مثله وهي تقول لا تنسى الغوالي والوقف
والسفلى وعليك بالوسط ثلاثا واذا اتتك الشهوة فاجعلها
في الرحم قال فبقيت انا وهي في اخذ واعطى على وجه
الوطء وطء اخلاف وتشليشاف وحل ووثاف وجوسي
وعناق حتى نزلت شهوتنا جميعا وهدت حركاتنا وذهبت
روعتنا فاردت ان انزعه منها فجعلت تقول لي لا تنزعه
فنزعته ومسحته وردته الى مكانه ثم اخذنا في الهز واللز
والتضييق والاخذ والاعطاء على ذلك الوطء ساعة
زمانية ثم قمنا ودخلنا البيت قبل الكمال فاعطتني عرفا
وقالت لي ضعه في جيبك فانه يرفع لك ايرك ما دام في جيبك ثم
انها امرتني بالرقاد فرقدت لها وصعدت فوقي واخذته
في يدها وادخلته في رحمها بكماله فتعجبت من جرها

وقد رتها على ابي لاني ما جمعت امراة الا لم تكفر ولا ادخلت د جامعت
كله الا في هذه المراة ولا ادري ما السبب في ذلك فظننت الا لا
انها كانت سمينة ملحمة وفرجها كبيرا واذها مغمورة او
غير ذلك ثم انها جعلت تطلع وتنزل وتنشخ وتبكي وتنعس
وتغوم وتغعس في فتحي هل فضل منه شيي . ثم تجذبه حتى
بجان كله ثم تنزل حتى للابيان منه شيي ولم تزل كذلك
الى ان اتت الشهوة فنزلت ورقدنا وامرتني بالطلوع
على فرجها فطلعت عليها ولم تزل كذلك الى الليل بارحته صدرها
الرواح وبات وطعت في فعلت في نفسي حصلت ما تركت في
قوة ولا صحة ولاكن اذا طلع النهار ريحه بر الله فيث ولم ازل
كذلك الليل كله وما رقدنا الا غفوة فحسبت الذي اخذ فز
منها بين الليل والنهار بسبعة وعشرون وكل واحد في الطول
ليس له مثيل وما صدقت بالخروج من عندها ثم اتيت ابو نواس
واخبرته بذلك كله فتعجب من هشر وقال يا جدي انك
لا انطيق ولا تقدر على هذه المراة وكل عملت بالنساء
تخلص منك فقال جعلت بها صحة الجمال لما انكشف
خبرها معي تعتش على زواج حلال وانا نعتش على الحرام

تزوجتها

فاستشرت ابو نواس فقال لي ان تزوجتها تقطع عنقك ويكشف
عنك الستر وان ستشرت من الصحبي اياك يا صديقي ان تاخذ
المراة الكلابزة للنكاح فيفضح امرك قلت وهذا
حال النسا. لا يشبع فيهن الا مسخرة او وصيف او مخنون
او متروك وفي ذلك يقول ابو نواس في وصفهن %

قول

ان النسا شياطين خلقن فلا % تركن لهن وهذا القول معروف
اذا احبوا امرا احبوه من غرض % وان احبوه غدا يا قوم مشغوف
اهل الخداع واهل المكر طرا % يكون ذا ليتي بالحب متلوف
من لم يقل لي انت صدوق يقف % على قوله ويبقى لطول الدهر مشغوف
لو كنت تحسن الانثى بما ملكت % بداك دهرا طويلا غير مصروف
قالت وقد حلفت بالله ما رايت % عيناي شيا وهو بالعفر موصوف
كل يوم تقول هات يا رجل % قم واشتري واكتري واملك بمعروف
بان راق منك شيا عنها انقلبت % وباهتت وكنت بين الناس مكشوف
لا يرجعن على المملوك ان وقفت % نفوسهن كذا الخدام معروف
ان النسا لهن فروج مفتوحة % يفتشن عن لبايد بالابر معروف
اعوذ بالله من كيد النسا ومن % شر العجايز بين الناس معروف

الباب العاشر في اسماء ايور الحيوان

اعلم يرحمك الله ايها الوزير ان الحيوان لهم ابو رليس كا يو د
الرجال فابو ر ذوي الحوافر خلقة عظيمة والبغال غليظة
بذو الحوافر الخيل والبغال والحمير وذو الاخفاف الجمال وذو
الاظلاف البقر والغنم وغيرها من الوحش وذو الاظفار الاسد
والنمر والثعلب والكلب فاعظم ابور الحيوان
ذوي الحوافر يقال لهم العرمول والكاس والبلغا والزلاط
والهرماق والمنفوخ وبو اداماغ وبو بريط والقنطرة
والرزام وبو شملة واما ذو الاخفاف يقال لهم المهم
والطويل والشريطة والمستقيم والهرقال والمنجي
والشعاف وثقيل الاماقة واما ذو الاظلاف
وهم البقر والغنم فاما البقر فيقال لهم العصب والقرباج
والمسوط ورقيق الراس والطويل واما الغنم
فيقال لهم العصوب واما الاسد وغيره فيقال لهم
القضيب الكبوس والمنزخ وقيل ان الاسد اعرف
خلق الله واعيفهم في امور النكاح فاذا اجتمع باللبوءة
فيشمها قبل الاجتماع بها فيجعل عليها انها منكوحة
فيشم رايحتها واذا جامعها حلوب فيشم رايحته عليها

ملجي

العصب

وون

وقيل يشم افواها فيستخط ويرجع لطريق يمينا وشمالا
فيكلمن لقيه في طريقه فتارك لا محالة ثم يات اليها فتبعهم
عليه انه عرف ما عملت فتخاف على نفسها منه فتقف له
فيات لها فيشمها ثانيا ويزير زئرة واحدة تتزعزع
منها الجبال ثم يرتمي عليها فيضربها بكفه فيقطع
ظهرها وقيل انه لا اغير منه ولا افهم بخلاف غيره من
الوحش وقيل ان الاسد من خادعه بالكلام الجميل يخضع
له ومن كشف عن عورته اذا التقى به يذهب عنه ومن
نادى باسم دانيال عليه السلام ذهب عنه لانه اخذ
العهد عنه ان من ذكر اسمه لا يؤذيه وهو صحيح مجرب وقد
جرب

الباب الحادي عشر

في مكايد النساء. اعلم يرحمك الله ايها الوزير ان النساء
لهن مكايد كثيرة وكيدهن اعظم من كيد الشيطان
قال الله تعالى ان كيدكن عظيم وقال تعالى ان كيد
الشيطان كان ضعيفا فعظم كيد النساء وضعف
كيد الشيطان حكي ان رجلا كان يهوى
امراة ذات حسن وجمال فارسل اليها فابت فارسل

اليها الاموال الكثيرة فاشتكى وبكى وخسر اموالا
كثيرة لكي ينظر وجهها فلم ير منها شيا فبقى على ذلك
مدة من الزمان ثم رجع امره الى عجوز واشتكى لها بحاله
فقالت له انا ابلغك مرادك ان شا الله ثم انها
سارت اليها لكي تراها فلما وصلت المكان
قالوا لها الجيران انك لا تطيقي الدخول لدارها لان
هناك كلبة لا تخلي احد يدخل خبيثة لانا تاخذ الاثر الوجه
فعرفت تلك العجوز وقالت في نفسها الحاجة تقضى ان
شا الله تعالى ثم انها ذهبت الى منزلها وصنعت قصعة
رقايق ولحما كثيرا ثم اتت بها الى تلك الدار ودخلت
فلما راتها الكلبة قامت وقصدتها فاوريتها القصعة
بما فيها فلما رات اللحم والرقايق رجعت تذبلها وهي
وخرطومها فقدمت لها تلك القصعة وقالت لها
كلي يا اختي فاني توحشتك ولا عرفت اين اتى بك الدهر
وهذه مدة لي نفتش عليك وبكى ثم جعلت تمسح على
ظهرها وهي تاكل والمراة مولاة الكلبة والدار
التي اتت بقصدها تنظر وتتعجب في العجوز ثم
قالت

خبيثة

أتت

قالت يا عجوزة ابي تعرفيني كلبتنا فسكتت عنها
وجعلت تبكي وتمسح على ظهرها فقالت مولاة الدار
اخبريني فقالت لها يا ابنتي هذه الكلبة
كانت صاحبتي وحبيبتي مدة من الزمان فانت لنا امراة
تستاذ علنا بعرس ولبست هذه الكلبة ما زانها
ونزعت ما شانها وكانت ذات حسن وجمال ثم خرجت
انا وهي الى غير فتعرض لنا رجل وراودها عن نفسها
فابت ثم ارسل لها الاموال الكثيرة فابت فقال لها
ان لم تاتيني دعوت عليك بمسخك الله كلبة فقالت
له ادع بما شئت فدعا عليها فمسخها الله كلبة
كما ترينها ثم جعلت تبكي وتنوح فقالت لها المراة
صاحبة الدار وانا يا امي اخاف ان يصيرني مثلها
فقالت لها وانت كيف ايضا فقالت عاشقني رجل مدة
من الزمان فلا اعطيته سمعا ولا طاعة حتى نشف
ريقه وخسر الاموال وانا اقول لا افعل هذا واخاف
يا امها ان يدعو علي فقالت لها تلك العجوزة
ادركي نفسك يا بنتي لئلا ترجعي مثل هذه الكلبة

فقالت واين اجد من يمشي له فقالت العجوز يا بنتي انا
نريح ثوابك وامشي له فقالت اسرعي يا امي قبل ان
يدعوا علي اليوم فملت في به والمجال بيننا غدا
في دارنا اي دار العجوز قال ثم سارت العجوز والتقت
بالرجل المغروم الذي ارسلها في ذلك اليوم وعملت
المجال معه الى غدا باتي الى دارها فلما كان في غد
اتت المراة الى دار العجوز فلما دخلت جعلت تراجيه
ساعة فابطي عنها ولم يظهر له اثر وقد غاب في بعض شؤونه
فنظرت العجوز وقالت في نفسها لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ما الذي ابطاه ثم نظرت الى المراة واذا بها متعلقة
فعلمت ان قلبها متعلق بالنكاح فقالت يا امها
ما لي اراه لم ياتي فقالت يا بنتي لعله اشتغل في بعض اشتغال
مهمة انا نخدمك في هذه القضية ثم تلجمت وجارت
تفتش عليه لم تجد له اثرا ولا وقفت له على خبر فقالت
في نفسها ان المراة تعلق قلبها بالنكاح ما لي ارى
شابا يبرد لها نارها اليوم وغدا الاخر يلحق به
فبينما هي تستشير في نفسها اذ تعرض لها شاب

يا هي الخلفة فقالت هذا يستر في من بلادنة فقالت لها وتجي
اذا تجد امراة ذات حسن وجمال فهل تكاها فقال لها ان
قولك صحيح وحق فهذا دينار ذهب فقالت العجوز
اذهب معي فاخذته وسارت به الى مكانها واذا بزوج
تلك المراة والعجوز لم تعرف حتى وصلت دارها وامرته
بالدخول ودخلت امامه وقالت لها ما وجدته وهذا غيره
يبر دنارك اليوم والاخر ملحق به غدا انه بريد فجعلت
عينها في ثقبة الباب واذا بزوجها بذاته داخل ففتحت
الباب بعجلة وخرجت في وجهه وضربته على صدره
وقالت له يا عدو الله وعدو نفسك ما اتى بك انيت
بقصد الزنى وانا كل يوم نقود لك ونبعث لك العجايز
حتى انيت الى بيه وانت تقول لا ازني عنك ولا احب
الزنى اين عملك اليوم الطلق عليك بعدان ظهر لي عيبك
العيب فظن ان كلامها جدا فبقي ساكتا باهتا
فانظر يا اخي ما نوع النسا في كيدهن وحكي
ان امراة كانت تهوى رجلا صالحا وكان جارالها فارسلت
له فقال معاذ الله انني اخاف الله رب العالمين فجعلت

تراودي بابي مرارا متعددة بجعلت تنصب له بي المصايد
وتحمل له بي المكايد بلم يبعل بلما كانت ذات ليلة سن
الليالي قالت لوصيبتها و قالت لها ابتحي الباب وخليه
بانا امردت المكيدة بعلان بجعلت ما امرتها بلما
كان شطر الليل قالت اخرجي بهذه الجرة واضرب بها
الدار ضربا شديدا وخليني انا نصيح واعيط باذا
سمعت بتح الباب ادخلي الى الباب الاخر واضرب عليه
وانظري لئلا يبصرك احد باذا رايت الخاطر ادخلي ببعلت
ما امرتها وكان هذا الرجل با محا الخلق الله مارا منكرا
الا غيره والا استغاث به احد الا واغاثه بلما سمع الضرب
والصياح قال لامراته ما هذا قالت هذه جارتنا بلانة
اتتها اللصوص بخرج نا جزا اليها بلما حصل معها
بي الدار غلقت الوصيبة الباب ومسكوه وجعلوا
يصيحون بقال ما هذا البعل والله لين لم تبعل معي
كذا وكذا الغلق انت غريمي وانت راودتني عن
نبسي وجعلت لي هذا البعل بقال ما شا الله كان
لا راد لامره ولا معقب لحكمه بجعل بيتحيل كي تطلقه

قالت

واني فجعلت تصيح وتعيط فاتتها اناس كثيرون فخشي
على نفسه فقال استريني وانا افعل فقالت له ادخل الى
المقصورة واغلق عليك الباب ان اردت تنجوا والا اقول
لهم فعل هذا الفعل في ومسكته فدخل الى المقصورة ،،
وغلقت عليه الباب فلما رأى الجد منها وفعلت عليه وخرجت
الى الناس وتفيروا الها وانصرفوا اغلقت الباب وحصرته
اسبعا وما اطلقته الا بعد مشقة فانظر كيد النسا . وما يفعلو

وحكي ان امراة لها زوج جمال وله حمار يحمل عليه
وكانت تلك المراة تبغض زوجها الجمال لصغر ايره وقصر
شهوته وقلة عمله وكان ذنبه وكانت هي عظيمة
الخلقة مفورة الفرج لا يهيجها ادمي ولا يقضوا يشردوا
ولا يجامعه وكانت كل ليلة تخرج العلف لذلك الحمار
وتبطى على زوجها فيقال لها ما الذي ابطاكِ يا فلانة
فتقول له جلست بازا الحمار حتى علف لانه وجدته
عيانا تعبانا فكانت على تلك الحالة مدة من الزمان
وزوجها لا يشك فيها بشو . لانه كان ياتي عيانا وينام
ويترك لها الحمار تعلفه وكانت هذه المراة فتحها

اسبعا

يجامعه

التي تولعت بذلك الحمار فاذا اتى وقت العلف تخرج له وتاخذ
برذعته ثم تحملها على ظهرها وتشد الحزام عليها ثم
تاخذ شيئا من بعره وتمرس بعضه ببعضه ثم تدهن بذلك
راس فرجها وتاتي له على يديها ورجليها وتلقي له
فرجها فانه ياتي ذلك الحمار فيشم فرجها من خلفها
فيظن انها حمارة فيترامى عليها فاذا راته ارتمى عليها
فتمسك ايره بيدها وتجعل راسه في باب فرجها وتوسع
له الى ان يدخل شيئا فشيئا فيدخل كلا فقضت فائدتها
الشهوة فوجدت راحتها مع ذلك الحمار مدة من الزمان
فلما كان بعض الليالي قام زوجها وانتبه وكان
مراده ان ينكحها فلم يجدها فقام خفية واتى الى الحمار
فرا الحمار فوقها يمشي ويجي فقال لها ما هذا يا فلانة
فخرجت من تحته بعجلة وقالت قبح الله من لا يشفق
على حماره فقال لها وكيف ذلك فقالت له انا اتيته
بالعلف فابى ان ياكل فقلت انه تعبان من ربت يدي
على ظهره فتنفس فقلت في نفسي يا هل ترى تحس
ثقلا ام لا فاخذت البرذعة وحملتها على ظهري لكي

انظر

تجربها فوجد بها التغلق كل شي. فعلمت انه معذور وربما

احوجتان فيلم الحمار وارفق به في الحمل وانظر بالخير مكايد

النسا. وما يفعلن وحكي في بعض الاخبار انه

كانا رجلان فيسكنان في مكان واحد وكان واحد منهما

ايره كبير غليظ شديد والاخر بالعكس ايره قصير

رقيق مرخي فكانت امراة الاول تصبح زاهية منعمة

تضحك والاخرى في غبار ونكد شديد فجلستا يوما

فتحدثتان يا زواجهما فقالت الاولى انا في خير كثير

وفراشي كبير عظيم واما اجتماعنا اجتماع هنا واخذ

واعطا. اذا دخل فرجي فيشده شدا واذا امتد

العتبة بلغ القعر حتى يلوج الاركان والعنبة والسقف

ووسط البيت فتذهب الدمعتان سوا. فقالت

الاخرى انا في هم كبير وفراشي فراش نكد واجتماعنا

اجتماع نكد وشقا. وتعب وبغض ونصب اذا دخل

لفرجي لا يسده ولا يمده ولا يبل قعره واذا وقع

احتى واذا دخل ولا يبلغ السنى قصير رقيق

لا تنزل له دمعة ولا خير فيه ولا في جماعه وهكذا كل يوم

فتحدثا فوقع في قلب تلك المراة ان تزني مع زوج الاخرى وقد
لابد من وصاله ولو مرة واحدة فجعلت ترصد زوجها الى ان
بات خارج البيت فتطيبت وتعطرت ولما جاء ثلث
الليل الاول دخلت على جارتها وزوجها بجنبها ورمت بدها
في العراش فوجدت بينهما وسعة فدخلت بينهما
ولما احسا بالضيق تاخر كل واحد منهما وظن الرجل
انها زوجته فوجدت تلك المراة الوسع وجعلت تزاحم
الى ان نامت زوجة الرجل فقربت من الرجل فالتقى لحمها
بلحمه فشم رائحة الطيب فقام ايره وجذبها اليه
فقالت له اتركني انام فقال لها اسكتي لئلا يسمع
الاولاد وظن انها امراته فتقدمت اليه وبعدت من المراة
وقالت له ان اولادك نيام لا يسمعون حسك ابدا وهي
خايفة من زوجته ان تعيق فجذبها اليه فجرى وعلى
لما شم رائحة الطيب وكانت ملحمة ناعمة الكسى
واللحم ثم صعد على صدرها وقال احسبيه بيديك
كالعادة فحبسته وجعلت تتعجب من كبره وعظمه
ثم ادخلته في فرجها فزاد منها وصال مارا ه من زوجته

ابدا

ابدا وكذلك ما رانه من زوجها ابدا فتعجب وقال في
نفسه يا هل ترى كيف السبب ثم اخذ منها اخر وهو
مدهوش فتعجب ثم قام فلما راته قام قامت وخرجت
ودخلت بيتها فلما كان الصباح قال يا فلانة ما رايت
احلامي وما لك البارحة وطيب رائحتك فقالت
من ابن رايتني ورايتك وانا الطيب ما عندي منه شي .
وبهتت وقالت له انت تحلم فجعل الرجل يصدق في
ويكذب فانظروا الى مكايد النسا . وحكي
ان رجلا دخل الى بلاد فقام بها مدة ثم احتاج الى امراة
يتزوجها فشكى امره الى بعض العجايز وقضى فيها
خيرا فقالت انا ادلك على امراة ذات حسن وجمال وقد
واعتدال تليق بك وهي نظيفة ذكية الا انها ذات
حرفة تحتاج الى تدبيره النهار واما الليل وهي لك فان
سمحت بذلك جبت عليك او فانها فقال لها الرجل لا باس
بذلك وانا ايضا لا اخلوا بالنهار وانما حاجتي اليها
بالليل فخطبتها له وجاء تزوجها فاجتمعوا وبقوا على
ما اتفقوا عليه وكان لذلك الرجل صديقا فاعلمه بالعجوز

التي خطبت له المراة والشرط الذي بينهما فقال له اشتهي
تخطب لي امراة مثلك فالتقي بها وقال لها عندي صديق
انظري له امراة طيبة فقالت له نعم انا اعلم بامراة بديعة
الجمال عظيمة السلوان الا انها ذات حرز بالليل وهي
معه بالنهار فقال لها لا باس فانظري بالمراة فاعجبته صورة
فتزوجها على الاتفاق الذي بينهما فلم يلبث مدة يسيرة
حتى ظهر للاصحاب ان العجوز زوجتهما بامراة واحدة
فانظر مكايد النسا. وما يفعلن وحكي
ان رجلا كان يحب جارية يقال لها الباهية وكانت ذات زوج
فشاع خبره في المدينة فمنع منها وارتحل بها زوجها للبادية
وضيق عليها حتى لا يقدر ان يعلم ما يريد فاتى يوما الى بعض
اصحابه وقال له يا اخي قد بلغ مني الوجد وضاق بي سبيل
الصبر فهل لك ان تساعدني على زيارة الباهية محبوبة
قلبي فقال له نعم فركبا وسارا يومين حتى نزلا قريبا من
منزل الباهية فمكثا في موضع وقال لصاحبه اذهب الى
القوم وكن ضيفا عندهم ولا تذكر شيئا من امرنا حتى
ترى راعية الباهية فيتهما كذا وكذا فتخبرها بامري ..

لها

أنا أمن

ونامرها ان تاخذ لنا منها موعدا فمضى فالتقى بالراعية
فخاطبها بالكلام كما ذكر له رفيقه فمضت الى الباهية
وعادت عنها ذلك قال فقالت له ان الباهية تقول لك
قل لرفيقك موعودك الليلة عند تلك الشجرة في الوقت
العلاني فرجعت اليه واخبرته بجميع ما وعدته الباهية
قال فمضينا عند الشجرة في الوقت الموعود فلم نلبث
الا والباهية اقبلت فوثب صاحبها قايما اليها
وقبلها وضمها الى صدره فقوايه بوس ولعب وعناق
ثم قال يا باهية اما فيك حيلة فتلبثوا بها الليلة
هنا ولا يظن زوجك سوء. قالت الا والله ان كنت
ترضى فها الحيل كثيرة فقال لها ابدي لنا بحيلة فقالت
هل في صاحبك هذا خيرا وتدبيرا قال نعم قال فقامت
ونزعت ثيابها واعطتهم للرجل واخذت ثيابه ولبستهم
وقالت للرجل البس ثيابي فقال ما تصنعي فقالت اسكت
ثم قالت للرجل اذهب الى بيتي ونم مكاني فان زوجي
سياتيك بعد العشية ويطلب منك القدح ليحلب فيه
الابل ولا تزوقه ولا تدفعه من يدك اليه ولاكن دعه بين يديك

فهذا فعلي معه فانه سيذهب ويأتيك به ملآن لبنا
فيقول هاك القدح فلا تأخذه منه حتى يعود ثانيا
ثم خذه او دعه حتى يضجع ثم لست تراه الى الصباح
فاذا وضعه ~~الرجل~~ وذهب عنك اشربه من ثلثه
ودعه مكانه فذهب الرجل وفعل ما امرته به وجاء بالقدح
ملآن فلم يأخذه منه حتى عاد ثانيا ثم اني هويت لآخذه
واهوى هو ليضعه فاختلفت ايدينا فوقع القدح في الا
رض فتكسر فقال اين عقلك وظن انها زوجته
فضربني بسوط فتكسر ذلك القضيب فاخذ آخر وضربني
بقضيبين ضربة حتى كسر ظهري فجاءته امه واخته فنزعوه
من يده بعد ان زال عقلي فلما خرجوا عني لم البث الا
يسيرا فجاءتني ام المباهية قد دخلت علي فكلمتني حتى
كدت انجر منها ولزمت الصمت والبكاء فقالت يا ابنتي
اتق الله واطيعي زوجك واما خليلك فلا سبيل اليكِ
وانا آتيك باختك الليلة تونسك فمضت ثم بعثت
الي بالجارية فجعلت تكلمني وتدعو على من ضربني وتبكي
وانا ساكتة فحن قلبي اليها لما رأيتها تبكي وهي بيد دفنة

الحسن والجمال كانها البدر ليلة كماله فوضعت يدي على
جسمها وقرصتها من شبعتها وقلت لها يا جارية ان اختك
الباهية مع قليلها وقد هلكت في حبها وانت اولى بالستر
فان تكلمت فضحت اختك واما انا فلا ابالي وانما العار
فيمن يبقى لكم فاهتزت مثل الغضيب فزعا مما
عملت اختها ثم ضحكت وتبنا في هنا. وبوس وعناق
واخذ واعطا. قال فوجدتها الجزء كل فاخر فزال
عني الم العصا ولم نزل في الضحك واللعب والبوس
والنكاح الى ان انشق الفجر ثم خرجت فجيت الى
صاحبي فقالت لي الباهية ما الخبر فقلت لها اسئلي
اختك عن الخبر فلعمري انها عارفة بتنا في اخذ واعطا.
وبوس وعناق الى الان ثم نزعت ثيابي ونزعت ثيابها
ولبس كل واحد ثيابه واخبرتهما بما وقع كله انظروا
مكايد النسا. وما يفعلن وحكي
ان رجلا كان يجمع اخبار النسا. وما يصدر منهن سوا
الكيد والمكر بالرجال ويقول لقد عرفت احوال النسا
النسا. حتى لا يجوز لهن علي حيلة فسمعت به امراة

ذات حسن وجمال وجيبات له مجلس وفيه وجميع الوان الخمر
وجعت كلما يجتمع في مثله من الامور الغريبة والفلل وغيرهما
ثم بعثت اليه ان يصلها وكانت مشهورة بالحسن والجمال
وهو مرغوب فيها فاتاها فلما دخل عليها لبست
افخر لباسها وتعطرت حتى ان من رايتها من حينه
فر منها ما اقتنه واندهش من الجمال البديع وكانت
قد تقدمت لحضور في زوجها وكان زوجها شديدا سفاك
الدماء لمن وجده قريبا من داره فكيف بمن وجده في داره
فما استقر به المجلس حتى قرع عليهم الباب فاظهرت الخوف
وقالت هذا زوجي جاء وادخلته في خزانة تلك البيت بعد
ان املات قلبه خوفا وقفلت عليه بقفل وتركت المفتاح عند
مجلسها ثم فتحت لزوجها فدخل فراى الشراب والالة التي
اعادتها فقال ما هذا قالت هو ما ترى قال ما ارى شيء
فقالت لمعشوق لي عندي قال واين هو قالت في تلك
الخزانة واشارت الى موضعه فاغتاظ من كلامها وقام
فراى الباب مغلوقا فقال واين المفتاح فقالت هو هذا
ورمت به اليه فلما جعل يعالج القفل ليفتحه ضحكت

شرير

الجزء

وفهقهت بأعلى صوتها فالتفت اليها وقال لم تضحكي
قالت له أضحك عليك من ضعف عقلك وسوء رايك وتدبيرك
يا رفيقي الغفل اتُرى لو كان لي عشيقا وادخلته البيت
كنت اعلمك به وادلك على مكانه وانا هيات ذلك
ولم تعطني نفسي ان تسمنا ولا شيئا من الاكل والشرب قبل
ان تتصل واردت ان امتحنك بهذا الكلام لاختبرك
فترك الغفل على حاله ورجع الى مجلس شربه وقال
والله لقد قلت وانا لا اشك في صدق قولك ثم استمرا
على شربهما وبقي ذلك الرجل مكانه حتى خرج الزوج
فقتحت عند الباب بعد اشرافه على الهلاك واخرجته
وقالت له هل اثبت حيلة جمعت على مثل هذه القضية
فقال قد علمت ان كيدكن عظيم فانظر مكايد النساء
وما يفعلن وحكي ان امراة كان لها
زوج غايب وكان قتالا سفاكا للدماء فقدم من غيبته
فجاءة فوجد مع زوجته عشيقا لها قد دخل تحت السرير
وايقنت بالهلاك ولم تجد له حيلة الا ان تذهب من الدار
فقصدت الباب فرأتها جارتها فقالت لها ما لي اراك داهشة

فاخبرته بالخبر فقالت لها ارجعي وعلي سلامتك وخرج
الرجل سالما فرجعت واخذت جارتها وحضروا الاكل والشرب
فاكلوا وشربوا فجلست المراة قدام زوجها وجارتها قدام
السرير فاخذت تحكي بحكايات واخبار ومكايد النسا.
والرجل يسمع جميع ما تقول في تحت السرير فقالت ان امراة
كان لها عشيقا عشقته وعشقها وكان زوج المراة
غايبا فهجم عليها بغتة والعشيق معها فلم تجد
موضع تخبيه فيه فادخلته تحت السرير ثم جلست
مع زوجها مع الشراب تنادمه وتلاعبه وتاخذ منديله
تقعد على عينيه فخرج عشيقها من تحت السرير ولم
يره الرجل ثم اخذت المراة منديلا وعصبت عيون زوجها
وجعلت تقول بهذه الحيلة خرج الرجل ولم يره فعطى
العشيق وخرج ولم يره زوجها فجعل الزوج يضحك
من ذلك ويكثر التعجب في كلامها انظر مكايد النسا.
وما يفعلن وحكي ان رجلا كانت عنده
زوجة ذات حسن وجمال كانها البدر ليلة كماله
وكان غيورا جدا وكان عالما بكيد النسا. واحوالهن

وكان
٥

وكان اذا خرج من الدار غلق عليها باب السطح وباب
الدار فقالت له ولم ذلك قال انا اعلم بكيدكن واحوالكن
فقالت له ليس ذلك ببعيد وانما اذا ارادت المراة شيئا
لم ينفع فيه حذر فقال لها لابد من غلق الابواب فقالت لا
ينفع غلق الابواب اذا ارادت المراة ذلك فقال لها ان قدرتِ
على شي فافعليه قال فطلعت الى اعلى الدار وجعلت
هناك طاقة صغيرة فنظرت الفضا. وكان ذلك الوقت
شابا ماشيا في الزقاق فرجع بصره فراها فتمكن بها
فقال لها كيف السبيل بما اخبرته وانه لا يجد لها حيلة
وان الابواب مغلقة فقال كيف يكون الوصال فقالت له
اني اجعل ثقبة في باب الدار فارصد زوجي حتى ياتي من صلاة
العشا. فاذا فتح الباب وغلقه ودخل فاجعل ايرك
في تلك الثقبة فانا القيه لك فرجي فتنكحني واما
خلاف هذا [crossed out] لا يمكن قال فرصد زوجها الى ان اتى
من صلاة العشا. فدخل داره وغلق الباب فاتى الى
الثقبة ووضع ايره فيها قال وكانت واقفة تراعيه
له فلما رات ايره دخل من ثقبة الباب وضعت

فرجها في ابرة من داخل الثياب فيا وجد فيها بكماله وقد اطفيت
المصباح لزوجها فقال الى زوجها ايتيني بالمصباح فقال لها
ولم قالت سقط لي جوهر من صدري ولم اجده فدخل زوجها
واتاها بالمصباح والا يرى فرجها فلما وصل اليها
وكان الرجل قد انتشر الشهوة فقال لها زوجها اين سقط
لك الجوهر فقالت لدها هو وجذبت نفسها بسرعة
فنظر ابرا خارجا من فرجها ومنبه فيسيل فلما رأه
سقط مغشيا فلما افاق قالت لا ابي حذرك
فتاب لله انظر مكايد النساء. وما يفعلن ومكايد
النساء. لا تحصى ولا تعد يركبن الفيل على ظهر
النمل ويجرين عليها فيجهن الذين يعلمهن القبيح

الباب الثالث عشر في اسباب شهوة الجماع وما

يقوي عليه اعلم يرحمك الله ايها الوزير ان اسباب
شهوة الجماع خمسة حرارة الصبا وكثرة المني والتقرب
من حسن الوجه واطعمة معروفة والملامسة وثانيا
اشيا. تقوي على الجماع وتعين عليه وهي صحة
البدن وفراغ القلب من الهموم وجلي النفس وكثرة الفرح

وحسن الغذاء واختلاب الوجوه والالوان وكثرة السال ومما
يقوي على الجماع ان يوخذ حب الخرو بذر ويصب عليه
الزيت والعسل المنزوع من الرغوة ثم ياكل على الريق
فانه يقوي على النكاح ويزيد في المني ومما يقوي
عليه ايضا ان يطلى الذكر والفرج بمرارة الذيب
فانه يزيد في قوة الجماع قال جالينوس الحكيم
من صعب عليه الوطء فيشرب عند نومه كاسا من العسل
خاثرا وياكل عشرين لوزة ومائة حبة من الخروبذا ودم
على ذلك ثلاث ليالي كذلك بزر البصل يدق وينخل
ويلت بالعسل ويلعق على الصوم وكذلك شحم ذروة
الجمل تذوب ويطلى بها الذكر وقت الجماع فانه يعجب
والمنكوحة ترى عجبا واذا اردت ان تطيب لك الشهوة
فامضغ شيئا من الكبابة الهندية وهي الفلفلة الكبيرة واجعل
منها على راس ذكرك وجامع فانه يورث لذة عظيمة
للذكر والانثى كذلك يعمل دهن البلسان واذا
اردت ان تقوي على الجماع ايضا فتدق شيئا من هذه
العقاقير وهي تغنطسروز زنجبيل خ فانا عما وخلطهما

المنزوع

جالينوس

بدهن الزيبق وتدهن بذلك الانثيين والعانة والقضيب
فانك تقوى على الجماع واذا اردت ان تقوى على الجماع
ايضا وتزيد منيك وتقوى بانك ويكثر انعاظك فكل
من التاكرة وبزر الخردل فانك تنعظ انعاظا شديدا تنعض
ويزيد فيما ذكرنا واذا اردت ان تحبك المراة في النكاح
فخذ شيئا من الكبابة وشيئا من عاقرقرحا اي تقنطس
والزنجبيل واسحقهم عند الجماع وادهن بهم ذكرك
وجامعها فانها تحبك حبا شديدا واذا دهن الذكر
بلبن الحمارة كان اعظم واقوى ومن اخذ الحمص وطبخه
مع البصل جيدا ويسحق فالع فلفلة وعاقرقرحا وزنجبيل
ويذر ذلك على الحمص والبصل وياكل منه شيئا
فانه يرى عجبا عظيما في النكاح وقوته

الباب الثالث عشر في سؤالات ومنافع للرجال والنساء.

اعلم بركك الله ايها الوزير ان هذا الباب فيه منافع
لم يطلع عليها احد الا من اطلع على هذا الكتاب ومعرفة
الشيء خير من جهله وكل علم رديء الا والجهل
اردى منه وهيبتي معرفة الشيء الذي يخفى عليك

في امور النسا . وقد سُيلت امراة يقال لها المعربة
وكانت احكم اهل زمانها واعرفهم بالامور فقيل لها
ايتها الحكيمة اين يجد العقل مع اكثر النسوان ..
فقالت بين الفخذين قيل لها والشهوة قالت
في ذلك الموضع قيل لها واين يجد محبة الرجال
وكرمهم قالت في الفرج فمن احبينه اعطينه فروجهن
ومن كرهنه منعنه ومن احبينه زادنه ايضاً من ايديهن
واستنفعن بادنى شيء منه وان لم يكن له مال رضين
به ومن بغضنه بعدن منه ولو اعطاهن واغناهن
قيل للمعربة اين يجد المعرفة والعشق ..
والذوق قالت في العين والقلب والفرج فقيل لها
بيني ذلك فقالت اما المعرفة فمسكنها العين
والعشق مسكنه القلب والذوق مسكنه الفرج
فاذا انظرت العين الى جسم مليح واستحسنته وتعجبت من
شكله فيتبعه ويصب له الاشراك فاذا حصل واشتاحل
فيد فيذوق الفرج حينيذ ونبان حلاوته ومرارته
فما يلحق الفرج لان فرج المراة هو الذي يعين المليح

في حسن قوامه فيسرى عشقه الى القلب فيثنيذ يتمكن منه العشق ويسكن فيه

من القبيح عند الذوق وقيل لها ايضا اي الايور احب الى
النساء او ابقه مقالات النساء لا يشتبهن بعضهن بعضا
في الفرج والنكاح والمحبة والبقه فاما النساء فيهن
القصيرة والطويلة طبايعهن مختلفات اما المراة
الخصيبة اللحم القريبة الرحم فتحب من الايور القصير
الغليظ الذي يسد سدًا من غير تبليغ واذا كان كاملا
غليظا فلا تحب واما البعيدة الرحم الغارقة الفرج
فلا تحب من الايور الا الغليظ الكامل الذي يملاها
مليا واذا كان قصيرا رقيقا فلا تحبه ابدا ولا يعجبها
في النكاح فمن النساء من طبيعتها صفراوية وسوداوية
ودموية وبلغمية وممتزجة فمن كانت طبيعتها
صفراوية او سوداوية فلا تحب كثرة النكاح ولا
يوافقها من الرجال الا من كانت طبيعته مثل طبيعتها
واما الدموية والبلغمية فيحبان كثرة النكاح
ولو وجدت الاير لا يخرج منها لفعلت ولا يوافقها
من الرجال الا من كانت طبيعته مثل طبيعتها واذا
تزوج منهن احد ولم تكن طبيعته موافقة لهن

واي النساء احب الى النكاح واي النساء ابغض اليه واي الرجال احب الى النساء

ونفعتها لمّا اذا ايشفى واما الممتزجة فيما بين ذلك وامّا
القصيرة من النسا. فتحب النكاح وتعشق الايراكثر من
الطويلة على كل حال ولا يوافقها من الايور الا الغليظ
الكامل به يطيب عيشها وفراشها واما الرجل في النكاح
وكثرته وقلته فكالنسا. في الطبايع الاربعة لاكن النسا.
اشد تحيزا في الايور من الرجال في الفروج فيل للمعربدة لكن
الحكيمة اخبرينا على شر النسا. من اذا زدت من مالها شيئا
في عشايك تغيرت عليه وان احتجت الى شي. فاخذته
كشفتك فقيل لها ثم من قالت كثيرة الحصر والغيرة
وترفع صوتها فوق صوت الرجل والنافلة للاخبار
والحزازة التي تظهر زينتها وجهها قبيح وكثيرة
الدخول والخروج واذا رايت المراة تكثر من الضحك ووقوف
الابواب فاعلم انها قحبة زانية وشر النسا. ايضا التي
تشتغل بالناس وكثيرة الشكاية وصاحبة المكر،،
والكذابة والسارقة من مال زوجها وغيرة وشر النسا.
من تكون شنيعة الاخلاق كثيرة الحمق والنكارة للفعل
الجميل والتي تهجر الفراش والتي تخالف باطنها ظاهرها

قالت شر النسا

وكثيرة المكر والخداع والبهتان والغرور والحيل والمراءة
التي تكون مشومة الافعال وكثيرة التبهتي خاينة والتي
تبذا زوجها وتراوده عن نفسها في النكاح كثيرة الحس
في الفرج صبيحة الوجه وكذلك ناقصة العقل والمجاجة
والمناظرة فهي شر النساء. فافهم ذلك الباب الرابع
كثيرة فيما يستدل به على ارحام النساء العواقر وعلاجهن
اعلم يرحمك الله ايها الوزير ان اهل الطب خاضوا في هذا
البحر وميز كل واحد منهم على رايه فان العقر له امور
كثيرة فاما من قبل انسداد ارحامهن من داء واختزان
ماء المراة وعدم للرجل فتدخلها اوجاع من داخل
الارحام واحتباس حيضها او مايها او شدة في الارحام
من يبوسة او وخام او ريح منحصر وفساد حيضها
يكون من الجان او من قبل التوابع من السحار عملت لها
مشغفة لزوجها او من ضرر من رجال وكذلك من تكون
ابر زوجها صغير او يكونان الاثنين سمينان
لا ينالان مقصودا في الجماع والعلاج في قصبة الجمل
يجعل في قطنة وتستحتمل به المراة بعد الطهر من الحيض

في من النساء سمينة فان الرحم لا يقبل النطفة مخصوصا اذا كان

ويأمر

ويا تيها زوجها وتجعل جزوا من عنب الذيب مسحوقا
منخولا في زجاجة وتغمره بالخل وتشرب منه سبعة ايام
على الريق واذا زادت معه جزءا من سمسما وتدقه
حتى يخرج الدهن فاذا اغتسلت من تلك الحيضة
تاخذ من ذلك الدهن جزءا وتاخذ من الزرنيخ الاحمر
قدر بولة وتخلط الجميع وتشرب ذلك ثلاثة ايام ويجامعها
زوجها وتشرب الاول وحده وهذا بعده فانها تحبل
ان شاء الله تعالى غيره تاخذ طرونية
وتجعلها في مرارة شاة او بقر وشيئا من المسك
وشيء من زريعته وتجعلهم في صوفة ساوية وتحتشي
بها المراة بعد الطهر ويا تيها زوجها فانها تحمل
ان شاء الله **الباب الخامس في شرب الادوية التي**
تسقط النطفة من الرحم اعلم يرحمك الله ايها
الوزير ان الادوية التي تسقط النطفة والجنين من بطن
امه كثيرة لا تحصى وانما ذكرت هنا ما احفظه
واعلم حقه لتعلم الناس مضارهم من مصالحهم ومنافعهم
ففي ذلك عرق العوة اذا ادخلته المراة رطبا او يابسا

مبلولا في رحمها افسد ماء الرجل وقتل الجنين واسقطه
وادرار الطمث وكذلك يفعل اذا طبخته وشربت ماوه
على الريق وكذلك بزر الكرفس اذا تدخنت به المراة
في انبوبة وادخلتها في فرجها اسقطت الجنين والشب
اذا ادخلته في فرجها قبل الجماع وطلي به الذكر
عنده لم تحمل المراة ولم يخصب الرحم باذن الله واذا وضعته
المراة كثيرا صارت عقيما ولم تحمل ابدا وكذلك القطران
اذا مسح به الذكر افسد النطفة وقت الجماع وهو من
ابلغ الادوية في منع الحمل حتى ان المراة اذا ادخلته دايما
صارت عقيما وينعقد الجنين في الرحم ويسقط
ميتا ومن شربت من النسا من ماء الرند الطويل شي
من الجلجل ادر الطمث ونقى الرحم من فضول الدم فان
كانت حاملا اسقطت الجنين وان كانت نافسا اخرج
المشيمة ونقى الفرج من الفضول الغليظة ودار صيني مع المر
اذا شربته المراة واحتملت منه في صوفة وادخلتها
في الفرج قتل الجنين واسقطه ميتا باذن الله تعالى
وكل ذالك صحيح مجرب

ابد

الباب السادس عشر في اسباب عقم الرجال الحكيم

يرحمك الله ايها الوزير ان من الرجال من تكون نطفته فاسدة
باردة من قبل البرودة وذلك من قبل السلس والنوازل
والحمايم ومنهم من يكون ابره معوج الثقبة الى اسفل ولم يخرج
الماء مستمرا مستقيما فينزل الى اسفل ومنهم من يكون
ذكره قصيرا البتة لم يصل الى فم الرحم او من يكون
يتعجل بنزول الماء قبل انزال المراة ولم يدفعا بذاة القفيا
في ذلك تكون قلة الحمل بها ومنهم من يكون عنينا
وهو غاية القصر وامور اخرى وهو ان يكون اخذ من التسخين
والتبريد بالخلاف بينهم وامور متشبهة كثيرة واما
الذي يقبل الدواء فهو الذي تكون نطفته فاسدة من قبل
البرودة والسلس والنوازل وغير ذلك والذي يعجل بنزول
المني والقصير والمبتلى في ابره ومثانته بقروح او
غيرها فعليه بالمعاجين الحارة مثل العسل والسكنجبير
والقنطس والثوم والقربة المكية وجوزة الطيب
وفي جوزة الشرك وقاع قلة ولسان العصفور ودار
صيني ودار فلفل وغير ذلك من الحرور فانه ينفعه واما

الكندس

غير ما ذكرنا وذلك كالعفيني ومعوج الثقبة وغيرها
فلا يبرا وبالله التوفيق والاستعانة **الباب السابع**
عشر بحال المعقود وهو على ثلاثة اصناف اعلم يرحمك
الله ايها الوزير ان المعقود على ثلاثة اصناف فمنهم
معقود ومنهم فاشل ومنهم يسبقه الماء. **فاما**
المعقود فياخذ الخولنجان الهندي والقرفة المكية
والقرنفل والصرصر والهرهار الهندي وجوزة الشرق
وجوزة الطيب والكبابة الهندية ولسان عصفور ودار
صيني والفلفل العجمي والشلاس الهندي وقاقلة
وحب غار وعاقر قرحا ونوار القرنفل ويسحق الجميع
سحقا ناعما ويشرب في مرقة افراخ الحمام وان كان
مرق الدجاج فلا باس بذلك ويتبوخ عليها ويفتح به
قبل ذلك تحته وان شاء في العسل احسن قدر الاستطاعة
وان كان له وان كان له سبق الماء فياخذ له جوزة
الطيب واللبان ويلعقهما في العسل ومن اخذه الـ
الفشل فلياخذ عاقر قرحا وزريعة الجرجير وشيء من
الفربيون والزنجبيل الاخضر والقرفة المكية وقاقلة

بعد

ويلفقهم في الغسل فانه يزول فشله ويحل به كل معقود
باذن الله تعالى

الباب الثامن عشر

فيما يكبر الذكر الصغير ويعظمه فى ✱ اعلم يرحمك الله
ايها الوزير ان هذا الباب لتغليظ الذكر نافع للرجال
والنساء. لان الذكر الصغير تكرهه المراة عند الجماع
والذكر اللين الضعيف والمرتخي وانما لذتها في القوي
الكبير وسبب ذلك اي التغليظ بذكر كثير من النساء.
والرجال فمن كان ذكره صغيرا واراد ان يعظمه
او يقويه للجماع فليدلكه قبل الجماع بالماء الحار حتى يحمر
ويجري فيه الدم ويسخن و يغلظ ثم ليمسحه بعد ذلك
بعسل الزنجبيل المربي ويتقدم اذ ذلك للجماع فان
المراة تلتذ به لذة عظيمة حتى تصير لا تتركه ينزل
عليها وان شاء. فياخذ من الفلفل العجمي والسنبل
والخولنجان والمسك او زانا منعادلة بعد الدق
والتنخيل وليمزج ذلك الغبار بعسل الزنجبيل المربي
وليمسح به الذكر فانه يغلظه ويعظم وتلتذ به المراة
لذة عظيمة وان شاء فليأخذ ماء فاتر ويدلك

ذكره حتى يحمر وينتصب ثم ياخذ قطعة من الرق الرقيق
ويجعل عليه الزيت المسخن ثم يلبسها على الذكر وهو
واقف منتشر يفعل ذلك مرارا فانه يعظم ويكبر
وان شاء اخذ العلق قدر ما معلوما والذي يوجد في الماء
ثم يجعل منه في زجاجة ما استطاع ويصب عليه الزيت
ثم يجعل الزجاجة في الشمس حتى يختلط هذا بهذا بحرارة
الشمس ثم يدهن من تلك الزيت اياما متواليات فانه
يعظم ويكبر الذكر وان شاء طبخ ذكر الحمار بالبصل
والقمح ويطعم به الدجاجة وياكل الدجاجة وان
شاء ياخذ العلق ويدرسهم ويدهن بتلك الرطوبة
او يجعلهم في زجاجة ويدفنهم في الزبل الحار حتى يختلط
بعضهم ببعض ويدهن به الذكر مرارا متعددة فانه
يعظم لا محالة انتهى الباب التاسع عشر
فيما يزيل بخورة الابط والعرق ويضيق الفرج اعلم
يرحمك الله ايها الوزير ان الروايح الرديئة في العروج
والابط ووسع الفرج من اكبر المصايب فان ارادت ان
تزيل رايحتها قذف المر الاحمر واعجنه بما الاس

وتستنجي به ثم تستلف به المراة فانه يزيل بخرة فرجها
وكذلك يفعل في السنبل وينجي بما الورد وتغمس
فيه صوفة وتحتشي بها فانه يسخن ويزيل الرايحة
الرديئة التي فيه ولتضييق فم محل النشب في الما
وتستنجي به المراة مع ما السواك فانه يضيقه
ولخروج الرحم ووجعه والرحم يطبخ الخروب كما
ناعما بعد زوال نوايه وقشور الرمان بالما وتجلس
فيه دايما فدر الاحتمال فاذا تسخن وتعيد الجلوس
فيه تفعل ذلك مرارا وتبخر بروث البغل فانه يرجع
ان شا الله تعالى ولعفونة الابط تاخذ الحديدة
والمصطكي وتسحقها وتجعلها طابعا ثم تحكها
في شقفة في الما حتى يحمر ويدهن به الابط تزول
عفونته وتنفع فيه بالدهن مجرب صحيح مرارا
كثيرة انتهى

الباب الموفي عشرين

في علامات الحمل وما تلده المراة اعلم يرحمك الله ايها
الوزير ان علامة الحمل معروفة في المراة وذلك اذا ييبس
فرجها ساعة زوال الرجل عنها وتجد لها كسل

برح

وفتور ونفس ثقيل وينضم فم الفرج حتى لا يكاد الميرود يدخل فيه وتسود حلمة ثديها ثم تصح ذلك بقطع الحيض عنها وعلامة ما تلده اذا بدا لونها عند تبيين حملها ولم تتغير وكان وجهها حسنا نايرا وثقل الكلب في وجهها فذلك يدل على الذكر وحمرة الثديين تدل على الذكر ايضا وعلامة ما تلده ان كانت انثى كثيرة الكلف وردا.ة اللون وسود الرحم والحلم وسواد حلمة الثدي وثقل جنبها الايسر وخروج الدم في الجانب الايسر في الانف فذلك كله يدل على الانثى ودواءه مما خوذ من اهل الحكم فيما جربوه وصح وهو هذا والسقط المشيمة والجنين الميت يطبخ خوار الخليج اي الخيلى الاصفر في الما طبخا ناعما ثم تشرب فان المشيمة والجنين يسقطان باذن الله تعالى وكل ذلك صحيح مجرب

الباب الحادي والعشرون وهو في الثاني من الكتاب

في منافع البيض والاشربة التي تعين على الجماع اعلم يرحمك الله ايها الوزير ان هذا الباب فيه منافع جليلة تقوى على الجماع وهي تصلح للشيخ الكبير والطفل

الصغير

الصغير قال الشيخ الناصح لخلق الله تعالى من داوم على اكل
البيض كل يوم بلا بياض على الريق هيج عليه الجماع ومن
سلق الهيلوف ثم قلاه بسمن وصب عليه صفرة البيض
مع الابزار العطرية المدقوقة وداوم على اكلها
قوي على الجماع وتهيج عليه والانتشار تشوقا ومن
دق البصل وصفره برمنه وجعل عليه الابزار ...
العطرية وقلاه جميعا بزيت مع صفرة البيض وداوم
عليها اياما رأى القوة على الجماع ما لا يوصف وكبس
الناقة ايضا ممزوج بعسل المداوم عليه يرى من القوة
عجبا ولا ينام لذا بر الا بيلا ولا ذهابا [illegible] من داوم على اكل
البيض المشوي بالمري دار [illegible] وبلا ايام ما زادت
قوته في الجماع وقوى له الانعاظ ودوام الانتشار حتى
لم يكاد ينام [illegible] ومن اراد النكاح البل بطول ويستطيع
على ذلك فليأخذ قبل ان يستعمل شيئا مما ذكرنا
من البيض قدر ما يكفيه تشبعا ثم يلقيه في طاجين
ويضع معه سمنا طريا او زيتا ويقليه حتى يطيب
في ذلك السمن ويكون كثيرا ثم يلقي عليه ما يقشر

وان اكلها مع البصل البيع فوق ثلاثة ايام هيج عليه الجماع

عسلا ويخلط بعضه ببعضه ويأكل شيئا من الخبز معه تشبعا فانه

لم ينام له ذكر في تلك الليلة وقد قال بعضهم في ذلك

ومنا ابو الهيلوخ قد قام ايره ٪ ثلاثين يوما من تغذيه بالبصل

وايضا ابو الهيجاء قد افتض ليلة ٪ ثمانين بكرا من تمام لم يمل

وكان ابو الهيجاء يأكل حمصا ويشرب ٪ لبن النوق ممزوج بالعسل

ولا ننسى ميمونا وقد بلغ المنى ٪ على نكحه خمسين يوما بلا مهل

فما برح الميمون لشرطها ابدا ٪ وزاد على الخمسين عشرا ولم يمل

وكان غذاء العبد ميمون دائما ٪ محاخ البيض والخبز ولم يمل

وخبر ابو الهيجاء وابو الهيلوخ والعبد ميمون وقصصهم

مشهورة عجيبة ناتي بها ان شاء الله تعالى لتتم الفائدة وهي

هذه حكاية عن الشيخ الناصر لدين الله

رحمه الله تعالى انه قال كان فيما مضى من قبلكم من سالف

الزمان وقديم العصر والاوان ملك عظيم السلطان كثير

الجنود والاعوان وكان له سبع بنات بديعات في الحسن

والجمال والبهاء والكمال والعز والدلال والسبعة على

رؤوس بعضهن بعضا ليس بينهن ذكر يخطبهن ملوك

الزمان فابين ان يتزوجن وكن يلبسن ملابس الرجال

وتركبن

ويركبن الخيول المسوّمة ولهن العدة المذهبة ويتقلدن
السيوف ويعتقلن الرماح في ميدان الحرب ويغلبن الرجال وكان لكل واحدة
منهن قصر عجيب وخدام وعبيد قايمين بامور الغص عظيم ميدان
في كل مايحتجن اليه من اكل وشرب وغيره فاذا اتى
الخطاب الى ابيهن يبعث لهن ويشاورهن فيقلن
هذا لا يكون ابدا فاخذ الناس القول في اعراضهن
فبعض الناس يقولون فيهن الخير وبعضهم يقولون
فيهن الشر مدة من الزمان ولم يطلع احد على خبرهن
ولم يزلن كذلك الى ان توفي ابوهن واستولت
البنت الكبيرة على المملكة وبايعوها الناس جميعا
فشاع خبرهن في جميع الاقطار وكان اسم الكبيرة نور
الجمال والثانية سلطانة الاقمار والثالثة البديعة
والرابعة وردة والخامسة محمودة والسادسة
الكاملة والسابعة الزهرة وهي اصغرهن
سنا وارجحهن عقلا وافضلهن رايا وكانت متولعة
بالصيد فبينما هي يوما في صيدها وقنصها
اذا التقى بها فارس ومعه عشرون مملوكا فسلم عليها

فردت عليه السلام وسمع سلامها موننثا وهي ضاربة
النقاب فقال في نفسه يا هل ترى هذا الفارس رجال وامراة
ثم اتى الى بقيه عبيده فاخبره بالقضية كلها فتمازح معه
بالكلام الى ان اتى محل تمام الغدا. فجلسوا للاكل
فجعل يلمحه ان ينظر اليها والى وجهها فابت ان تاكل
وقالت انه صايم فلمح يدها وعينيها فانتحى قلبه
من غنج عينيها وقدها واعتدالها فقال لها هل لك
في المحبة من شي فقالت لم تجز الرجال لا تليق بالنسا.
للانه اذا التقت الانفاس :: وقع في قلوبهم الهواس ::
ودخل بينهم الوسواس الخناس ووصل خبرهم الى الناس
فقال تجوز الوفا ومعرفة الصفا والعفا
بلا غش ولا هفا فقالت اذا تحبت النسا. الرجال كثرت
بينهم الاقوال ويقعون في نكال واهوال فيرجعون الى
اسوء حال فقال نكون محبتنا خفية وامرنا هدية
ولنتقيها في هذه البرية فقالت هذا الشي. لا يكون
وامره لا يهون واراه ان لا يكون وان وقع وقعنا
في الظنون ونتغامز به العيون فقال لها محبة وصال

الهوى

ومعنق وجمال وتغنيج ودلال وتبذل نفوس ومال فقالت
حديثك شهي ومبسمك بهي لو كنتا على هذا انقضى
فقال حديثك يقوتنا وهجرك ممقوتا وحبك في قلبي مثبوتا
وان فارقتني لا شك اموتا فقالت تروح لمكانك ونروح لمكاني
وان قدر الله نراك وتراني ثم افترقا وتوادعا وسار كل واحد
منهما لمكانه فلما وصل الفارس المذكور الى
مكانه في بطن الصبر وكان منزله منفردا خارج البلاد التي
هو فيها وكان ابوه تاجرا عظيما يقال له جبرونا وابن
هذا اسمه ابو الهيجا وبينه وبين منزل البنت مسيرة
يوم للمجد فلما جن الليل نزع الثمار ولبس اطمارا رثة
سوداء وتقلد بسيفه تحت الطمارة وركب جوادا سابقا
واخذ من عبيده معه عبدا يقال له ميمون وسار في جنح
تحت الظلام ولم يزل سائر الليل كله الى ان قرب الصباح
فنزل في جبل ودخل الى مغارة هناك هو والعبد ميمون
وجواده ثم اوصى العبد ميمون بالجواد وخرج يسير
الى قرب من قصر الزهرة فوجده قصرا شاهقا
فرجع وجعل يراصد من يخرج منه فلم ير احدا النهار كله

فلما جن الليل عليه جلس على فم المغارة يراصد النيران
تناصب الليل ثم نهض من موضع راسه على ركبة العبد ميمون
فبينما هو نايم واذا بالعبد يوقضه فقال له ما الخبر
فقال له يا سيدي اني اسمع حسا داخل المغارة ولمع ضوء
قليل فقال انظر الضوء فقام ونظر من الضوء فخرج
هو والعبد ميمون واتيا الى مغارة بعيدة عنها ثم
قال للعبد اجلس حتى ارى الخبر ثم صبر ساعة وقصد
المغارة التي كانا فيها ودخل الى اقصاها فوجد بابا
مجافا مغلقا فاذا فيه ضوء يخرج من بعض الثقب فجعل
عينيه في ثقبة ونظر فاذا هو بتلك البنت ومعها ما يقرب
من مائة بكر في قصر عجيب في ذلك الجبل وفيه انواع
المفروشات المذهبة على الوان شتى وهن ياكلن
ويشربن ويتخلعن فقال في نفسه اه ولا رفيق استعين
به على هذا المضيق ثم تركهن وخرج الى عبده
ميمون وقال له اذهب فاتيني باخي في العداية الهيلوخ
مسرعا فركب العبد وسار الليل وكان ابو الهيلوخ
من اقرب اصحابه واعزهم عليه وهو ابن وزير وكان ابو

ابو الهيلوخ

ابو الهيلوخ وابو الهيجا. والعبد ميمون لم يكن في زمانهم
من هو اقوى منهم ولا اشجع وكانوا من الطغات الذين
لا طاقة لاحد عليهم في الحرب فلما وصل اليه العبد
ميمون اخبره بما وقع فقال انا لله وانا اليه راجعون
ثم قال ابو الهيلوخ ما وقع لك يا ابو الهيجا ثم ركب جواده
ورجع اعز عبيده معه وسار الى ان وصل الى المغارة ...
المذكورة فخرج له ابو الهيجا وسلم عليه واخبره بما
وقع له من محبة الزاهرة وانه اراد الهجوم عليها في
قصرها لانه وجده نافذ الى هذه المغارة تحت الارض
ثم اخبره بما راه في المغارة فتعجب ابو الهيلوخ
من ذلك فلما جن الليل سمع الغنا وكثرة الحديث
والضحك فقال ادخل وانظر كي تعذر اخاك فدخل
ونظر البنات من حسنهن وجمالهن فقال يا اخي من تكون
الزهرة في هذه البنات فقال مولاة القد الباهي والمبسم
الشاهي صاحبة الخد الاحمر والجبين الازهر والتاج
المجوهر والحلة المذهبة والكرسي المفضض الذي ...
ترصيعه كثيرا ومسامره فضة وحلقته ذهب البنتي بين يديها

على نغرها فقال انى رايتها من بينهن كالعلام والمنار
الظاهر ولكن يا اخي اخبرك بشي انا عندي غافل فقال
ما هو فقال له يا اخي لا اشكال هذا في الخلاعة عندهن
لانهن يدخلن اليه من الليل الى الليل وهو مراح خلوة ونزهة
واكل وشرب وخلاعة فان حدثتك نفسك ان تصل اليها
من هذا المكان فانك لا تقدر على ذلك فقال ولم قال
لانها مولعة بحب البنات ولذلك لم تلتفت الى ذكر
ولا الى محبة فقال له يا ابا الهيلوج اعرفتك الا انا محتال
ولذا بعثت لك لاني لم استغني عن رايك ومشورتك
فقال يا اخي لولا ان من الله علي بهذا المكان ما كنت
نتوصل اليه ابدا ولاكن من هاهنا يكون الدخول
لهذا القصر ان شاء الله تعالى فلما اصبح الصباح امر العبدين
بحفر ذلك الموضع فهدموا قدر الحاجة ثم انهم غيبوا
قبولهم في مغارة اخرى وردموا عليهم مع الوحوش ...
واللصوص ثم رجعوا الى ربعة السيدان والعبدان
ودخلوا تلك المغارة وبلغوا الى القصر وكل واحد
منهم بسيفه ثم ردوا تلك التقبة كيف كانت ودخلوا
القصر

القصر فوجده مظلما فقعقع ابو الهيلوخ الزناد
واشعل شمعة كانت هناك وجعلوا يدورون في القصر
يمينا وشمالا فاذا فيه عجايب وغرايب وفروشات
عجيبات ومساند على كل لون وثريات وموايد
الطعمة والشربة وفواكه وفيه فروشات مفصلات [مسبلات]
فتعجبوا من ذلك وجعلوا يدورون فيه وفي منازلهم
فوجدوا منزلا كبيرا ووجدوا في آخر باب القصر
خوخة صغيرة مغلوقة بقفل فقال ابو الهيلوخ
اظن هذا هو الذي يدخل [يدخلن] منه ثم قال يا اخي تعال نمكثوا
في بعض منازل هذا المكان فمكثوا في منزل عظيم
مستور مرفوع عن الابصار الى ان الليل واذا بباب
الخوخة انفتح ودخلت منه وصيفة وفي يدها شمعة
واشعلت تلك الثريات جميعا وساوت الفراش ونصبت
الموايد ووضعت الطعام ووضعت الاقداح
وقدمت الزجاجات وبخرت المكان بانواع الطيب
فلم يكن ساعة واذا تلك الجواري داخلات يتبرجن
في مشيتهن وجلسن على الفراش وقدمت لهن الطعام

والاشربة ياكلون ويشربون ويغنون بانواع الالحان
فلما اقبلوا خرجوا عليهن الاربعون من مكانهم
وكل واحد سيفه بيده ثم وقفوا على روسهن وكل
واحد ضارب نقابه على وجهه فقالت الزهرة
من هولا الهاجمون علينا في هذا الليل ما الذي يريد
تريدون فقال الوصال فقالت الزهرة من فقال
ابو الهيجا منك فقالت واين تعرفني فقال انا الذي
التقيت بك في الصيد في الموضع العلاني فقالت
من ادخلكم الى هذا المكان فقال قدرة الله فسكتت
وبقت تتفكر ما الذي تفعله لتنجي منهم وكانت
عندها بنات ابكار مصبحات لم يقدر على دخولهن
رجل وعنده امراة يقال لها المنا ما يهيجها رجل
في النكاح فقالت في نفسها الجيد هم بهولا وانا
تنجا منهم ثم قالت له ما تصنع الا بشرط فقالوا لها
شرطك مقبول فقالت وان لم تقدروا على شرطي
فانتم عندي اسارى ونحكم فيكم بما نريد فقالوا
نعم فاخذت عليهم العهود والمواثيق ثم ضربت

يديها على يد ابو الهيجا وقالت له اما انت بشرطك
في هذه الليلة على ثمانين بكرا من غير انزال ماء فقال
قبلت الشرط فادخلته في بيت وجعلت ترسل له واحدة
بعد واحدة وهو يدخل عليهن الى ان دخل في تلك
الليلة على الثمانين بكرا ولم ينزل منه مني فتعجبت
من قوته ومن كان حاضرا ثم قالت وهذا ما اسمه
قال ميمون قالت ينكح هذه المراة خمسين
ليلة بلا فترة سواء نزل المني او لم ينزل الا اذا انت
ضرورة لا بد منها فقال العبد انا افعل وكان العبد يحب
النكاح كثيرا فادخلته معه المنا لبيت واوصتها
اذا اعيا تخبرها عليه ثم قالت وانت ما اسمك قال
ابو الهيلوخ قالت وانت نريد منك ان تقف امام
هذه النسوة والابكار ثلاثين يوما وايرك واقفا
لا ينام ليلا ولا نهارا ثم قالت للرابع ما اسمك
قال فلاح قالت وانت نريد منك ان تخدم بين
ايدينا جميعا في كل ما نحتاج اليه ثم قالت لهم ما
بوافقكم من الاطعمة والاشربة لكي لا يبقى عليكم لوم

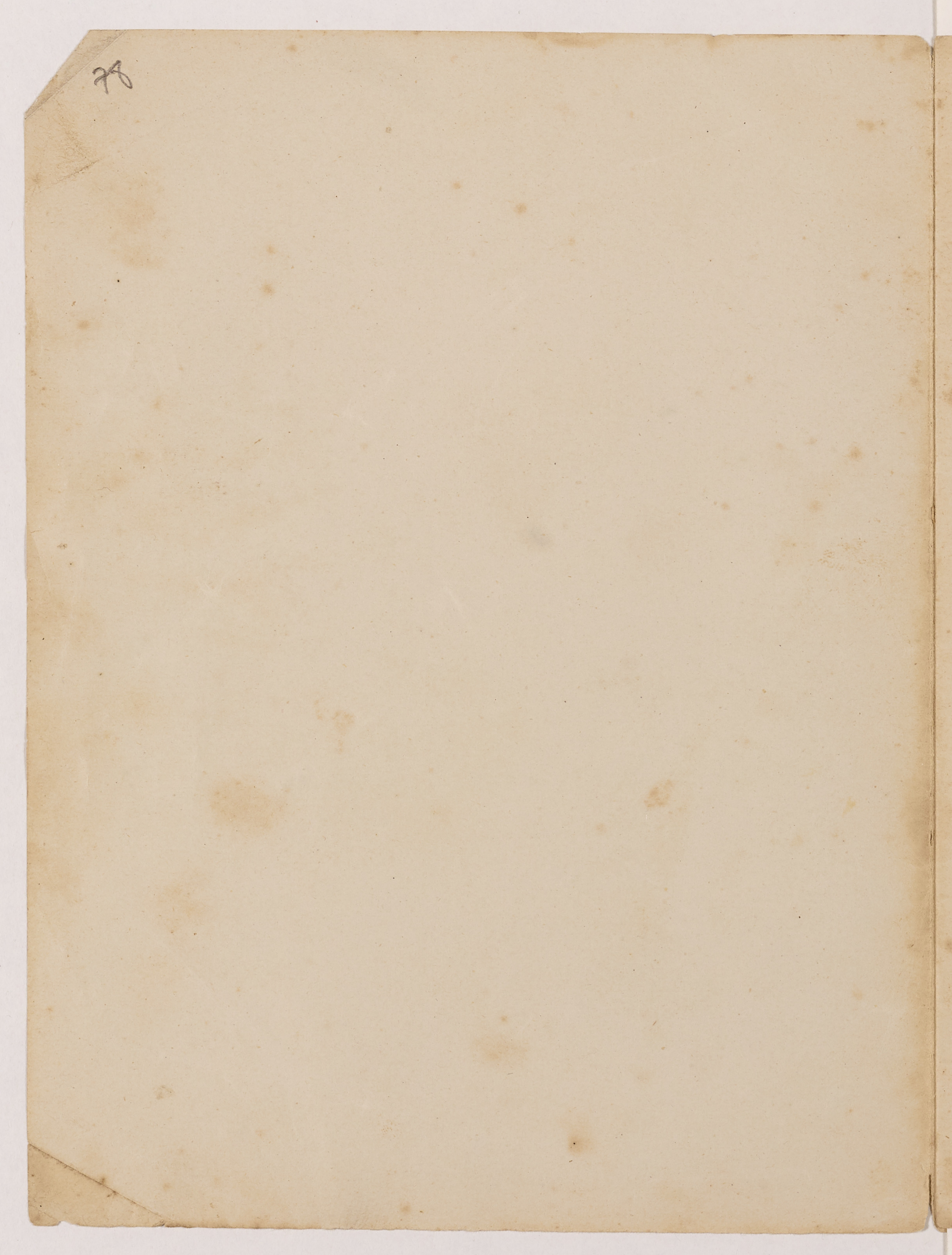
بشرطوا عليها حليب الضان والعسل شرابا من غير
ما. لابي الهيجا. وغذاؤه الحمص مطبوخ باللحم
والبصل الكثير ثم طلب ابو الهيلوخ البصل الكثير
واللحم وشرابه البصل المدقوق بعصر ماؤه ويجعله
في العسل وبات صبح ذلك ان شاء الله تعالى بعد هذا
ثم قالت ما تزيد من الاغذية يا ميمون فقال محاح البيض
والخبز ثم انها جعلت لكل واحد منهم ما طلب قال
ابو الهيجا انا وبينك شرطك با وبلى اتي بالوصال
يا زهرة فقالت هيهات شرطكم سواء انتم واصحابكم
في كل الشرط فضيتا حوايجكم وان نقص واحد
منكم نقصت واسرتكم وحق الله ثم انه جلس مع تلك
البنات والنسوة في اكل وشرب الى ان وصل الوقت
واوجبوا الحاجة الشروط وكانت قبل ذلك طامعة
في اسرهم وهي في كل يوم تزداد حسنا وجمالا
وفرحا الى ان كملت العشرين يوما فتغيرت
فلما كان الثلاثون يوما بكت فاستوفي ابو
الهيلوخ واتى وجلس مع صاحبه وهم في اكل هنيئ

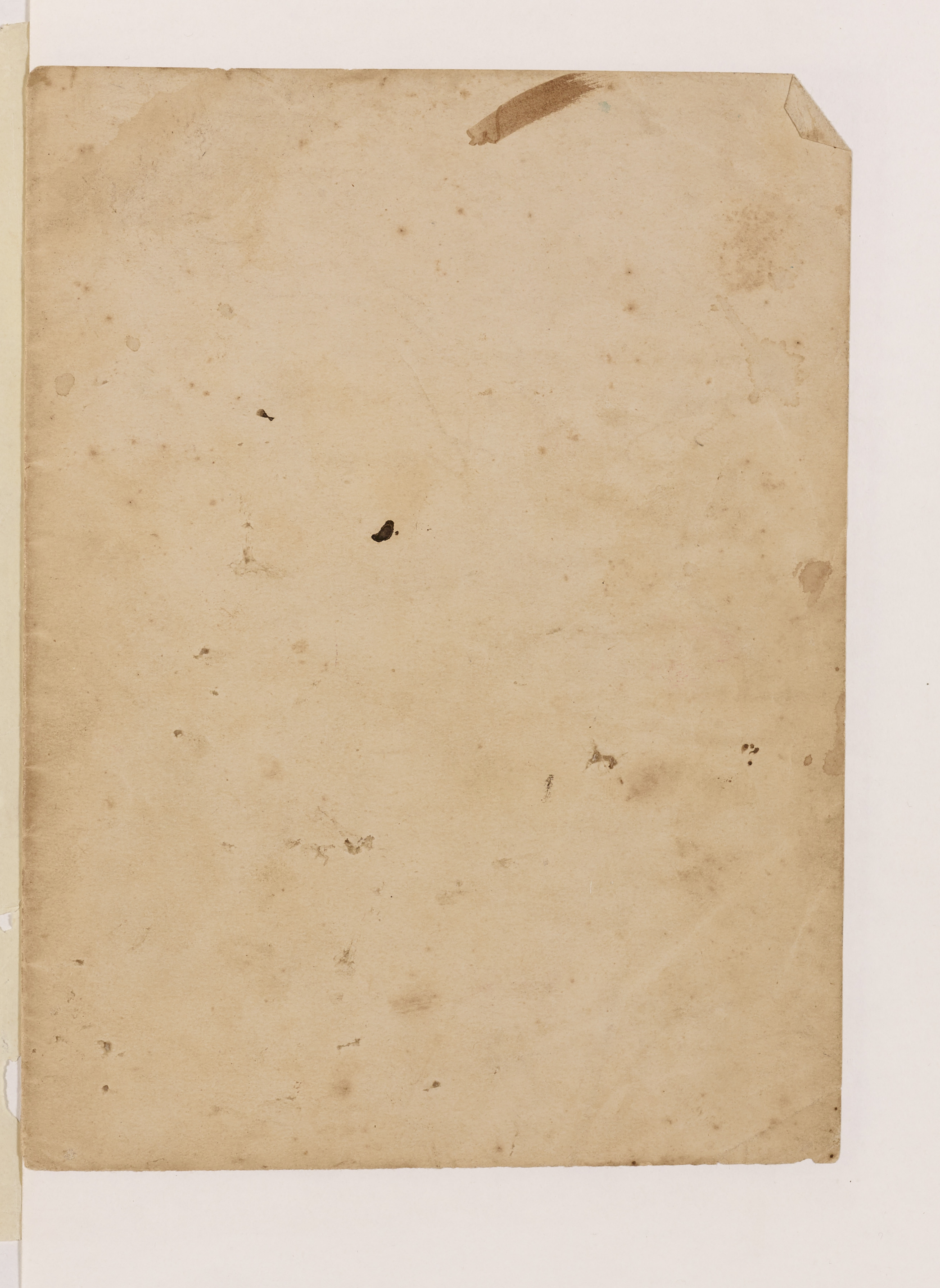
وشرب روية وهي طامعة بالعبد فيمون يكل ولميل
من النكاح وهي في كل يوم ترسل الى المنا تسالها
عنه فتقول لها في كل يوم يزداد قوة ومارى من
هولاء الاغالبين فتغيرت وصارت تقول له اذ سالت
عن العبد فقالت كَلّ وعيا فقال لها ابو الهيجا
ان لم يوف الشرط ويزيد فوق عشرة ايام لاحد
لانه يجهد ولم يزل كذلك الى ان كمل الخمسين
يوما فعرفت المنا لانه كان اهلكها في نكاحه
فتعدت الخمسين ولم ينتقل عنها فبعثت المنا
الى الزهرة تقول لها يا مولاتي ان الشرط تعدى واراه
لايعا رفي فسالتك بالله العظيم وتجيني مما انا فيه
فقد تهتكت اجنابي ولا يمكنني بعد ذلك الجلوس
فحلف ان لا يخرج الا بعد عشرة ايام فزادها فوق
الشرط عشرة ايام فتعجبوا من ذلك ثم حازوا
ما في ذلك القصر من الاموال وبنات وخدام وحبش
ونساء وقسموا ذلك بالسوية وهذا حسب الابيات
المتقدم ذكرها واما الاشربة التي تهيج الجماع

وذلك مما يستحسنه ذوي العقول وهو ان يدق
البصل ويعصر ماؤه ويأخذ من ذلك الماء كيلة ومن
العسل المنزوع الرغوة كيلتين وتخلط الجميع
وتطبخه بنار لينة حتى يذهب ماء البصل ويبقى
العسل وحده فتنزعه من على النار وتبرده وترفعه
لوقت الحاجة فتأخذ منه وقية وتمزجها بثلاثة اواق
ماء وقد نقع فيه الحمص يوما وليلة ويشرب في ليال
الشتاء قبل النوم قليلا فان الذي يشربه لا يهدى
له تلك الليلة ذكره ومن داوم عليه لم يزل ذكره
قايما منتشرا منعضا للاينام ومن كان حار المزاج
فلا يشربه فانه يولد الحمى ولا يجب للاحداث
يداوم عليه ثلاثة ايام الا ان يكون شيخا كبيرا
او بارد المزاج ولا يشربه في الصيف انتهت بحمد

الله وحسن عونه وصلى
الله على سيدنا
محمد وسلم

انتهى الكتاب المبارك على يد كاتبه محمد بن دحمان بن القندوز
المقراني الساكن وقت التاريخ بقفصة غفر الله له ولوالديه
ولاشياخه ولمن علمه امين وكان الفراغ منه في ١٩ يوم من
شهر شوال سنة ١٣ الموافق لتاريخ ٢٢ من شهر اوت
الفرانصوية سنة ١٨٨٣ م





Livre de Contes

~~Auteur et Titre~~

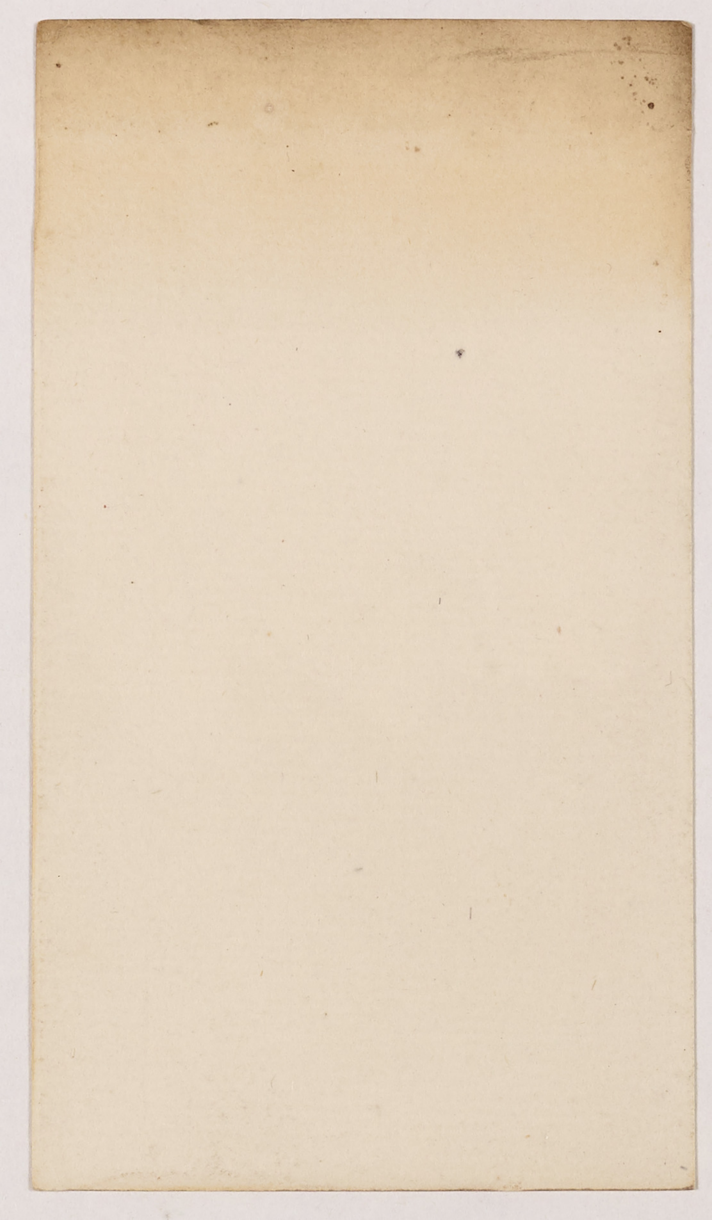
~~Inconnus~~

157 Pages

~~KAS~~ auteur :

NAFZAWI

ابو الحجاج المنصفى ٤٠٣

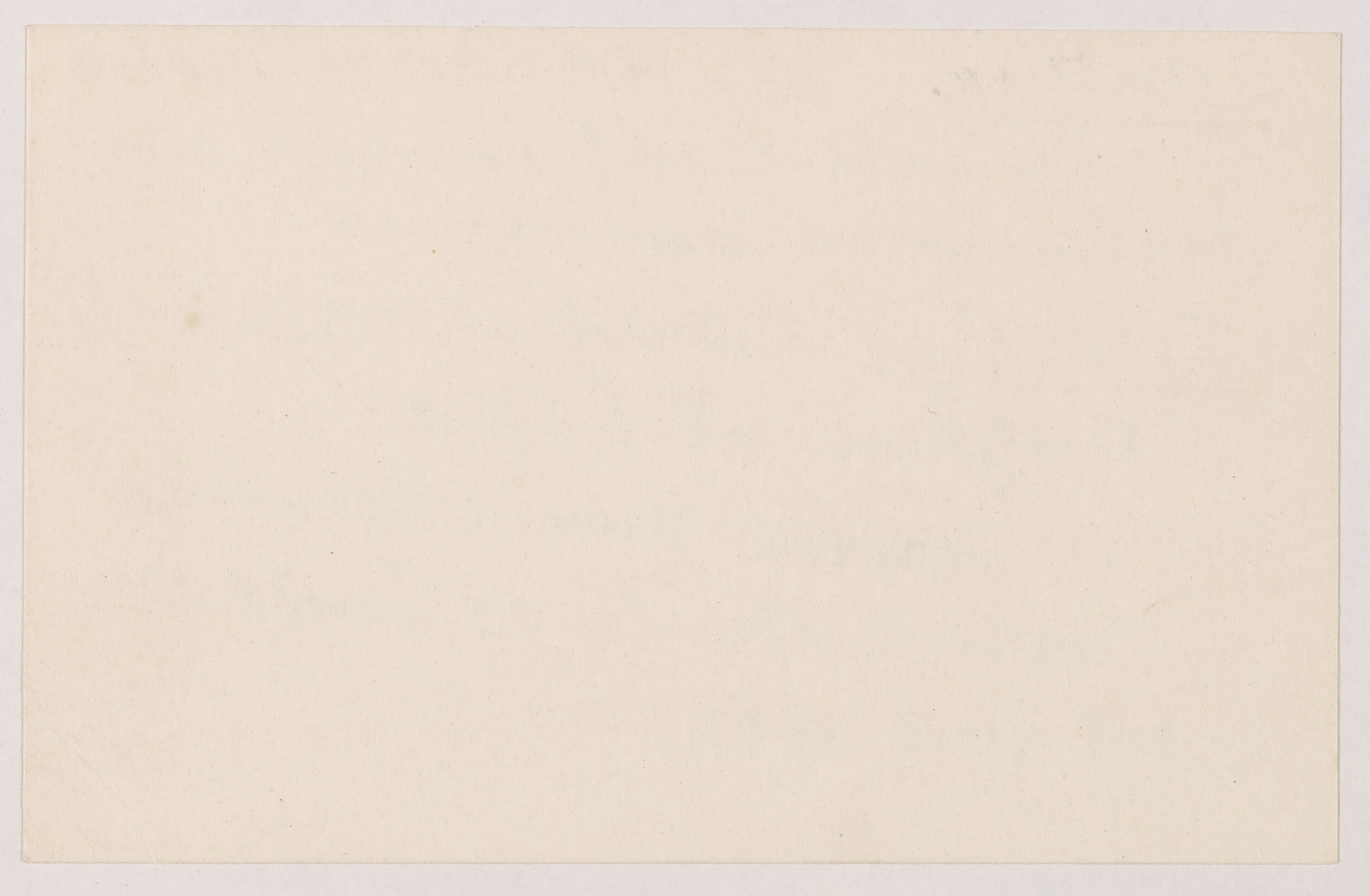


- Auteur : al-NAFZĀWĪ, abū ʿabdallah Muḥammad ban Muḥammad ban ʿumar

- Titre : « al-RAwd al-ʿĀṭar fī nuzhati al-ḫāṭir ».

~~Contes~~ Livre d'Anecdotes

Copie faite le 19 Šawāl 1300 soit Août 1883.



Livre de Contes

157 Pages

~~KAB~~ auteur:

NAFZAWI